

**المغامرة الجبرالية
بين التمرد على
الواقع وتبويض
اللغة السائدة
(ثقافة)**

اليمن يطالب بـ«حزم دولي» أمام تدخلات إيران مقتل قيادي في «حزب الله» كان يقاتل في صفوف الحوثيين بمأرب

يمن واحد يتساوى فيه جميع الجنين من خلال عقد اجتماعي جديد وفقاً لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل. وفي حين رفض بن مبارك «مشاريع التجزئة وتشكيل الميليشيات بعيداً عن مشروع الدولة الوطنية الجامع»، قال إن ذلك لن ينتج عنه سوى مزيد من الصراعات التدميرية في بلاده، فضلاً عن أن آثار ذلك ستمتد إلى أمن واستقرار المنطقة والعالم. وأشار الوزير اليمني إلى «أهمية الاستفادة من الأخطاء التي رافقت اتفاق استوكهولم ومعالجة مكانم القصور ومواطن الخلل التي حدثت خلال الفترة السابقة». (تفاصيل 2ص)

وطالب وزير الإعلام اليمني المجتمع الدولي «بإصدار مواقف حازمة إزاء هذه التدخلات الإيرانية السافرة في الشأن اليمني». وجددت الحكومة اليمنية على لسان وزيرها للخارجية أحمد عوض بن مبارك، أمس، تمسكها بحل متكامل ينهي الانقلاب الحوثي على الشرعية، ورفضه تجزئة ملفات الأزمة. واستعرض الوزير بن مبارك الذي يقوم بزيارة إلى روسيا، خلال ندوة نظمتها معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية، جذور المشكلة السياسية في اليمن وخطر توجهات الاستئثار بالسلطة والثروة، مشدداً على أن الصيغة المقبولة للحل تكمن في

واشنطن لإعادة فتح قنصلية للفلسطينيين في القدس... واهتمام عربي بإطلاق مسار للمسلم بلينكن يتعهد حشداً دولياً لإعمار غزة



تل أبيب، نظير مجلي رام الله، كفاح زيون

تعهد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مع بدء جولته في منطقة الشرق الأوسط، أمس، حشداً دولياً لإعادة إعمار قطاع غزة، في إطار جهود تثبيت وقف إطلاق النار. وأجرى بلينكن محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وقال: «إنه للحيلولة دون تجدد العنف، يتعين استغلال الأجواء في معالجة مجموعة أكبر من القضايا والتحديات الأساسية». وذكر أن الولايات المتحدة ستعمل على حشد الدعم الدولي لهذه الجهود، وستقدم بدورها «مساهمات مهمة»، لافتاً إلى أن واشنطن ستعمل على ضمان عدم استغلال حركة «حماس» لمساعدات إعادة الإعمار. وفي اليوم نفسه، زار بلينكن رام الله حيث التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأعلن وزير الخارجية الأميركي أن بلاده تسعى لإعادة فتح القنصلية الأميركية للفلسطينيين في القدس، بعد أن أغلقتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب في 2019.

عباس وبلينكن لدى اجتماعهما في رام الله أمس (إ.ب.أ)

تصاعد حملة القاطعة في مناطق المعارضة «قاذفات نووية» روسية في سوريا عشية الانتخابات

في بيان إن «ثلاث طائرات قاذفة طويلة المدى من طراز (توبوليف تو - 22 إم 3) توجهت إلى قاعدة حميميم، وتمت إطالة مدارج الطائرات في القاعدة وتحديث أحدها كي ينسئ لروسيا تشغيل جميع أنواع الطائرات فيها». ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن وزير الداخلية السوري، اللواء محمد الرحمن تكديه أمس، استكمال جميع التحضيرات اللوجيستية للعملية الانتخابية. وقال إنه تم تجهيز 12 ألف مركز انتخابي

وإن عدد السوريين الذين يحق لهم الانتخاب يبلغ 18 مليوناً. ويتوقع أن يفوز الأسد بالانتخابات التي ستجري في مناطق الحكومة وسط مقاطعة شرقية البلاد وشمالها الغربي. كما تصاعدت حملة من مناطق خاضعة لاتفاق التسوية في الجنوب السوري، تحت على «عدم المشاركة» وتنفيذ عصيان مدني اليوم. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن قوات

روحاني راسل خامنئي بعد استبعاد أحمدني نجاد ولا رجاني وجهانفيري قائمة بـ7 مرشحين للرئاسة تشير الجدل في إيران

عام مجلس تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي، والنايب المعارض للاتفاق النووي، علي رضا زاکاني، وجميعهم من التيار المحافظ. ووافقت في المقابل على ترشح محسن مهر علي زاده، نائب الرئيس الأسبق محمد خاتمي، ومحافظ البنك المركزي عبد الناصر همتي، من التيار الإصلاحي. وضمت قائمة المرشحين الجنرال سعيد محمد، مستشار قائد «الحرس الثوري»، ومسعود بزكسيان النائب الإصلاحي البارز، ومحسن هاشمي رفسنجاني، رئيس مجلس بلدية طهران. وأفاد موقع «خبر أونلاين» بأن الرئيس حسن روحاني وجه رسالة إلى المرشد علي خامنئي، طالباً تدخله في تعديل قائمة المرشحين، لكن المتحدث باسم «صيانة الدستور» أكد أن القائمة نهائية. (تفاصيل 3ص)

اتشارت قائمة نهائية بـ7 مرشحين لانتخابات الرئاسة الإيرانية المقررة الشهر المقبل، جدلاً واسعاً في إيران أمس، بعد رفض أهلية محمود أحمدني نجاد الرئيس السابق، وعلي لارجاني رئيس البرلمان السابق، وإسحاق جهانغيري نائب الرئيس الحالي، ما يجعل رئيس القضاء إبراهيم رئيسي، مرشحاً بلا منازع للوصول إلى كرسي الرئاسة. وأعلنت وزارة الداخلية موافقة مجلس صيانة الدستور، على أهلية 7 مرشحين لتولي الرئاسة. وإضافة إلى رئيسي، ضمت القائمة سعيد جليلي ممثل المرشد الإيراني في المجلس الأعلى للأمن القومي، وأمير حسين قاضي زاده هاشمي، نائب رئيس البرلمان الحالي، إضافة إلى أمين

رفع الحصانة البرلمانية تسهياً لرجم دعاوى الفساد

مظاهرات حاشدة في العراق ضد استهداف الناشطين



قوات الأمن في مواجهة المظاهرات ضد الحكومة في بغداد أمس (رويترز)

تقارب مصري - أميركي ينعش آمال حل أزمة «سد النهضة»

إثيوبيا تباشر «الماء الثاني» من دون اتفاق

نهاية يوليو (تموز) وأغسطس (أب) القادمين. وجددت إثيوبيا تمسكها بالمضي قدماً في الملء الثاني لخزان السد بنحو 13,5 مليار متر مكعب خلال موسم الأمطار. من جهة أخرى، انعش تقارب مصري - أميركي، بدا لافتاً مؤخراً، أمام إيجاد حل لنزاع «سد النهضة» الإثيوبي. وخلال اتصال هاتفي، يعد الثاني من نوعه خلال 4 أيام فقط، تعهد الرئيس الأميركي

بغداد، فاضل التشمي شهدت بغداد ومحافظات وسط وحضوب العراق أمس، مظاهرات حاشدة تحت شعار «من قتلني؟»، دعا إليها الحراك الشعبي ضد استهداف الناشطين. وجاء متظاهرون من المحافظات العاصمة بغداد وانطلقوا من «ساحة النسور» إلى «ساحة التحرير»، مطالبين السلطات بتقديم المتورطين في عمليات قتل واغتيال الناشطين إلى العدالة. ولم تشهد المظاهرات حالات احتكاك أو مواجهات حادة، مثلما حدث في مرات سابقة. بين المتظاهرين وقوات الأمن التي قطعت الطرق المحيطة بساحة التحرير وجسر الجمهورية، وسط أنباء غير

شردت إثيوبيا في الملء الثاني لـ«سد النهضة» من دون التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم يطالب به السودان ومصر، وهو الأمر الذي وصفته الخرطوم بأنه «قضية أمن قومي» تهدد حياة نصف سكان السودان البالغ عددهم نحو 40 مليون نسمة. وكشف كبير المفاوضين السودانيين في ملف سد النهضة، مصطفى حسين الزبير، عن إثيوبيا بدأت بالفعل في غلء الملء الثاني، واصفاً الإجراء بأنه «مخالفة أولى» تكتمل نهائياً في

«السلالة الهندية» تهدد بعزل بريطانيا إعادة فتح الحدود أمام الملقحين في أوروبا

المحلية إنهم فوجئوا بهذه التعليمات. ومن المتوقع أن تقرر فرنسا اليوم (الأربعاء) ما إذا كانت هناك حاجة إلى فرض قيود إضافية على حدودها مع بريطانيا لتجنب خطر السلالة الهندية من فيروس كورونا. وقد تؤثر القيود الأكثر صرامة على الوافدين من المملكة المتحدة، مثل الحجر الصحي الإلزامي أو الحاجة إلى تبرير السفر، على عمليات خدمة السكك الحديدية عالية السرعة «بيورستار إينترناشيونال ليمد». وبانت السلالة المتحورة والمعاشات تيريز كوفي، للصحافيين، إن التعليمات الجديدة لم «تات فجأة»، وذلك بعدما قال نواب من المناطق

لندن - بروكسل، «الشرق الأوسط» وافقت دول الاتحاد الأوروبي الـ27 على السماح بإعادة فتح الحدود أمام المسافرين من دول الاتحاد الذين تلقوا الجرعات اللازمة من اللقاحات المضادة لمرض «كوفيد - 19». ورخبت الدول الأوروبية الـ27 الحريضة على تنسيق إعادة فتح الحدود تدريجياً مع اقتراب الصيف ومع تقدم حملات التلقيح، خلال اجتماع عقد في بروكسل أمس، بإنشاء «شهادة رقمية أوروبية لاكوفيد - 19»، داعية إلى «تطبيقها بشكل سريع». واتفق النواب الأوروبيون والدول الأعضاء الأسبوع الماضي على هذه الشهادة المشتركة،

لبنان: تحقيق حول تورط جمعية لـ«حزب الله» في تبييض أموال

بيروت، علي زين الدين. قد يملكون حسابات مصرفية. من جهة أخرى، تركزت تصريحات سلامة بشأن تمكين المودعين من سحب مبالغ بالدولار انطباعات متباينة؛ خصوصاً مع جفاف الاحتياط من العملات الصعبة في المصارف. لكن سلامة قال إن النظام المصرفي ليس منهاراً، والمصارف لم تفلس، والهدف الأساسي هو الحفاظ على أموال المودعين. وأعلن سلامة أنه اعتباراً من نهاية يونيو (حزيران) المقبل سيبدأ دفع 50 ألف دولار للمودعين، منها 25 ألفاً بالدولار، والباقي بالليرة اللبنانية، حسب سعر الصرف قريب من السعر المتداول في السوق. (تفاصيل 8ص)

السيسي يستقبل وزير الخارجية القطري القاهرة والدوحة لتعزير «الأجواء الإيجابية» بينهما

القاهرة، محمد نبيل حلمي. أظهرت القاهرة والدوحة، أمس، حرصاً على «تعزير الأجواء الإيجابية» بينهما خلال الفترة المقبلة، فيما تلقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، دعوة من الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر لزيارة بلاده. وأجرى نائب رئيس الوزراء وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، محادثات في القاهرة مع نظيره المصري، فيما استقبله السيسي في قصر الرئاسة. وأكد وزيراً خارجية البلدين على «التطورات الإيجابية» في العلاقة بين الجانبين في أعقاب التوقيع على «بيان الغلا» بالملكة العربية السعودية في يناير (كانون الثاني) الماضي، كما نقلت الرئاسة المصرية، عن السيسي «ترحيب» بلاده بالتطورات الأخيرة في مسار العلاقات المصرية - القطرية. ووفق الرئاسة المصرية، فإن وزير الخارجية القطري «ثخن» الدور الاستراتيجي والمحوري، الذي تقوم به مصر، «فيما طلب السيسي «نقل تحياته» إلى أمير قطر. ورغم أن وزير الخارجية القطري زار القاهرة في مارس (آذار) الماضي، والتقى شكري

بحضور أمير مكة والمدينة... وبرئاسة وزير الداخلية لجنة الحج العليا ترفع توصياتها إلى خادم الحرمين الشريفين



جانب من الاجتماع المرئي للجنة الحج العليا أمس (واس)

والزيارة الأمير فيصل بن سلمان، والوزراء والمسؤولون أعضاء اللجنة.

الحج المركزية الأمير خالد الفيصل، وأمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج

حضر الاجتماع مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة

الرياض، «الشرق الأوسط».

رفعت لجنة الحج العليا توصياتها إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بعد اجتماعها المرئي، أمس، برئاسة وزير الداخلية السعودي رئيس اللجنة الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف. وبحث الاجتماع جملة من الموضوعات المتعلقة بإدارة وتنظيم موسم الحج لعام 1442هـ الذي يأتي فيما تواصل السعودية جهودها في مواجهة فيروس «كورونا»، من جانبه، أكد وزير الداخلية حرص خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمير محمد بن سلمان على العمل على تقديم التسهيلات كافة لحجاج بيت الله الحرام، وزوار المسجد النبوي الشريف، ليتمكنوا من أداء نسكهم بكل يسر وطمانينة.

خالد بن سلمان ومسؤول أميركي يبحثان الشراكة العسكرية



نائب وزير الدفاع السعودي وقائد القيادة المركزية الأميركية (واس)

بأعمال السفارة في الرياض ومدير عام مكتب وزير الدفاع هشام بن سيف، ومن الجانب الأميركي القائم

ركن عبد الله الغامدي، ومدير عام مكتب نائب وزير الدفاع هشام بن سيف، ومن الجانب الأميركي القائم

ومساعد وزير الدفاع للشؤون التنفيذية الدكتور خالد الجباري، ونائب قائد القوات المشتركة اللواء طيار

الرياض، «الشرق الأوسط».

بحث نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، ومسؤول عسكري سعودي والولايات المتحدة، وتحديداً الجوانب الدفاعية والعسكرية، مع التأكيد على أهميتها ودورها في حفظ الأمن والسلم الدوليين وتعزيز الاستقرار في المنطقة. وكان نائب وزير الدفاع السعودي التقى في وقت متقدم من مساء أول من أمس في الرياض، قائد القيادة الوسطى في الجيش الأميركي الفريق أول كينيث مكينزي والوفد المرافق له. وبحث اللقاء مستجدات الأوضاع في المنطقة، والجهود المشتركة المبذولة تجاهها، بما يخدم أمن واستقرار المنطقة والعالم. حضر اللقاء رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن فياض الرويلي،

تصعيد للحوثيين في مأرب... والشرعية تؤكد مقتل «خبير» من «حزب الله»

اليمن يتمسك بحل متكامل ينهي الانقلاب

وطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن بـ«إصدار مواقف حازمة إزاء هذه التدخلات الإيرانية السافرة في طهران في تصعيد العمليات العسكرية وتقويض جهود التهدئة وإحلال السلام».

أحد قيادات الجناح العسكري لـ«حزب الله» اللبناني إثر غارة جوية لتحالف دعم الشرعية على مواقع الميليشيات في جبهة صرواح بمحافظة مأرب «يعكس حجم ومستوى الانخراط الإيراني في التصعيد العسكري الذي تشهده الميليشيا في مختلف جبهات المحافظة». وأوضح أن «هذا الانخراط الإيراني في معركة مأرب، عبر نشر مئات الخبراء من (الحرس الثوري) و«حزب الله»، وقيادة العمليات العسكرية ميدانياً، وتهريب الأسلحة من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، وتسخير الآلة السياسية والإعلامية، لتأكيد لطبيعة المعركة باعتبارها امتداداً للمشروع التوسعي الإيراني في المنطقة».

«سوق مرجز بقربة أسداس حيث مركز مديرية رغوان». ونددت الحكومة الشرعية بالهجوم الذي قالت إنه «امتداد لمسلسل استهداف الميليشيات المنهجية للاعبان المدنية وتعمدها الإبلاغ باكر قدر من الضحايا الإنسانية، ويمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية».

وبخصوص سياسات الحوثيين في خلق الأزمات الإنسانية؛ خصوصاً في الوقود بهدف تحقيق مكاسب سياسية في موسكو، بينهم نظيره الروسي، كحقت الميليشيات الحوثية من هجماتها على محافظة مأرب استمراراً للحملة البرية المستمرة منذ نحو 4 أشهر ونصف المتواصل بالصواريخ والطائرات المسيرة.

وخصوص سياسات الحوثيين في خلق الأزمات الإنسانية؛ خصوصاً في الوقود بهدف تحقيق مكاسب سياسية في موسكو، بينهم نظيره الروسي، كحقت الميليشيات الحوثية من هجماتها على محافظة مأرب استمراراً للحملة البرية المستمرة منذ نحو 4 أشهر ونصف المتواصل بالصواريخ والطائرات المسيرة.

وخصوص سياسات الحوثيين في خلق الأزمات الإنسانية؛ خصوصاً في الوقود بهدف تحقيق مكاسب سياسية في موسكو، بينهم نظيره الروسي، كحقت الميليشيات الحوثية من هجماتها على محافظة مأرب استمراراً للحملة البرية المستمرة منذ نحو 4 أشهر ونصف المتواصل بالصواريخ والطائرات المسيرة.

وخصوص سياسات الحوثيين في خلق الأزمات الإنسانية؛ خصوصاً في الوقود بهدف تحقيق مكاسب سياسية في موسكو، بينهم نظيره الروسي، كحقت الميليشيات الحوثية من هجماتها على محافظة مأرب استمراراً للحملة البرية المستمرة منذ نحو 4 أشهر ونصف المتواصل بالصواريخ والطائرات المسيرة.

وخصوص سياسات الحوثيين في خلق الأزمات الإنسانية؛ خصوصاً في الوقود بهدف تحقيق مكاسب سياسية في موسكو، بينهم نظيره الروسي، كحقت الميليشيات الحوثية من هجماتها على محافظة مأرب استمراراً للحملة البرية المستمرة منذ نحو 4 أشهر ونصف المتواصل بالصواريخ والطائرات المسيرة.

«أزمة الكراسي» تشل البرلمان الكويتي 25 نائباً يطالبون بعزل الرئيس



نواب من المعارضة الكويتية في مقاعد رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة أمس (كونا)

وغيرها من الموضوعات الأخرى». وعلق أمير الكويت الذي تولّى زمام الأمور العام الماضي في البرلمان في فبراير (شباط) في خطوة اعتريها المحللون محاولة لتخفيف الاحتقان بين السلطين التنفيذية والتشريعية ومنع رئيس الحكومة فرصة لتشكيل حكومة بعيداً عن الضغوط. وتمثل المواجهة بين الحكومة وأعضاء في المجلس جانباً من الأزمة السياسية، إذ تبرز أيضاً العلاقة المتوترة بين رئيس البرلمان والمعارضة، إذ وقع 25 نائباً طلباً لعقد جلسة خاصة لمناقشة مقترح من النائب

بشأن الاختبارات الورقية». وهذه ثاني جلسة تغيب الحكومة عنها خلال نحو شهر بسبب جلوس نواب المعارضة على المقاعد المخصصة لها داخل المجلس. ولجأ النواب المعارضون إلى هذه الطريقة لإجبار رئيس الحكومة الشيخ صباح الخالد الصباح على الصعود إلى منصة الاستجواب، وهو ما يرقضه رئيس الوزراء. وعشية الجلسة، أعلن 25 نائباً عبر حساباتهم على «تويتر» أنه «لا جلسة إلا بصعود رئيس مجلس الوزراء منصة الاستجواب».

عادت من جديد «أزمة الكراسي» داخل مجلس الأمة (البرلمان الكويتي، بعد أن عرقل نواب مسجونون على المعارضة انعقاد جلسة مجلس الأمة، حين احتلوا المقاعد المخصصة للحكومة للمرة الثانية خلال شهر، مما أدى إلى رفع الجلسة. وأعلن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، أمس، رفع جلسة المجلس العادية بسبب جلوس النواب على المقاعد المخصصة للحكومة في قاعة عبد الله السالم. وقال الغانم في كلمة له قبيل رفع الجلسة: «أبلغتني الحكومة بعدم حضورها الجلسة... بسبب وجود النواب على مقاعد الحكومة وبالتالي ترفع الجلسة».

وتزداد الاحتجاجات بسرعة في بيئة عمل صعبة ولا يمكن التنبؤ بها». تصاعد الصراع أدى، بحسب البرنامج، إلى نزوح عائلات للبرامج الثالثة أو حتى الرابعة مع دخول الحرب عامها السابع، كما أدى ارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى ما يصل إلى 200 في المائة عن مستويات ما قبل الحرب، إلى جعل الغذاء باهظ الثمن بالنسبة للملايين. وعلاوة على ذلك، تحتاج موجة ثانية قاتلة من «كورونا» جميع أنحاء اليمن، في حين أن نظام الرعاية الصحية غير قادر على التعامل معها. وأسر كثيرة من دون مساعدات إلى الازدواجية وحصول بعض الأسر على مساعدات من أكثر من برنامج نظراً لغياب التنسيق. وقالت الدراسة إنه يمكن تقليص هذا الإقصاء بشكل كبير من خلال تحسين التنسيق بين الوكالات والبرامج بطرق من بينها مواءمة قيم الأولويات المشتركة وفقاً لمخططات الاستهداف الجغرافي والأسر المستهدفة.

«الغذاء العالي» يستأنف المساعدات الشهرية في اليمن

وتزداد الاحتجاجات بسرعة في بيئة عمل صعبة ولا يمكن التنبؤ بها». تصاعد الصراع أدى، بحسب البرنامج، إلى نزوح عائلات للبرامج الثالثة أو حتى الرابعة مع دخول الحرب عامها السابع، كما أدى ارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى ما يصل إلى 200 في المائة عن مستويات ما قبل الحرب، إلى جعل الغذاء باهظ الثمن بالنسبة للملايين. وعلاوة على ذلك، تحتاج موجة ثانية قاتلة من «كورونا» جميع أنحاء اليمن، في حين أن نظام الرعاية الصحية غير قادر على التعامل معها. وأسر كثيرة من دون مساعدات إلى الازدواجية وحصول بعض الأسر على مساعدات من أكثر من برنامج نظراً لغياب التنسيق. وقالت الدراسة إنه يمكن تقليص هذا الإقصاء بشكل كبير من خلال تحسين التنسيق بين الوكالات والبرامج بطرق من بينها مواءمة قيم الأولويات المشتركة وفقاً لمخططات الاستهداف الجغرافي والأسر المستهدفة.

ويقدم برنامج الأغذية العالمي ما مجموعه 12,9 مليون شخص بالمساعدات الغذائية في اليمن، في أعطاء الألفية ستعودت التي تعاني من أعلى معدلات انعدام الأمن الغذائي وتقديم الدعم السريع للأسر النازحة بسبب النزاع، كما هو الحال في محافظة مأرب، بعد أن كان اضطر للتوقف عن تقديم هذه المساعدات شهرياً في أبريل (نيسان) 2020. وبدلاً من ذلك كان يقدمها كل شهرين في المناطق الشمالية من البلاد، حيث يوفر حصصاً من دقيق القمح والبقول والزيوت النباتية والسكر والملح أو القسائم النقدية لشراء نفس الكمية من الغذاء.

وانتشار فيروس «كورونا» في زيادة حادة في معدلات الجوع الحاد خلال العام الماضي». وأوضح بوكيرا في بيان صحفي أن ما يقرب من 50 ألف شخص في اليمن يعيشون بالفعل في ظروف شبيهة بالمجاعة وأن 5 ملايين آخرين في خطر داهم، كما يموت طفل كل 10 دقائق بسبب أمراض يمكن الوقاية منها مثل الإسهال وسوء التغذية والتهاجات الجهاز التنفسي.

اعتمد البرنامج في الماضي زيادة المساعدة لما يقرب من 6 ملايين شخص في المحافظات التسع التي تشهد أعلى معدلات انعدام الأمن الغذائي الطارئ وهي حجة، والجوف، وعمران، والحديدة، وريمة، والمحويت، وصعدة، ودمار، وتعز، واعتباراً من يونيو (حزيران) على أن يتلقى المستفيدون هؤلاء الحصة الكاملة مرة أخرى كل شهر.

6 آلاف مركز حوثي لعسل أدمغة أطفال اليمن

أخضعتهم الجماعة لدورات مكثفة في العاصمة صنعاء وريفها وفي كل من إب وصعدة وعمران والمحويت وريمة وحجة ومناطق أخرى تحت سيطرتها في محافظات الحديدة والجوف وتعز والبيضاء والضالع ولحج ومارب. وبحسب معلومات وارقام، تحصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة بعدة محافظات تحت سيطرة الجماعة فإن إجمالي عدد المراكز التي أنشأتها الميليشيات أخيراً في ريف صنعاء يصل إلى حوالي 900 مركز صيفي، وتستهدف قرابة 35 ألف طالب وطالبة بعدد من المديرات والقرى في محافظة صنعاء المركز في محافظة (المعلق الرئيسي للجماعة)، بينما تعتقد ذات الجماعة بأن نحو 50 ألف طالب وطالبة في العاصمة صنعاء سيلتحقون هذا الموسم لتلقى أفكار الجماعة بمراكزها.

أخضعتهم الجماعة لدورات مكثفة في العاصمة صنعاء وريفها وفي كل من إب وصعدة وعمران والمحويت وريمة وحجة ومناطق أخرى تحت سيطرتها في محافظات الحديدة والجوف وتعز والبيضاء والضالع ولحج ومارب. وبحسب معلومات وارقام، تحصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة بعدة محافظات تحت سيطرة الجماعة فإن إجمالي عدد المراكز التي أنشأتها الميليشيات أخيراً في ريف صنعاء يصل إلى حوالي 900 مركز صيفي، وتستهدف قرابة 35 ألف طالب وطالبة بعدد من المديرات والقرى في محافظة صنعاء المركز في محافظة (المعلق الرئيسي للجماعة)، بينما تعتقد ذات الجماعة بأن نحو 50 ألف طالب وطالبة في العاصمة صنعاء سيلتحقون هذا الموسم لتلقى أفكار الجماعة بمراكزها.

أخضعتهم الجماعة لدورات مكثفة في العاصمة صنعاء وريفها وفي كل من إب وصعدة وعمران والمحويت وريمة وحجة ومناطق أخرى تحت سيطرتها في محافظات الحديدة والجوف وتعز والبيضاء والضالع ولحج ومارب. وبحسب معلومات وارقام، تحصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة بعدة محافظات تحت سيطرة الجماعة فإن إجمالي عدد المراكز التي أنشأتها الميليشيات أخيراً في ريف صنعاء يصل إلى حوالي 900 مركز صيفي، وتستهدف قرابة 35 ألف طالب وطالبة بعدد من المديرات والقرى في محافظة صنعاء المركز في محافظة (المعلق الرئيسي للجماعة)، بينما تعتقد ذات الجماعة بأن نحو 50 ألف طالب وطالبة في العاصمة صنعاء سيلتحقون هذا الموسم لتلقى أفكار الجماعة بمراكزها.

أخضعتهم الجماعة لدورات مكثفة في العاصمة صنعاء وريفها وفي كل من إب وصعدة وعمران والمحويت وريمة وحجة ومناطق أخرى تحت سيطرتها في محافظات الحديدة والجوف وتعز والبيضاء والضالع ولحج ومارب. وبحسب معلومات وارقام، تحصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة بعدة محافظات تحت سيطرة الجماعة فإن إجمالي عدد المراكز التي أنشأتها الميليشيات أخيراً في ريف صنعاء يصل إلى حوالي 900 مركز صيفي، وتستهدف قرابة 35 ألف طالب وطالبة بعدد من المديرات والقرى في محافظة صنعاء المركز في محافظة (المعلق الرئيسي للجماعة)، بينما تعتقد ذات الجماعة بأن نحو 50 ألف طالب وطالبة في العاصمة صنعاء سيلتحقون هذا الموسم لتلقى أفكار الجماعة بمراكزها.

صنعاء «الشرق الأوسط»

بدأت الميليشيات الحوثية قبيل أيام عمليات حشد وتجنيد واسعة لمقاتلين جدد عبر استهداف طلبة المدارس من صغار السن والمراهقين تحت لافتة انطلاق المراكز الصيفية في المناطق الخاضعة لها، وذلك بالتزامن مع رصد الجماعة لميزانية وصفت بـ«الضخمة» لضمان إنجاح زرع الأفكار الطائفية والمتطرفة في عقول النشء اليمني.

وتحدثت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن تخصيص الجماعة الحوثية أكثر من 600 مليون ريال (حوالي مليون دولار) لتكاليف طباعة أكثر من 40 ألف كتيب، تحوي خطبا ومحاضرات مؤسس

بدأت الميليشيات الحوثية قبيل أيام عمليات حشد وتجنيد واسعة لمقاتلين جدد عبر استهداف طلبة المدارس من صغار السن والمراهقين تحت لافتة انطلاق المراكز الصيفية في المناطق الخاضعة لها، وذلك بالتزامن مع رصد الجماعة لميزانية وصفت بـ«الضخمة» لضمان إنجاح زرع الأفكار الطائفية والمتطرفة في عقول النشء اليمني.

وتحدثت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن تخصيص الجماعة الحوثية أكثر من 600 مليون ريال (حوالي مليون دولار) لتكاليف طباعة أكثر من 40 ألف كتيب، تحوي خطبا ومحاضرات مؤسس

الدول النامية تقدم اقتراحاً جديداً لتعليق براءات اختراع اللقاحات

جيتيف، شوقي الرئيس

قَدّمت الهند وجنوب أفريقيا أمس (الثلاثاء) اقتراحاً جديداً أمام منظمة التجارة العالمية يدعو إلى تعليق مفاعيل براءات اختراع اللقاحات والأدوية والمستلزمات الصحية لمواجهة جائحة كوفيد لثلاث سنوات، وذلك بهدف مناقشته في جولة أولى من المحادثات مطلع الأسبوع المقبل تمهيداً لبلّته خلال الدورة العادية للمجلس العام للمنظمة في الثامن من الشهر المقبل.

والذي نض على تعليق البراءات إلى أن تتحقق المناعة الجماعية ضد الوباء في جميع أنحاء العالم. ويلحظ الاقتراح الجديد فترة محددة تتخللها اجتماعات سنوية لتقويم التقدم المحرز، مع إمكانية تمديد التعليق لسنة واحدة عند الإقتضاء، كما يحظى برعاية أكثر من 60 دولة بينها مصر وباكستان وإندونيسيا، فضلاً عن دمج صريح من الولايات المتحدة بعد أن أعلن الرئيس الأميركي جون بايدين استعداده لتأييده. وكانت منظمات دولية عدة أعربت عن تأييدها لهذه الخطوة، وفي طليعتها منظمة الصحة العالمية التي تعقد حالياً اجتماعها الرئيسي السنوي، والاتحاد الدولي

للمنظمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمة أطباء بلا حدود وعشرات المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية. ويقول مسؤول رفيع في منظمة التجارة: «يشكّل هذا الاقتراح الجديد خطوة ذكية إذ يحدد فترة زمنية لتعليق البراءات، ويشمل الآليات والوسائل التكنولوجية اللازمة لتطوير اللقاحات وإنتاجها وفقاً لمعايير الجودة والسلامة المرعية. ومن الواضح أن الاقتراح لا يهدف فحسب إلى معالجة الأزمة الراهنة، بل يتطلع إلى الوضع الذي قد ينشأ عن ظهور طفرات فيروسية جديدة تستدعي تطوير جيل جديد من اللقاحات، كما يهدف أيضاً إلى الاستعداد لظهور جائحات أخرى

في المستقبل». ويتفق الخبراء والمراقبون الدبلوماسيون في الأوساط الصحية المتابعة لهذا الملف، على عدم جدوى طرح تعليق البراءات في الأمد القصير لسدّ العجز في كمية اللقاحات التي ستوزّع على البلدان النامية والفقرية هذه السنة، وضرورة التركيز على الأمد المتوسط لخلق الأساس على قاعدة متينة من أجل معالجة التحديات المماثلة في المستقبل. والمعروف أن وحدها المفاوضات داخل منظمة التجارة قد تستغرق شهراً قبل التوصل إلى اتفاق لا يد من المصادقة عليه لاحقاً في المجالس التشريعية الوطنية تمهيداً لتفعيله. يضاف إلى ذلك، أن عملية نقل التكنولوجيا والمعارف

اللازمة لإنتاج المواد الجديدة تستغرق عادة فترة لا تقل عن ستة أشهر كما دلت الاتفاقات الطوعية التي وقعتها حتى الآن شركات الأدوية مع بعض المختبرات في البلدان النامية. ويأت من الثابت لدى الخبراء أنه من المستحيل سدّ العجز الراهن حالياً في اللقاحات لتوفير 15 مليار جرعة قبل نهاية السنة الجارية لتوزيعها على جميع سكان العالم، وأنه أيضاً كانت الإجراءات التي تستخدّم لن تكون كافية لتحقيق هذا الهدف.

ولكن الدول والأطراف المؤيدة لتعليق براءات الاختراع تعتبر أن هذه لا تزال تشكل العقبة الرئيسية أمام تسريع تحقيق المناعة الجماعية على الصعيد العالمي، وأن تعليقها هو خطوة أولى بلوغ هذا الهدف، إذ من شأنه أن يزيد الإنتاج العالمي، خاصة في البلدان التي تملك قدرات فنية غير مستخدمة بسبب من عدم توفر المواد الأساسية. وترى هذه الجهات أن التغيير الأساسي الذي سيسفر عن خطوة تعليق براءات الاختراع هو تقاسم المعارف والبيانات التقنية اللازمة لإرساء قاعدة وطيبة تسمح بزيادة إنتاج اللقاحات وتوزيعها بشكل أفضل على الصعيد العالمي لمواجهة هذه الجائحة وما سياتي بعدها. وكانت أوساط الوفد الهندي في منظمة التجارة العالمية كشفت أمس أن عدداً من المختبرات

الدولية، بينها «بيوليز» من كندا، و«إينستا» من بنغلاديش، و«نيفا» من إسرائيل، وشركة «بافاربان نوريد» الدنماركية المتخصصة في تطوير وإنتاج اللقاحات، قد عرضت على شركات الأدوية الكبرى المساهمة في زيادة الإنتاج العالمي، لكنها لم تتلق حتى الآن أي رد على عروضها. ومع اقتراب موعد مناقشة الاقتراح الذي قدمته الهند وجنوب أفريقيا في منظمة التجارة، ينشط الاتحاد الأوروبي لتسويق اقتراحه الذي يقضي بتطوير نظام التنازل الطوعي عن البراءات بواسطة اتفاقات موقعة بين الشركات الكبرى والمختبرات والمصانع في البلدان النامية كسبيل لتسريع

إنتاج اللقاحات. تجدر الإشارة إلى أن هذا الاقتراح يحظى بدعم مجموعة العشرين التي تبنته الأسبوع الماضي خلال القمة العالمية للصحة التي استضافتها الرئاسة الإيطالية للمجموعة في روما. ويرى العديد من الخبراء أن هذا هو السبيل الأسرع في الوقت الراهن لسدّ العجز في اللقاحات، إذ يعتبرون أن المشكلة لا تكمن في نظام البراءات بل في ضعف القدرة الإنتاجية العالمية. لكن منظمة «أطباء بلا حدود» كانت وصفت نتائج قمة مجموعة العشرين بأنها مخيبة لأنها في نهاية المطاف تترك القرار النهائي بيد الشركات الكبرى للأدوية.

«يونيسيف» تحذّر من استخدام مياه الشرب سلاحاً في النزاعات مع انتشار «كورونا»

مناطق المعارضة السورية تدرس العودة إلى الإقبال

على المياه هو وسيلة للقاء يجب ألا تستخدم أبداً كاسلوب حرب، وهو ما حذرته الموجة الثالثة لفيروس «كورونا» في مناطق النفوذ الثلاث في سوريا؛ حذر صندوق الأمم المتحدة للطولة «يونيسيف» من أن الهجمات على موارد المياه الصالحة للشرب ومرافق الصرف الصحي خلال النزاعات حول العالم لا تزال تعرض حياة الملايين بينهم أطفال للخطر، في وقت حذرت الإدارة المدنية شرق دير الزور من خطورة تلوث مياه نهر الفرات بعد انخفاض منسوبه جراء حبس السلطات التركية للموارد المائية، مع بداية حلول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة وزيادة الإصابات بجائحة (كوفيد - 19)، في حين تدرس مناطق المعارضة السورية المسلحة شمال غربي البلاد العودة إلى الإغلاق الجزئي بعد زيادة تسجيل الإصابات الإيجابية بالوباء.

وذكرت «يونيسيف» في تقرير نشر أمس (الثلاثاء) من الوضع القائم في 9 دول بينها سوريا المتضررة من النزاعات، مشيرة إلى حجم وتأثير الهجمات على مرافق المياه والصرف الصحي على الأطفال، وأضافت «يقدر عدد الذين يحتاجون إلى مياه مأمونة وخدمات صرف صحي بنحو 48 مليون شخص، بينهم أطفال».

وقال مدير برامج الطوارئ في «يونيسيف» مانويل فونتين، في إفادة صحافية، إن «الحصول على المياه هو وسيلة للقاء يجب ألا تستخدم أبداً كاسلوب حرب، وهو ما حذرته الموجة الثالثة لفيروس «كورونا» في مناطق النفوذ الثلاث في سوريا؛ حذر صندوق الأمم المتحدة للطولة «يونيسيف» من أن الهجمات على موارد المياه الصالحة للشرب ومرافق الصرف الصحي خلال النزاعات حول العالم لا تزال تعرض حياة الملايين بينهم أطفال للخطر، في وقت حذرت الإدارة المدنية شرق دير الزور من خطورة تلوث مياه نهر الفرات بعد انخفاض منسوبه جراء حبس السلطات التركية للموارد المائية، مع بداية حلول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة وزيادة الإصابات بجائحة (كوفيد - 19)، في حين تدرس مناطق المعارضة السورية المسلحة شمال غربي البلاد العودة إلى الإغلاق الجزئي بعد زيادة تسجيل الإصابات الإيجابية بالوباء.

وذكرت «يونيسيف» في تقرير نشر أمس (الثلاثاء) من الوضع القائم في 9 دول بينها سوريا المتضررة من النزاعات، مشيرة إلى حجم وتأثير الهجمات على مرافق المياه والصرف الصحي على الأطفال، وأضافت «يقدر عدد الذين يحتاجون إلى مياه مأمونة وخدمات صرف صحي بنحو 48 مليون شخص، بينهم أطفال».

وقال مدير برامج الطوارئ في «يونيسيف» مانويل فونتين، في إفادة صحافية، إن «الحصول على المياه هو وسيلة للقاء يجب ألا تستخدم أبداً كاسلوب حرب، وهو ما حذرته الموجة الثالثة لفيروس «كورونا» في مناطق النفوذ الثلاث في سوريا؛ حذر صندوق الأمم المتحدة للطولة «يونيسيف» من أن الهجمات على موارد المياه الصالحة للشرب ومرافق الصرف الصحي خلال النزاعات حول العالم لا تزال تعرض حياة الملايين بينهم أطفال للخطر، في وقت حذرت الإدارة المدنية شرق دير الزور من خطورة تلوث مياه نهر الفرات بعد انخفاض منسوبه جراء حبس السلطات التركية للموارد المائية، مع بداية حلول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة وزيادة الإصابات بجائحة (كوفيد - 19)، في حين تدرس مناطق المعارضة السورية المسلحة شمال غربي البلاد العودة إلى الإغلاق الجزئي بعد زيادة تسجيل الإصابات الإيجابية بالوباء.

وقال مدير برامج الطوارئ في «يونيسيف» مانويل فونتين، في إفادة صحافية، إن «الحصول على المياه هو وسيلة للقاء يجب ألا تستخدم أبداً كاسلوب حرب، وهو ما حذرته الموجة الثالثة لفيروس «كورونا» في مناطق النفوذ الثلاث في سوريا؛ حذر صندوق الأمم المتحدة للطولة «يونيسيف» من أن الهجمات على موارد المياه الصالحة للشرب ومرافق الصرف الصحي خلال النزاعات حول العالم لا تزال تعرض حياة الملايين بينهم أطفال للخطر، في وقت حذرت الإدارة المدنية شرق دير الزور من خطورة تلوث مياه نهر الفرات بعد انخفاض منسوبه جراء حبس السلطات التركية للموارد المائية، مع بداية حلول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة وزيادة الإصابات بجائحة (كوفيد - 19)، في حين تدرس مناطق المعارضة السورية المسلحة شمال غربي البلاد العودة إلى الإغلاق الجزئي بعد زيادة تسجيل الإصابات الإيجابية بالوباء.

المغرب: 8 ملايين استفادوا من الجرعة الأولى للقاح

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الصحة المغربية، أمس (الثلاثاء)، تسجيل 310 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و276 حالة شفاء، وثلاث وفيات خلال الـ24 ساعة الماضية، في حين بلغ عدد المستفيدين من الجرعة الأولى من التلقيح ثمانية ملايين و11 ألفاً و14 شخصاً. وأشارت الوزارة في النشرّة اليومية لنتائج الرصد الوبائي لـ(كوفيد - 19)، إلى أن عدد المستفيدين والمستفيدات من الجرعة الثانية من التلقيح بلغ أربعة ملايين و947 ألفاً و483 شخصاً. وابتزنت أن الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى 517 ألفاً و423 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 مارس (آذار) 2020، في حين بلغ مجموع حالات الشفاء التام 505 آلاف و668 حالة، بنسبة تعاف تبلغ 97,7 في المائة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9129 حالة، بنسبة فقت قدرها 1,8 في المائة.

وبحسب النشرّة، فقد أصبح مؤشر الإصابة التراكمي بالمغرب 14224 إصابة لكل مائة ألف نسمة، بمؤشر إصابة يبلغ 0,8 لكل مائة ألف نسمة خلال الـ24 ساعة الماضية، في حين يصل مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً إلى 2626 حالة.

ويبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة بأقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال الـ24 ساعة الأخيرة، 30 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 173 حالة، بخمس منها تحت التنفس الصناعي الإحتراقي، و88 تحت التنفس الصناعي غير الإحتراقي. أما معدل ملء أسرة الإنعاش المخصصة لـ«كوفيد - 19»، فقد بلغ 5,5 في المائة.

إلى ذلك، قال رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، أمس (الثلاثاء) خلال الجلسة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة في مجلس المستشارين العرفة الثانية في البرلمان، إنه بفضل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لفائدة المقاولات المتضررة من جائحة كورونا، فإن معدل إفلاس المقاولات المغربية سجل سنة 2020 انخفاضاً بنسبة 20 في المائة مقارنة بسنة 2019 وفق الإحصائيات الرسمية، «مما مكن من استرجاع أكثر من 157 ألف منصب شغل» خلال الفترة ما بين الفصلين الثاني والرابع من سنة 2020.

وأضاف العثماني «إذا راجعنا إحصائيات المسجلين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في الربع الأول لسنة 2021، فإنه يساوي تقريبا ما سُجل في الربع الأول من سنة 2020»، مضيفاً «ذلك نتيجة المواجهة والدعم لفائدة القطاعات الاقتصادية، وبفضل عملية توجيه الأنشطة الاقتصادية».

وعن حصيلة دعم الحكومة للقطاعات المهنية المتضررة من جائحة كورونا، قال العثماني، إن 115 ألف سائق في قطاع سيارات الأجرة استفادوا من الدعم المالي خلال الحجر الصحي، من أصل 150 ألف عامل في القطاع.

وأضاف «جرى أيضاً تأجيل تسديد أقساط القروض البنكية وتلك المتعلقة بقرضو الإيجار حتى شهر يونيو (حزيران) 2020 دون تحمل الفوائد الجزائية»، وذلك في حدود 3000 درهم شهرياً (300 دولار) فيما يتعلق بقرضو السكن و1500 و150 دولاراً) شهرياً فيما يتعلق بقرضو التجهيز بما فيها قروض اقتناء السيارات المستعملة كسيارات أجرة. وفضلاً عن ذلك، استفاد هؤلاء من تخفيض بالنسبة لتأمين سيارات الأجرة خلال فترة الحجر الصحي، وذلك وفق معدلات أقرتها شركات التأمين، قد تصل إلى 30 في المائة».

الروائح الكريهة، نتيجة ركود المياه منذ فترة طويلة والتي تسببت منها بانتشار عناصر النيوتروجين والفوسفور والثرثيق»، منوها إلى أن أغلب محطات التصفية خرجت عن الخدمة بسبب انخفاض منسوب مياه النهر.

إلى ذلك، تدرس مديرية ووزارة الصحة بـ«الحكومة السورية المؤقتة»، ومنظمات طبية العودة إلى الإغلاق الجزئي في مناطق المعارضة بريف حلب ومدينة إدلب شمال غربي سوريا، بعد زيادة ملحوظة في إصابات فيروس «كورونا» منذ مطلع الشهر الحالي، وبلغت أعداد الإصابات المسجلة بوباء «كورونا» في مناطق المعارضة نحو 23 ألف إصابة إيجابية بينها 665 حالة وفاة وأكثر من 20 ألف حالة شفاء، بحسب بيانات وزارة الصحة بـ«الحكومة المؤقتة» التابعة للائتلاف السوري المعارض.

وسجلت الطواقم الطبية 101 إصابة بالفيروس بينها 16 حالة شفاء دون تسجيل وفيات، وإجراء اختبارات شملت 1030 حالة يشبهه بإصابتها بالحالات، ويوجد 23 مركز عزل للحالات المخوشطة والخفيفة مع 10 مراكز إضافية لحالات التأهب القصوى، في حين يبلغ عدد مشافي العزل للحالات الشديدة والشديدة جداً 9 مشافٍ ونقاط طبية، تصل طاقتها الاستيعابية إلى 340 سريراً و145 سريراً للعناية المشددة و135 جهاز تنفس اصطناعي، بحسب إحصاءات «الحكومة المؤقتة».

الطبية أن ثلث موظفيها فقط تلقوا اللقاح رغم أنهم يجب أن يكونوا في المقدمة. بالإضافة، تلقت هونغ كونغ حوالي 3,3 مليون جرعة من فايزر - بايونتيك لكنها استخدمت منها 1,2 مليون فقط. وقال تسانغ «ما لدينا هو على الأرجح كل ما سنحصل عليه هذا العام».

في الأسابيع الأخيرة، قال مسؤولو سياسيون في هونغ كونغ إن المستعمرة البريطانية السابقة يجب أن تفكر في شحن جرعاتها من المستخدمة إلى الخارج إذا لم يطلب المزيد من سكان هونغ كونغ تلقي اللقاح. تركت السلطات بشكل عام الأمر للشركات لإقناع موظفيها بتلقي اللقاح.

في السياق، أشار رئيس وحدة تعقيم مياه الشرب بإدارة المدينة لريف دير الزور الشرقي المهندس عبد المجيد عبد اللطيف، إلى ارتفاع نسبة الملوحة في مياه نهر الفرات، وقال في حديث إلى «الشرق الأوسط»: «بعد سحب عينات ظهرت بعض العناصر السامة في مياه الفرات، وباتت غير صالحة للاستعمال البشري أو الحيواني أو حتى لأغراض الزراعة»، مشيراً أن «نسب مياه الصرف الصحي ومواد الماشأ الصناعية والكيميائية إلى النهر، أكسبه لوناً مائلاً إلى الأصفرار مع انتشار

البانائية، غير أن تدفق نهر الفرات بواصل الانخفاض إلى نسب وصلت إلى 181 متراً مكعباً في الثانية. وناشدت مريم العوض الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والمجتمع الدولي للضغط على الحكومة التركية لإعطاء سوريا نقص منسوب المياه أنت لتلوثها بالكثيرا وستختلف تأثيرات سلبية على صحة السكان، خصوصاً كبار السن والأطفال والمصابين بأمراض مزمنة مع انتشار الموجة الثالثة لفيروس (كورونا)».

هو عليه الآن فمناطق ريف دير الزور الشرقي على عتبة كارثة إنسانية صحية بعد ازدياد نسبة تلوث مياه الفرات وتشكل بيئة مناسبة لانتشار اليبسانية».

ويعتمد أهالي مدن وبلدات ريف دير الزور المحاذية لنهر الفرات على مياه النهر للحصول على مياه الشرب عبر محطات موجودة بشكل مباشر على مجرى النهر، وتتهم إدارة السود التابعة للإدارة الذاتية شرق الفرات تركيا بخرق الاتفاقيات الدولية التي تنص على تدفق ثابت لنهر الفرات بكمية 500 متر مكعب

بسبب عدم الإقبال على تلقيه

هونغ كونغ قد تتخلص من ملايين جرعات اللقاح

سكان هونغ كونغ حيال حكاهم ويعتبرونهم ذراع قمع صينية، بعد سنتين على حركة الاحتجاج الشعبية الكبرى عام 2019.

إلا أن الخرد في تلقي اللقاح تاجر أيضاً عن قلة النوعية والشعور الشائع نسبياً بأنه ليس هناك من ضرورة لتلقي اللقاح، من جهة بسبب الانتشار الضعيف للفيروس في هونغ كونغ وبالتالي وجود مخاطر صحية محدودة، ومن جهة أخرى عدم وجود إجراءات تحفيزية. الكثيرون لا يرون أي فائدة من تلقي اللقاح لا سيما أن إجراءات الحجر المشددة تحول دون رغبتهم في السفر.

وحذر مسؤول كبير سكان هونغ كونغ أمس، بأنه لم يعد أمامهم التوزيع المتساوي للقاحات المضادة لكوفيد - 19. مطالبين الدول التي تملك العدد الأكبر من الجرعات بمشاركته.

ووقع على البيان الرئيس الأرجنتيني البرتو فرنانديز والمكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوسرادور ورئيس وزراء جامايكا أندرو هولنس والرئيس البوليفي لويس أرس والإكوادوري غيريمو لاسو إضافة إلى رئيس أروغواي

«نخاع العظم» يحمل البشري السارة

عدوى «كوفيد - 19» الخفيفة تثير استجابة مناعية دائمة

القاهرة، حازم بدر

بعد أشهر من تعافي الحالات الخفيفة من «كوفيد - 19»، لا يزال لدى الناس خلايا مناعية في أجسامهم تضع أجساماً مضادة للفيروس المسبب للمرض، يمكن أن تستمر هذه الخلايا مدى الحياة، وتنتج أجساماً مضادة طوال الوقت، وفقاً لدراسة أجراها باحثون في كلية الطب بجامعة واشنطن.

وتشير النتائج المنشورة لأول من أمس (الاثنين) في دورية «نيتشر»، وتحمل هذه البشورية السارة، إلى أن الحالات الخفيفة من «كوفيد - 19» تترك المصابين بحماية دائمة بالأجسام المضادة، ومن المحتمل أن تكون النوبات المتكررة من المرض غير شائعة. يقول كبير مؤلفي الدراسة

علي الليبيدي، أستاذ مشارك في علم الأمراض والمناعة والطب والأحياء الدقيقة الجزيئية، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة واشنطن بالتزامن مع الدراسة «في الخريف الماضي، كانت هناك تقارير تفيد بأن الأجسام المضادة تتلاشى بسرعة بعد الإصابة بالفيروس، وفسرت وسائل الإعلام ذلك على أنه يعني أن المناعة لم تدم طويلاً، لكن هذا تفسير خاطئ للبيانات، فمن الطبيعي أن تتخفف مستويات الخلايا المضادة بعد الإصابة، ولكنها لا تتخفف إلى الصفر؛ إنها تصل إلى مرحلة الاستقرار».

وهذا دليل قوي على مناعة طويلة الأمد». وأثناء العدوى الفيروسية، تتكاثر الخلايا المناعية المنتجة للأجسام المضادة بسرعة وتتضمر في الدم؛ ما يؤدي إلى ارتفاع مستويات الأجسام المضادة، بمجرد أن يتم حل العدوى، تموت معظم هذه الخلايا، وتتناقص مستويات الأجسام المضادة في الدم، وتهاجر مجموعة صغيرة من الخلايا المنتجة للأجسام المضادة، والتي تسمى خلايا البلازما طويلة العمر، إلى نخاع العظام وتنتشر حيث تفرز باستمرار مستويات منخفضة من الأجسام المضادة في مجرى الدم للمساعدة في الحماية من مواجهة أخرى مع الفيروس. وأردك الليبيدي وزملاؤه، أن

الفتح لمعرفة ما إذا كانت الإصابة بـ«كوفيد - 19» تؤدي إلى حماية طويلة الأمد بواسطة الأجسام المضادة تكمن في نخاع العظام، ومعرفة ما إذا كان أولئك الذين تعافوا من حالات خفيفة من المرض يحملون خلايا بلازما طويلة العمر تنتج أجساماً مضادة تستهدف بشكل خاص فيروس كورونا المستجد، تعاون الليبيدي مع آخرين في مشروع لتتبع مستويات الأجسام المضادة في عينات الدم من الناجين من «كوفيد - 19». والفريق سجل بالفعل 77 مشاركاً كانوا يقدمون عينات دم على فترات كل ثلاثة أشهر بدءاً من شهر تقريبا بعد الإصابة الأولية، وكان لدى معظم المشاركين حالات خفيفة من المرض وتم إدخال 6 فقط إلى المستشفى.

وبمساعدة إيسكرا بيسك، الباحث المشارك بالدراسة والأستاذ المساعد بقسم الأورام وزرع نخاع العظام وسرطان الدم بجامعة واشنطن، حصل الليبيدي وزملاؤه على عينة من نخاع عظمي لـ8 من المشاركين بعد سبعة أو ثمانية أشهر من إصابتهم الأولية، وعاد 5 منهم بعد أربعة أشهر وقدموا عينة ثانية من نخاع العظم، وللمقارنة. حصل العلماء أيضاً على عينة نخاع عظمي من 11 شخصاً لم يصابوا بـ«كوفيد - 19». كما هو متوقع، انخفضت بسرعة مستويات الأجسام المضادة في دم المشاركين الذين أصيبوا بالمرض في الأشهر السابقة بعد الإصابة ثم استقرت في الغالب، مع اكتشاف بعض الأجسام المضادة حتى بعد 11 شهراً من الإصابة.

علاوة على ذلك، احتوت 15 من 19 عينة من نخاع العظم من الأشخاص الذين أصيبوا بـ«كوفيد - 19» على خلايا منتجة للأجسام المضادة تستهدف على وجه التحديد الفيروس، لا يزال من الممكن العثور على مثل هذه الخلايا بعد أربعة أشهر لدى الأشخاص الخمسة الذين عادوا لتقديم عينة ثانية من نخاع العظام، ولم يكن لدى أي من الأشخاص الـ11 الذين لم يصابوا بالمرض مثل هذه الخلايا المنتجة للأجسام المضادة في نخاع العظام.

يقول الليبيدي «الأشخاص الذين يعانون من حالات خفيفة من (كوفيد - 19) يزيلون الفيروس من أجسامهم بعد أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع من الإصابة؛ لذلك لن يكون هناك فيروس يقود استجابة مناعية نشطة بعد سبعة أشهر من الإصابة، لكن لديهم وهي خلايا هادئة، تجلس فقط في نخاع العظام وتفرز الأجسام المضادة، لقد كانوا يفعلون ذلك منذ أن تم الشفاء من العدوى، ويستمرزون في فعل ذلك إلى أجل غير مسمى». وتكهن الباحثون بأن الأشخاص الذين أصيبوا ولم تظهر عليهم أعراض سابقة يتكون أيضاً مع مناعة طويلة المدى، لكنهم قالوا إنه لم يتم التحقيق بعد فيما إذا كان أولئك الذين عانوا من عدوى أكثر شدة سيستمعون بالحماية من نوبة المرض في المستقبل.

يقول المؤلف المشارك بالدراسة جاكسون تورنر المدرس في علم الأمراض وعلم المناعة «يمكن أن يحدث الأمر في أي من الاتجاهين، طويلة العمر».

تحقيق في عرس خرق الإجراءات جوا الإصابات في الهند تصل لأدنى مستوى منذ أبريل



مهنديان أثناء حرق جثة أحد ضحايا «كورونا» في كشمير أمس (إ.ب.أ)

(جنوب)، خلال رحلة متوجهة إلى بنغالور، وفق صحيفة «هندوستان تايمز»، وانتشرت عبر شبكات التواصل الاجتماعي صور مقاطع فيديو تظهر احتفالات على متن الطائرة ومدعوين يلفون زهوراً حول رقابهم ويلتقطون صور سيلفي. لكن تعذر على وكالة الصحافة الفرنسية التأكد من صحة هذه المقاطع. وخلافاً للقواعد المعمول بها في الطيران المدني، لم يكن أي من المدعوين تقريباً يضع كمامة، مع تجاهل كبير لقواعد التباعد. وذكرت الصحافة المحلية أن المديرية العامة للطيران المدني طلبت من «سياس جت» اتخاذ تدابير في حق الزوجين ومدعوتهما، وقد يُمنع هؤلاء من

محمية بحضور 161 مدعواً، في انتهاك للقيود المفروضة لمكافحة «كوفيد - 19» على ما أفادت الصحافة الهندية. وأمرت هيئة الطيران المدني في الهند بإجراء تحقيق وجمدت عمل طاقم الطائرة، وفق مصادر رسمية. وتسمح أكثرية الولايات في الهند، حيث تخطت حصيلة الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا، الإثنين، عتبة 300 ألف، بوجود 50 مدعواً كحد أقصى خلال حفلات الزفاف، طبقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وتبادل الزوجان الجديان اللذان لم تُكشف هويتيهما، «النعم»، الأحد، حين كانت تحلق طائرة تابعة لشركة «سياس جت» فوق معبد مينكاشي في سادوراي بولاية تاميل نادو

مع نيودلهي، حيث يعتزمون تنظيم فعالية «اليوم الأسود» اليوم (الأربعاء)، لإحياء ذكرى مرور ستة أشهر على احتجاجاتهم على قوانين الزراعة المثيرة للجدل. وناشد مسؤولون حكوميون، منهم رئيس وزراء البنجاب إماريندر سينج، المزارعين، إلغاء الفعالية، قائلين إنها يمكن أن تكون سبباً لنشر فيروس كورونا. واتهم المسؤولون في ولايتي هاريانا والبنجاب المزارعين، الذين نظموا مظاهرات خلال فصل الشتاء، بأنهم السبب وراء تفشي الفيروس في المناطق الريفية. إلى ذلك، اختار ثنائي هندي عقد قرانهما بين الغيوم خلال رحلة جوية تابعة لشركة طيران

نيودلهي، «الشرق الأوسط» وصلت حالات الإصابة بفيروس كورونا في الهند إلى أدنى مستوى منذ أبريل (نيسان) الماضي، إذ أعلنت وزارة الصحة الهندية، أمس (الثلاثاء)، تسجيل 196 ألفاً و427 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية. وبذلك يبلغ إجمالي حالات الإصابة بالفيروس 26 مليوناً و948 ألفاً و874 حالة، وفق وكالة الأنباء الألمانية. ونقلت صحيفة «هندوستان تايمز»، عن الوزارة قولها إنه تم تسجيل 3511 حالة وفاة بالفيروس، ليبلغ إجمالي حالات الوفاة 23 ألفاً و231 حالة. من ناحية أخرى، يجمع الالاف من المزارعين على الحدود

أعدت بريطانيا فرض إجراءات إغلاق محلية في ثمان مناطق بإنجلترا، تشهد انتشاراً للسلسلة الهندية من فيروس كورونا دون أن تعلن عن ذلك، حسب وكالة الأنباء الألمانية. كانت الحكومة البريطانية قامت الجمعة الماضي بتحديث تعليماتها، قائلة إن الأشخاص الذين يعيشون في بلدات بيدفورد وبلاكبورن وداروين وبرنلي وأحياء كيركليس ونورث تينسايد وهونسلو في لندن ومدينة لستر، عليهم الابتعاد عن الذين لا يعيشون معهم، ولا يلتقون بأشخاص ليسوا في أحيائهم إلا في الأماكن المفتوحة، ويعملون بالمنزل، وأن يتجنبوا التنقل داخل وخارج هذه المناطق.

بسبب «السلسلة الهندية»... وفرنسا تبحث فرض قيود على الحدود مع بريطانيا

عودة محلية لإجراءات الإغلاق في إنجلترا من دون إعلان

لندن، «الشرق الأوسط»

ويمكن للجمع في إنجلترا معانقة أصدقائهم المقربين وأفراد أسرهم، والتجمع مع نحو ستة أشخاص في الأماكن المغلقة والذهاب للعمل والتنقل في أنحاء البلاد. وخلافاً لعاداتها، لم تعلن الحكومة البريطانية عن التعليمات، ولكن تم تحديثها على موقعها الإلكتروني. مع ذلك، قام الصحفيون برصد التعليمات المحدثة صباح أمس (الثلاثاء).

وقالت وزيرة العمل والمعاشات تيريز كوفي، للصحافيين، إن التعليمات الجديدة لم «تأت فجأة»، وذلك عقب أن قال نواب من المناطق المحلية إنهم فوجئوا بهذه التعليمات. ومن المتوقع أن تقرر فرنسا اليوم (الأربعاء) ما إذا كانت هناك حاجة لفرض قيود إضافية على حدودها مع بريطانيا لتجنب خطر سلالة فيروس كورونا التي تم اكتشافها أولاً في الهند، وفق



بريطاني يغادر مركزاً للتلقيح وسط لندن أمس (إ.ب.أ)

على الجرعتين، لكن هناك سلالة جديدة من الفيروس، التي من المحتمل أن تكون أكثر عدوى تنتشر بسرعة. وقد تؤثر القيود الأكثر صرامة على الوافدين من المملكة المتحدة، مثل الحجر الصحي الإلزامي أو الحاجة إلى تبرير السفر، على عمليات خدمة السكك الحديدية عالية السرعة «بيورستار إنترناشيونال ليمتد». ولا تزال فرنسا توصي بشدة

وكالة الأنباء الألمانية. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن مصدر مطلع على المناقشات القول إن المملكة المتحدة تحاول أن تبين لفرنسا أن ليست هناك حاجة لقيود إضافية، مستشهدة بتطعيم نسبة كبيرة من سكانها ضد «كورونا». وتلقى نحو 70 في المائة من البالغين في بريطانيا جرعة واحدة، على الأقل، من لقاحات «كورونا»، وحصل 40 في المائة

على الجرعتين، وبينما لم تكن هناك سلالة جديدة من الفيروس، التي من المحتمل أن تكون أكثر عدوى تنتشر بسرعة. وقد تؤثر القيود الأكثر صرامة على الوافدين من المملكة المتحدة، مثل الحجر الصحي الإلزامي أو الحاجة إلى تبرير السفر، على عمليات خدمة السكك الحديدية عالية السرعة «بيورستار إنترناشيونال ليمتد». ولا تزال فرنسا توصي بشدة

3,5 مليون وفاة بـ«كورونا» و«الصحة العالمية» تتحدث عن 3 أضعاف

الف نسمة، تليها جمهورية التشيك (281) واليوسنة (279) ومقدونيا الشمالية (256) وبلغاريا (252). ويبلغ إجمالي عدد الوفيات الساعة 10:00 (ت غ) 1.124.553. عند الساعة 31.998.054 مليون إصابة، والولايات المتحدة وكندا 34.504.132 ألف وفاة و452.693 مليون إصابة، وآسيا 4.524.693 مليون وفاة و34.936.087 مليون إصابة، والشرق الأوسط 140.7 ألف وفاة و8.445.494 مليون إصابة، وأفريقيا 128.625 ألف وفاة و4.770.328 مليون إصابة، وإفريقيا 1096 وفاة و47790 إصابة).

عليها أعراض أو تكون الأعراض فيها أقل شدة، رغم تكثيف الفحوص في كثير من الدول. وشجّلت أول من أسس (الإنسبن)، 9968 وفاة جديدة و481.857 ألف إصابة جديدة في جميع أنحاء العالم. والبلدان التي سجلت أكبر عدد من الوفيات الجديدة في تقاريرها الأخيرة هي الهند، التي سجلت 3511 وفاة جديدة، والبرازيل (790) وكولومبيا (483).

تسبب فيروس «كورونا» وفاة ما لا يقل عن 3,475,097 مليون شخص في جميع أنحاء العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية، استناداً إلى مصادر رسمية، أمس (الثلاثاء). وتأكّدت أكثر من 167,197,690 مليون إصابة رسمياً منذ بداية الوباء. وتعاثت الغالبية العظمى من المصابين رغم أن البعض استمر في الشعور بالأعراض بعد أسابيع أو حتى أشهر.

تستند الأرقام إلى التقارير الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد وتستغرق البلاد شهريين اللاحقة من الوكالات الإحصائية والتي تظهر أن عدد الوفيات أعلى بكثير. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن الحصيلة الإجمالية للوفيات جزاء الوباء قد تكون أعلى بمرتين أو ثلاث من الأرقام المعلنة رسمياً، نظراً إلى العدد الكبير من الوفيات المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بالوباء. كما لا يتم الكشف عن جزء كبير من الحالات التي لا تظهر

بعد الولايات المتحدة هي الدولة الأكثر تضرراً من حيث الوفيات والإصابات، مع 590,574 ألف وفاة من بين 33,144,099 مليون إصابة، وفقاً لإحصاء جامعة «جونز هوبكنز». بعد الولايات المتحدة، كانت البلدان الأكثر تضرراً هي البرازيل مع 449,858 ألف وفاة و16,120,756 مليون إصابة، والهند 307,231 ألف وفاة و26,948,874 مليون إصابة، والمكسيك مع 221,695 ألف وفاة و2,397,307 مليون إصابة، والمملكة المتحدة مع 127,724 ألف وفاة و4,464,900 مليون إصابة). من بين البلدان الأثقل تضرراً، المجر هي الدولة التي لديها أكبر عدد من الوفيات مقارنة بعدد سكانها، إذ سجلت 306 وفيات لكل 100,000

سنة سوف يكون خطوة كبيرة في جهود منع انتقال عدوى الفيروس، الذي أودى بحياة الملايين منذ أن تم اكتشافه قبل 18 شهراً. ومن أجل تعزيز وضعها، عرضت «موديرنا» نتائج دراسة شملت 3700 شخص يتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً تلقوا اللقاح. وتقول «موديرنا»، إنها تعتزم التقدم بطلب للحصول على موافقة طارئة على لقاحها للمراهقين في أميركا مطلع يونيو (حزيران) المقبل، ومن المتوقع طرح عرض مماثل أمام الهيئات الطبية المنظمة بالاتحاد الأوروبي.

سنة سوف يكون خطوة كبيرة في جهود منع انتقال عدوى الفيروس، الذي أودى بحياة الملايين منذ أن تم اكتشافه قبل 18 شهراً. ومن أجل تعزيز وضعها، عرضت «موديرنا» نتائج دراسة شملت 3700 شخص يتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً تلقوا اللقاح. وتقول «موديرنا»، إنها تعتزم التقدم بطلب للحصول على موافقة طارئة على لقاحها للمراهقين في أميركا مطلع يونيو (حزيران) المقبل، ومن المتوقع طرح عرض مماثل أمام الهيئات الطبية المنظمة بالاتحاد الأوروبي.

الولايات المتحدة تنجز تلقيح نصف البالغين بشكل تام

واشنطن، «الشرق الأوسط»، أعلن البيت الأبيض، أن 50 في المائة من البالغين في الولايات المتحدة سيكونون قد تلقوا اللقاح ضد فيروس كورونا بشكل تام الثلاثاء. وتلقى أكثر من 60 في المائة من البالغين (ما يقرب من 160 مليون شخص) بالفعل جرعة واحدة على الأقل من أحد اللقاحات الثلاثة المرخصة في الولايات المتحدة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويعد بداية طبية في نهاية عام 2020، قادت إدارة الرئيس جو بايدن حملة التطعيم الشاملة. حدد الرئيس الأميركي جو

بايدن هدفاً على صعيد التلقيح ضد «كوفيد - 19» في الولايات المتحدة، يقضي بإعطاء جرعة واحدة على الأقل لـ70 في المائة من البالغين بحلول العيد الوطني لتفوق اللقاح ضد فيروس كورونا بشكل تام الثلاثاء. وتلقى أكثر من 60 في المائة من البالغين (ما يقرب من 160 مليون شخص) بالفعل جرعة واحدة على الأقل من أحد اللقاحات الثلاثة المرخصة في الولايات المتحدة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويعد بداية طبية في نهاية عام 2020، قادت إدارة الرئيس جو بايدن حملة التطعيم الشاملة. حدد الرئيس الأميركي جو

بايدن هدفاً على صعيد التلقيح ضد «كوفيد - 19» في الولايات المتحدة، يقضي بإعطاء جرعة واحدة على الأقل لـ70 في المائة من البالغين بحلول العيد الوطني لتفوق اللقاح ضد فيروس كورونا بشكل تام الثلاثاء. وتلقى أكثر من 60 في المائة من البالغين (ما يقرب من 160 مليون شخص) بالفعل جرعة واحدة على الأقل من أحد اللقاحات الثلاثة المرخصة في الولايات المتحدة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويعد بداية طبية في نهاية عام 2020، قادت إدارة الرئيس جو بايدن حملة التطعيم الشاملة. حدد الرئيس الأميركي جو

استكمال تلقيح أكثر من 170 مليون أوروبي خلال أيام



بروكسل، «الشرق الأوسط» أعلنت المفوضية الأوروبية أمس (الثلاثاء)، أن أكثر من 170 مليون شخص في الاتحاد الأوروبي سيكونون قد حصلوا على جرعة واحدة، على الأقل، من لقاحات «كورونا» بحلول أوائل الأسبوع المقبل. ويمثل هذا العدد نحو 46% من السكان البالغين في دول الاتحاد الأوروبي، طبقاً لوكالة الأنباء الألمانية. وتخفض النسبة بشكل كبير عند النظر إلى السكان البالغين الذين تم تطعيمهم بالكامل حيث إنه، وفقاً للمركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها، تلقى 17,3% فقط من البالغين في الاتحاد الأوروبي تطعماً كاملاً ضد «كورونا».

خبيرة إسرائيلية: وصلنا لمناعة القطيع ضد «كورونا»

تل أبيب، «الشرق الأوسط» صرحت خبيرة إسرائيلية في مجال الأوبئة، أمس (الثلاثاء)، بأن إسرائيل وصلت إلى مناعة القطيع

ضد فيروس «كورونا»، وأنه لا توجد حالياً حاجة لتطعيم الأطفال. ونقل موقع «واي نت» عن جيلي ريجيف يوشاي، رئيسة وحدة علم الوبائيات المعدية في

مركز «شيبا الطبي»، «لقد وصلنا إلى مناعة القطيع، دون تطعيم الأطفال. ولا يوجد مبرر ولا حاجة للإلزام والضغط من أجل تطعيمهم». ووفقاً لبيانات وكالة

الفيروس يتفشى في ماليزيا

كوالالمبور، «الشرق الأوسط» قال المدير العام للصحة في ماليزيا نور هشام عبد الله، عبر موقع «تويتتر»، إن تفشي إصابات فيروس كورونا في ماليزيا يتبع اتجاهها متزايداً منذ بداية أبريل (نيسان)، وينبغي أن تستعد الأمة للأسوأ. ونقلت وكالة «بلومبرج» للأنباء عن نور هشام القول إن

الفيروس يتفشى في ماليزيا، وقال وزير الصحة إن العدد قد يتجاوز 8 آلاف حالة يوميًا بحلول يونيو (حزيران) إذا لم يمثل الناس لبروتوكولات مكافحة الفيروس، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وشكل التفشي المتخافق للمرض الضغوط على نظام الرعاية الصحية، ودفع الحكومة الماليزية إلى مزيد من تشديد

الفيروس يتفشى في ماليزيا، وقال وزير الصحة إن العدد قد يتجاوز 8 آلاف حالة يوميًا بحلول يونيو (حزيران) إذا لم يمثل الناس لبروتوكولات مكافحة الفيروس، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وشكل التفشي المتخافق للمرض الضغوط على نظام الرعاية الصحية، ودفع الحكومة الماليزية إلى مزيد من تشديد

يتعلق بتطعيم مواطنيه. ويأتي هذا الإعلان بعد وقت قصير من تحذير مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من عدم المساواة الصارخة بين الدول الغنية والفقيرة فيما يتعلق بالتطعيم ضد الفيروس. وأوضح غيبريسوس أن نحو 75% من اللقاحات المتاحة موجودة في 10 دول فقط.

أغلب (الشرق الأوسط)

دمشق تعلن أن 18 مليون شخص يحق لهم التصويت... وإدارة شرق الفرات تغلق المعابر... ودعوات للعصيان في درعا مناطق النظام «تمدد» للأسد اليوم... ومقاطعة في «الجيوب المعارضة»



محلات مغلقة في درعا بعد دعوات للإضراب قبل الانتخابات (الشرق الأوسط)



صور لبشار الأسد في دمشق أمس (أ.ب)

مناطق النظام، في خطوة استباقية لمنع المشاركة بالعملية الانتخابية بعد رفضها السماح بانتشار صناديق الاقتراع بمناطق نفوذها. ووصف سكان الحسكة الذين شاركوا بالاقتراع الانتخابات الرئاسية بـ«الرمزية» وارجعوا الأسباب إلى إقصاء المشاركة على المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية ومؤيدي النظام، نظراً لتداخل مناطق السيطرة بين النظام وقوات «قسد»، والأخيرة تسيطر على القسم الأكبر من مركز المدينة وأحيائها وسوقها التجارية والمناطق المجاورة.

من جهة ثانية، نقل بدران جيا كرد، نائب الرئاسة التنفيذية للإدارة الذاتية فحوى الاجتماع الأخير دار بين وفد من الإدارة الأميركية الذي زار مناطق شرق الفرات منتصف الشهر الحالي، وعقد اجتماعات مع قيادة قوات «قسد» ومجلسها السياسي «مسد» ومسؤولي الإدارة الذاتية ومجلس الرقة المدني، وقال: «أكد الوفد المضي بالعمل بشتى الوسائل على دعم الجهود الرامية إلى تطوير الحل السياسي في سوريا، وزيارتهم تأكيد على استمرار الدعم العسكري والسياسي للإدارة الذاتية وقواتها العسكرية».

وأشار القيادي الكردي إلى أن الأميركيين أكدوا عدم السماح بزراعة أمن واستقرار مناطق شرق الفرات، وسيشجعون شركاءهم في التحالف الدولي الذي يضم 79 دولة وحكومة غربية وعربية على تقديم الدعم الجوهري للاستقرار في المنطقة. إلى ذلك، اعتقلت قوات «قسد» 24 مشتبها بهم في عملية أمنية جديدة بريف دير الزور الغربي، يعملون لصالح الخلايا النشطة الموالية لتنظيم «داعش» المتطرف.

وبالبلدات التي يتبعون لها، خصوصاً المناطق التي دخلت اتفاق التسوية عام 2018.

صورة ومبرعات أمنية

في شمال شرقي سوريا، عُثقت صور كبيرة وملصقات الحملة الانتخابية للرئيس السوري بشار الأسد وأعلام النظام بكثافة، إلى جانب الملصقات الدعائية الخجولة لمنافسيه في مداخل شوارع المربع الأمني بالحسكة وأزقتها وأبواب مقراتها الحكومية وجدرانها. ويتوقع أن يتوافد سواو النظم إلى صناديق الاقتراع ليدلوا بصواتهم في 69 مركزاً انتخابياً، انتشرت في مجالي المؤسسات الحكومية والمدارس والمجمعات التربوية الواقعة ضمن المربع الأمني المحاصرة؛ في وقت أعلنت فيه الإدارة الذاتية: الجناح المدني لقوات «قسد» شعبة الانتخابات، لإغلاق جميع المعابر والمنافذ الحدودية مع

محافظة درعا. وأضاف أن الحكومة «أرغمت رؤساء الدوائر الحكومية والإداريين (الموظفين) على الخروج بمسيرة تأييد، وأن هناك مساءلة حزبية في حال عدم المشاركة في المسيرة. لئوهم المجتمع الدولي بأن هذه المسيرات جاءت لتؤيد حملة الانتخابات الرئاسية».

وأصدرت هيئات ومجالس ولجان مركزية في محافظة درعا، بياناً دعت فيه المواطنين إلى مقاطعة الانتخابات. وقال الناشط مهدي العبد الله من مدينة درعا، إن عدد من مناطق الثورات يدرعا يشهد عمليات تهديد بحق الشخصيات المحسوبة على النظام السوري، التي تجعل على الترويج للمشاركة بالانتخابات، وإن التهديدات طالت مسؤولين وأعضاء في الفرق الحزبية ورؤساء بعض البلديات، وهي الشخصيات التي يعتمد عليها النظام السوري للترويج لنفسه، واعتماد صناديق اقتراع في المدن

تأمين الأساسيات المعيشية أمراً أُنشبه بالمستحيل.

دعوات للمقاطعة

وفي شمال غربي البلاد الخاضعة لسيطرة فصائل مقاتلة، التزم المعارضون بمقاطعة الانتخابات، حيث لم تشهد انتشار مراكز انتخابية. وتصادمت حملة في مناطق متفرقة من المناطق الخاضعة لاتفاق التسوية في الجنوب السوري، لـ«عدم المشاركة بالانتخابات». وتتمثل هذه الحملة بدعوات للتظاهر وإضرابات وبمسيرات ورفية تذكر بالمعتقلين، وكتابات على جدران الدوائر الحكومية والمدارس كالعبارات التي خُطت في مدينة درعا البلد كتب عليها «لا شرعية لانتخابات الأسد ولا استقرار للبلد بوجود الأسد». وقالت مصادر محلية إن ناشطين في درعا دعوا إلى إحياء التظاهر في ساحة المسجد العمري

و65 ألف شخص. إلى ذلك، قال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل في اجتماع عقده في هيئة الاستثمار السورية، أمس، إن «رأس المال المحلي في سوريا كبير وأكبر مما هو متوقع، إضافة إلى رأس المال الموجود بالخارج»، معولاً على الهيئة العامة للاستثمار باعتبارها ستكون واجهة للاستثمارات الداخلية والخارجية

والجهة التي ستعطي سوريا ثلثة ملايين و50 ألفاً، بحسب دراسة أجراها معهد «جسور للدراسات» في مارس (آذار) 2021. وبحسب الدراسة التي استندت إلى أرقام وبيانات مؤسسات ومنظمات رسمية ودولية، فإن الإجمالي المفترض لعدد سكان سوريا في 2021 هو 26 مليوناً و285 ألف شخص، تبقى منهم حتى مطلع 2021 في سوريا 16 مليوناً و475 ألفاً، حيث خرج من سوريا خلال السنوات العشر الماضية، ثمانية ملايين و845 ألف شخص، كما قتل وغُيب مليون

في المناطق غير المحررة، الخاضعة لسيطرة التنظيمات الإرهابية»، فقد تم إحداث مراكز بمحاذاة تلك المناطق.

ويذكر عدد السكان في مناطق سيطرة النظام تسعة ملايين و400 ألف. وفي مناطق سيطرة فصائل المعارضة شمال غربي سوريا أربعة ملايين و25 ألف شخص. وفي مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) شمال شرقي سوريا ثلثة ملايين و50 ألفاً، بحسب دراسة أجراها معهد «جسور للدراسات» في مارس (آذار) 2021.

ويخاف من الانتخابات مرشح حزب البعث الحاكم بشار الأسد، والمرشح عبد الله عبد عن الأحزاب المتحالفة مع حزب البعث، ومحمود مرعي عن أحزاب معارضة الداخل غير المرخصة.

وقال: «هناك كثير من المواطنين أرغمهم الظروف على المغادرة إلى دول الجوار من مراكز غير رسمية، وبالتالي لا يوجد إحصاء دقيق لمن هم في هذه المناطق». وفيما يتعلق بالتصويت في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، قال إنه «تم إحداث مراكز انتخابية على كامل الجغرافيا السورية»، أما

هل يقبل الأسد بعد انتخابه «المسودة الروسية» للدستور؟

لكن دمشق حصرت تشكيلها برئيس الجمهورية بـ«موسوم»، وإن نصت المسودة على أن من استقر مناطق شرق المحكمة الدستورية العليا «محكمة رئيس الجمهورية المغرول في حالة خيانة عظمى أو جريمة كبرى أخرى»، لكن دمشق حذفت آخر ثلاث كلمات.

وإحدى مواد المسودة الروسية: «تنتهي مدة ولاية رئيس الجمهورية الحالي بانقضاء سبع سنوات ميلادية من تاريخ أدائه القسم الدستوري رئيساً للجمهورية وله الحق في الترشيح مجدداً لمنصب رئيس الجمهورية، وتسري عليه أحكام الدستور الخاصة بمدّة ولايته اعتباراً من الانتخابات الرئاسية التعديل في المادة 49.

وعليه، يجوز التساؤل عما إذا كانت روسيا ستعدي طرح دستورها لسوريا بعد انتخاب الأسد لولاية جديدة، خصوصاً في ظل جهود المبعوث الأممي غير بيردسن لاستئناف عمل اللجنة الدستورية بعد الانتخابات الرئاسية، بالتوازي مع ثبات خطوط التماس بين شمال شرقي سوريا وشمالها الغربي ومناطق الحكومة، ووسط أبناء من تسخن التواصل الأميركي - الروسي واحتمال عقد صفقة إيرانية - أمريكية حول الملف النووي، وسط حرص روسي على مساهمة خارجية بإعمار سوريا التي قدرت خسائرها بنصف تريليون دولار أميركي.

والمجتمع، ويحق له لغرض تسوية الخلافات بين مؤسسات الدولة استخدام الإجراءات التوافقية»، وإضافة صلاحية «تعين كبار الموظفين». كما تمسك مسؤولون سوريون بـ«إضافة سلطة التشريع للسيد الرئيس»، إضافة إلى عقد الاتفاقات وإحالتها إلى البرلمان، و«اعتماد» رؤساء البعثات، بعد نزعها من رئيس الوزراء، ونصت المادة 60 على «إخضاع القوات المسلحة لرئيس الجمهورية، ويتولى مهمة القائد الأعلى للقوات المسلحة والتنظيمات المسلحة».

ونصت المسودة على توسيع صلاحيات رئيس مجلس الوزراء، الذي يمكن أن يتولى «صلاحيات رئيس الجمهورية لمدة تسعين يوماً من تاريخ شغور منصب رئيس الجمهورية أو إثبات عجزه عن أداء مهامه»، وفي حال حجز رئيس الوزراء بتولى مهام رئيس الجمهورية، رئيس جمعية المناطق، لكنها أبقّت للرئيس صلاحيات «تسمية رئيس مجلس الوزراء ونوابه وتسمية الوزراء ونوابهم وقبول استقالتهم وإعاقبتهم من مناصبهم».

وفي إطار تقليص صلاحيات الرئاسة أيضاً، التي تتضمن حالياً تشكيل مجلس القضاء الأعلى ورئاسة مجلس القضاء الأعلى، فإن مسودة موسكو اقترحت أن تضم المحكمة الدستورية العليا «سبعة أعضاء «تعيّنهم جمعية المناطق»،

العملية الديمقراطية، ويخفف القدرة على السيطرة على العملية، إضافة إلى اعتماد التعددية السياسية».

رد دمشق

لم تكن دمشق وطهران سعيدتين بالمسودة الروسية، وقد تذك، حيث رأت الحكومة السورية أن «المسودة الروسية صالحة لروسيا وليس لسوريا». وقدم خبراء روسيون سلسلة ملاحظات عليها، بينها إلغاء «جمعية المناطق» ومناطق «الحكم الذاتي الكردي»، والسماح بانتخاب رئيس الجمهورية الحالي، «ولا يتولى على التوالي»، ما يعني أن يترشح الرئيس الأسد لمدى انتهاء ولاية جديدة لسبع سنوات، تبدأ بعد فوزه في انتخابات الغد. كما نصت التعليقات على اقتراحات كثيرة لعدم إعطاء الأكراد أي حق، بما في ذلك حذف جقرة نصت على أن «تستخدم أجهزة الحكم الذاتي الثقافي الكردي ومنظماته المسلحة والعربية والكرديتين كلغتين متساويتين»، وشطب فقرات تخص تشكيل «وحدات إدارية» واعتماد «إدارات محلية» بموجب القانون 107 للإدارة المحلية على أساس مبدأ اللامركزية.

ولدى الحديث عن صلاحيات الرئيس، حذفت دمشق فقرة نصت على أنه «يتولى مهمة الوساطة بين سلطات الدولة، وبين الدولة

اسم سوريا، ويات «الجمهورية السورية» بدل «الجمهورية العربية السورية».

واعطت المسودة صلاحيات أوسع لمجلس الوزراء، مع الحفاظ الرئيس بتحديد «الاتجاه العام» وتنفيذ القوانين. لكن لم يعد مسؤولاً فقط أمام رئيس الجمهورية، بل أيضاً أمام البرلمان الذي يتسلم «برنامج عمل الحكومة». ولم يعد «رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ومسؤولين أمام رئيس الجمهورية» كما ورد في دستور 2012. ونصت المسودة صراحة على أن تعيين نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء يكون على أساس «التمثيل النسبي لجميع الأطياف الطائفية والقومية»، ورئيس المجلس «عقد معاهدات واتفاقيات تعطي الشركات الأجنبية حق الامتياز»، وتعيين موظفي الدولة والعسكريين وفصلهم.

وحسب المسودة يبقى الرئيس قائداً للجيش والقوات المسلحة والتنظيمات المسلحة، الأخرى. لكنها اقترحت أن تكون القوات المسلحة «تحت الرقابة من قبل المجتمع، ولا تتدخل في مجال المصالح السياسية، ولا تؤدي دوراً في عملية انتقال السلطة»، كما أنها اقترحت السماح بـ«تشكيل قوات مسلحة وغيرهما من الوحدات المسلحة»، وقالت إن «بقاء الجيش خارج العمل السياسي يدعم

مقالاً عند انتهاء ولاية الرئيس. - يضمن الرئيس استقلال السلطة القضائية بمساعدة مجلس القضاء الأعلى.

- يدير الرئيس مجلس القضاء الأعلى.

- يدير الرئيس المحكمة الدستورية العليا.

- لا يحق للمحكمة الدستورية مراجعة القوانين التي يقرها الرئيس بعد عرضها على استفتاء والموافقة عليها.

المسودة الروسية

في مارس (آذار) 2016، جرى تقديم مسودة «الدستور الروسي»، وتقع في 24 صفحة و85 مادة، تضمنت اقتراح نظام رئاسي وبقاء الأسد رئيساً لنهاية ولايته، وقائداً للجيش السوري والتنظيمات المسلحة، الأخرى، مع ترشحه لولاية أخرى، مقابل إعطاء صلاحيات تنفيذية أكبر لرئيس مجلس الوزراء، وأخرى تشريعية

لـ«مجلس الشعب»، وصلاحيات أكبر لـ«جمعية المناطق» التي تتضمن «حكماً ذاتياً للأكراد»، إضافة إلى تخلي الأسد عن سلطته التشريعية والقدرة على إصدار قوانين خارج انعقاد البرلمان، وعن ترؤسه مجلس القضاء الأعلى وتشكيل المحكمة الدستورية العليا التي عُزل دورها. كما أن المسودة الروسية حذفت كلمة «العربية» من

مقالاً عند انتهاء ولاية الرئيس. - يضمن الرئيس استقلال السلطة القضائية بمساعدة مجلس القضاء الأعلى.

- يدير الرئيس مجلس القضاء الأعلى.

- يدير الرئيس المحكمة الدستورية العليا.

- لا يحق للمحكمة الدستورية مراجعة القوانين التي يقرها الرئيس بعد عرضها على استفتاء والموافقة عليها.

- يدير الرئيس مجلس القضاء الأعلى.

- لا يحق للمحكمة الدستورية مراجعة القوانين التي يقرها الرئيس بعد عرضها على استفتاء والموافقة عليها.

- يدير الرئيس مجلس القضاء الأعلى.

موقف واشنطن إزاء دور الرئيس الأسد، من القول إن «عليه التحني الأّن» وعدم مشاركته في «هيئة الحكم» في 2012، إلى قبول الانتقال السياسي «بعيداً من الأسد»، وصولاً إلى إعلان وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري في 2016 التحلي عن «تغيير النظام» والحديث عن «سوريا المستقبلية من دون الأسد»، وانتهاء بقبول كيري موقف نظيره الروسي سيرغي لافروف بإعطاء الأولوية للدستور على حساب «الهيئة الانتقالية».

ويعد صدور القرار 2254 في نهاية 2015، اتفق الجانبان الأميركي والروسي على بدء العمل لتنفيذ القرار الدولي، الذي نص على تشكيل «حكم تمثيلي غير طائفي يصوغ دستوراً جديداً ويمهد لانتخابات»، من دون تحديد ما إذا كانت رئاسية أو برلمانية، خلال 18 شهراً. وتبين أن البدء بعملية انتقالية بموجب «بيان جنيف» لنقل بعض الصلاحيات من رئيس الجمهورية إلى رئيس الهيئة الانتقالية يعني تعديل 23 مادة في دستور عام 2012.

ويعد صدور القرار 2254 في نهاية 2015، اتفق الجانبان الأميركي والروسي على بدء العمل لتنفيذ القرار الدولي، الذي نص على تشكيل «حكم تمثيلي غير طائفي يصوغ دستوراً جديداً ويمهد لانتخابات»، من دون تحديد ما إذا كانت رئاسية أو برلمانية، خلال 18 شهراً. وتبين أن البدء بعملية انتقالية بموجب «بيان جنيف» لنقل بعض الصلاحيات من رئيس الجمهورية إلى رئيس الهيئة الانتقالية يعني تعديل 23 مادة في دستور عام 2012.

ويعد صدور القرار 2254 في نهاية 2015، اتفق الجانبان الأميركي والروسي على بدء العمل لتنفيذ القرار الدولي، الذي نص على تشكيل «حكم تمثيلي غير طائفي يصوغ دستوراً جديداً ويمهد لانتخابات»، من دون تحديد ما إذا كانت رئاسية أو برلمانية، خلال 18 شهراً. وتبين أن البدء بعملية انتقالية بموجب «بيان جنيف» لنقل بعض الصلاحيات من رئيس الجمهورية إلى رئيس الهيئة الانتقالية يعني تعديل 23 مادة في دستور عام 2012.

ويعد صدور القرار 2254 في نهاية 2015، اتفق الجانبان الأميركي والروسي على بدء العمل لتنفيذ القرار الدولي، الذي نص على تشكيل «حكم تمثيلي غير طائفي يصوغ دستوراً جديداً ويمهد لانتخابات»، من دون تحديد ما إذا كانت رئاسية أو برلمانية، خلال 18 شهراً. وتبين أن البدء بعملية انتقالية بموجب «بيان جنيف» لنقل بعض الصلاحيات من رئيس الجمهورية إلى رئيس الهيئة الانتقالية يعني تعديل 23 مادة في دستور عام 2012.

ويعد صدور القرار 2254 في نهاية 2015، اتفق الجانبان الأميركي والروسي على بدء العمل لتنفيذ القرار الدولي، الذي نص على تشكيل «حكم تمثيلي غير طائفي يصوغ دستوراً جديداً ويمهد لانتخابات»، من دون تحديد ما إذا كانت رئاسية أو برلمانية، خلال 18 شهراً. وتبين أن البدء بعملية انتقالية بموجب «بيان جنيف» لنقل بعض الصلاحيات من رئيس الجمهورية إلى رئيس الهيئة الانتقالية يعني تعديل 23 مادة في دستور عام 2012.

ويعد صدور القرار 2254 في نهاية 2015، اتفق الجانبان الأميركي والروسي على بدء العمل لتنفيذ القرار الدولي، الذي نص على تشكيل «حكم تمثيلي غير طائفي يصوغ دستوراً جديداً ويمهد لانتخابات»، من دون تحديد ما إذا كانت رئاسية أو برلمانية، خلال 18 شهراً. وتبين أن البدء بعملية انتقالية بموجب «بيان جنيف» لنقل بعض الصلاحيات من رئيس الجمهورية إلى رئيس الهيئة الانتقالية يعني تعديل 23 مادة في دستور عام 2012.

ويعد صدور القرار 2254 في نهاية 2015، اتفق الجانبان الأميركي والروسي على بدء العمل لتنفيذ القرار الدولي، الذي نص على تشكيل «حكم تمثيلي غير طائفي يصوغ دستوراً جديداً ويمهد لانتخابات»، من دون تحديد ما إذا كانت رئاسية أو برلمانية، خلال 18 شهراً. وتبين أن البدء بعملية انتقالية بموجب «بيان جنيف» لنقل بعض الصلاحيات من رئيس الجمهورية إلى رئيس الهيئة الانتقالية يعني تعديل 23 مادة في دستور عام 2012.

ويعد صدور القرار 2254 في نهاية 2015، اتفق الجانبان الأميركي والروسي على بدء العمل لتنفيذ القرار الدولي، الذي نص على تشكيل «حكم تمثيلي غير طائفي يصوغ دستوراً جديداً ويمهد لانتخابات»، من دون تحديد ما إذا كانت رئاسية أو برلمانية، خلال 18 شهراً. وتبين أن البدء بعملية انتقالية بموجب «بيان جنيف» لنقل بعض الصلاحيات من رئيس الجمهورية إلى رئيس الهيئة الانتقالية يعني تعديل 23 مادة في دستور عام 2012.

ويعد صدور القرار 2254 في نهاية 2015، اتفق الجانبان الأميركي والروسي على بدء العمل لتنفيذ القرار الدولي، الذي نص على تشكيل «حكم تمثيلي غير طائفي يصوغ دستوراً جديداً ويمهد لانتخابات»، من دون تحديد ما إذا كانت رئاسية أو برلمانية، خلال 18 شهراً. وتبين أن البدء بعملية انتقالية بموجب «بيان جنيف» لنقل بعض الصلاحيات من رئيس الجمهورية إلى رئيس الهيئة الانتقالية يعني تعديل 23 مادة في دستور عام 2012.

ويعد صدور القرار 2254 في نهاية 2015، اتفق الجانبان الأميركي والروسي على بدء العمل لتنفيذ القرار الدولي، الذي نص على تشكيل «حكم تمثيلي غير طائفي يصوغ دستوراً جديداً ويمهد لانتخابات»، من دون تحديد ما إذا كانت رئاسية أو برلمانية، خلال 18 شهراً. وتبين أن البدء بعملية انتقالية بموجب «بيان جنيف» لنقل بعض الصلاحيات من رئيس الجمهورية إلى رئيس الهيئة الانتقالية يعني تعديل 23 مادة في دستور عام 2012.

تطيل إخباري

لندن: إبراهيم حميدي

عندما قدمت روسيا مسودة لها للدستور السوري في بداية عام 2016، وعندما استضافت عقد «مؤتمر الحوار الوطني السوري» في سوتشي في بداية 2018، وعندما دعت لتشكيل لجنة دستورية من الحكومة والمعارضة في منتصف 2019، هل كانت تمهد للوصل في نهاية 2020 إلى القول بان لا علاقة بين مساري الإصلاح الدستوري والانتخابات الرئاسية في 2012؟ هل يعدّ تشييد مناطق النفوذ الثلاث وانتخاب الرئيس بشار الأسد إحياء «المسودة الروسية» للدستور السوري؟ ما هي الصلاحيات الرئاسية التي يجري النقاش حولها في إطار «المحاصرة»؟

بيان ودستور

شهد عام 2012 أمرين: الأول، «بيان جنيف» الذي نص على تشكيل «هيئة حكم انتقالية من ممثلي النظام والمعارضة بصلاحيات تنفيذية كاملة»، والثاني، استفتاء على دستور ترضخ لعزيمراً للنظام الرئاسي السوري وتعزيراً لصلاحيات رئيس الجمهورية.

ومنذ التدخل العسكري الروسي نهاية 2015، تسارع تغيير

صلاحيات واسعة

ما هي الصلاحيات الواردة في دستور 2012؟ - تقاسم الصلاحيات التنفيذية بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء.

عندما قدمت روسيا مسودة لها للدستور السوري في بداية عام 2016، وعندما استضافت عقد «مؤتمر الحوار الوطني السوري» في سوتشي في بداية 2018، وعندما دعت لتشكيل لجنة دستورية من الحكومة والمعارضة في منتصف 2019، هل كانت تمهد للوصل في نهاية 2020 إلى القول بان لا علاقة بين مساري الإصلاح الدستوري والانتخابات الرئاسية في 2012؟ هل يعدّ تشييد مناطق النفوذ الثلاث وانتخاب الرئيس بشار الأسد إحياء «المسودة الروسية» للدستور السوري؟ ما هي الصلاحيات الرئاسية التي يجري النقاش حولها في إطار «المحاصرة»؟

عندما قدمت روسيا مسودة لها للدستور السوري في بداية عام 2016، وعندما استضافت عقد «مؤتمر الحوار الوطني السوري» في سوتشي في بداية 2018، وعندما دعت لتشكيل لجنة دستورية من الحكومة والمعارضة في منتصف 2019، هل كانت تمهد للوصل في نهاية 2020 إلى القول بان لا علاقة بين مساري الإصلاح الدستوري والانتخابات الرئاسية في 2012؟ هل يعدّ تشييد مناطق النفوذ الثلاث وانتخاب الرئيس بشار الأسد إحياء «المسودة الروسية» للدستور السوري؟ ما هي الصلاحيات الرئاسية التي يجري النقاش حولها في إطار «المحاصرة»؟

عندما قدمت روسيا مسودة لها للدستور السوري في بداية عام 2016، وعندما استضافت عقد «مؤتمر الحوار الوطني السوري» في سوتشي في بداية 2018، وعندما دعت لتشكيل لجنة دستورية من الحكومة والمعارضة في منتصف 2019، هل كانت تمهد للوصل في نهاية 2020 إلى القول بان لا علاقة بين مساري الإصلاح الدستوري والانتخابات الرئاسية في 2012؟ هل يعدّ تشييد مناطق النفوذ الثلاث وانتخاب الرئيس بشار الأسد إحياء «المسودة الروسية» للدستور السوري؟ ما هي الصلاحيات الرئاسية التي يجري النقاش حولها في إطار «المحاصرة»؟

عندما قدمت روسيا مسودة لها للدستور السوري في بداية عام 2016، وعندما استضافت عقد «مؤتمر الحوار الوطني السوري» في سوتشي في بداية 2018، وعندما دعت لتشكيل لجنة دستورية من الحكومة والمعارضة في منتصف 2019، هل كانت تمهد للوصل في نهاية 2020 إلى القول بان لا علاقة بين مساري الإصلاح الدستوري والانتخابات الرئاسية في 2012؟ هل يعدّ تشييد مناطق النفوذ الثلاث وانتخاب الرئيس بشار الأسد إحياء «المسودة الروسية» للدستور السوري؟ ما هي الصلاحيات الرئاسية التي يجري النقاش حولها في إطار «المحاصرة»؟

عندما قدمت روسيا مسودة لها للدستور السوري في بداية عام 2016، وعندما استضافت عقد «مؤتمر الحوار الوطني السوري» في سوتشي في بداية 2018، وعندما دعت لتشكيل لجنة دستورية من الحكومة والمعارضة في منتصف 2019، هل كانت تمهد للوصل في نهاية 2020 إلى القول بان لا علاقة بين مساري الإصلاح الدستوري والانتخابات الرئاسية في 2012؟ هل يعدّ تشييد مناطق النفوذ الثلاث وانتخاب الرئيس بشار الأسد إحياء «المسودة الروسية» للدستور السوري؟ ما هي الصلاحيات الرئاسية التي يجري النقاش حولها في إطار «المحاصرة»؟

موسكو: الإرهاب والعرقلة الدولية أبرز تهديدين للانتخابات السورية

قاعدة «حميميم» الروسية تفتتح المدرج الجديد بعرض قاذفات استراتيجية



عناصر من الجيش الروسي قرب قاذفة «توبوليف» 22 إم 3 في قاعدة حميميم أمس (رويترز)

بمعدى من طراز «توبوليف» 22 إم 3، وصلت إلى قاعدة «حميميم»، حيث ستتمركز للمرة الأولى منذ بدء الحرب السورية.

كانت روسيا استخدمت قاذفات من هذا الطراز في سوريا سابقاً، لكنها كانت تنطلق من قواعدها على الأراضي الروسية الكبيرة التي ستنفي في «حميميم». ووفق تدهين المدرج الجديد فرصة لتتمركز الطائرات العملاقة والبعيدة المدى في «حميميم» ما يمنحها وفقاً لخبراء القدرة على توسيع نشاط أسطولها الجوي في البحرين المتوسط والأحمر.

ووفقاً لبيان الوزارة، فإن «هذه هي المرة الأولى التي تتمركز فيها طائرات من هذا الطراز في حميميم. وستستخدم طاقم القاذفات بعيدة المدى مهامات عملية في ممارسة مهام التدريب في مناطق جغرافية جديدة أثناء الرحلات الجوية في المجال الجوي

بمعدى من طراز «توبوليف» 22 إم 3، وصلت إلى قاعدة «حميميم»، حيث ستتمركز للمرة الأولى منذ بدء الحرب السورية.

كانت روسيا استخدمت قاذفات من هذا الطراز في سوريا سابقاً، لكنها كانت تنطلق من قواعدها على الأراضي الروسية الكبيرة التي ستنفي في «حميميم». ووفق تدهين المدرج الجديد فرصة لتتمركز الطائرات العملاقة والبعيدة المدى في «حميميم» ما يمنحها وفقاً لخبراء القدرة على توسيع نشاط أسطولها الجوي في البحرين المتوسط والأحمر.

ووفقاً لبيان الوزارة، فإن «هذه هي المرة الأولى التي تتمركز فيها طائرات من هذا الطراز في حميميم. وستستخدم طاقم القاذفات بعيدة المدى مهامات عملية في ممارسة مهام التدريب في مناطق جغرافية جديدة أثناء الرحلات الجوية في المجال الجوي

بمعدى من طراز «توبوليف» 22 إم 3، وصلت إلى قاعدة «حميميم»، حيث ستتمركز للمرة الأولى منذ بدء الحرب السورية.

كانت روسيا استخدمت قاذفات من هذا الطراز في سوريا سابقاً، لكنها كانت تنطلق من قواعدها على الأراضي الروسية الكبيرة التي ستنفي في «حميميم». ووفق تدهين المدرج الجديد فرصة لتتمركز الطائرات العملاقة والبعيدة المدى في «حميميم» ما يمنحها وفقاً لخبراء القدرة على توسيع نشاط أسطولها الجوي في البحرين المتوسط والأحمر.

ووفقاً لبيان الوزارة، فإن «هذه هي المرة الأولى التي تتمركز فيها طائرات من هذا الطراز في حميميم. وستستخدم طاقم القاذفات بعيدة المدى مهامات عملية في ممارسة مهام التدريب في مناطق جغرافية جديدة أثناء الرحلات الجوية في المجال الجوي

بمعدى من طراز «توبوليف» 22 إم 3، وصلت إلى قاعدة «حميميم»، حيث ستتمركز للمرة الأولى منذ بدء الحرب السورية.

كانت روسيا استخدمت قاذفات من هذا الطراز في سوريا سابقاً، لكنها كانت تنطلق من قواعدها على الأراضي الروسية الكبيرة التي ستنفي في «حميميم». ووفق تدهين المدرج الجديد فرصة لتتمركز الطائرات العملاقة والبعيدة المدى في «حميميم» ما يمنحها وفقاً لخبراء القدرة على توسيع نشاط أسطولها الجوي في البحرين المتوسط والأحمر.

ووفقاً لبيان الوزارة، فإن «هذه هي المرة الأولى التي تتمركز فيها طائرات من هذا الطراز في حميميم. وستستخدم طاقم القاذفات بعيدة المدى مهامات عملية في ممارسة مهام التدريب في مناطق جغرافية جديدة أثناء الرحلات الجوية في المجال الجوي

بمعدى من طراز «توبوليف» 22 إم 3، وصلت إلى قاعدة «حميميم»، حيث ستتمركز للمرة الأولى منذ بدء الحرب السورية.

كانت روسيا استخدمت قاذفات من هذا الطراز في سوريا سابقاً، لكنها كانت تنطلق من قواعدها على الأراضي الروسية الكبيرة التي ستنفي في «حميميم». ووفق تدهين المدرج الجديد فرصة لتتمركز الطائرات العملاقة والبعيدة المدى في «حميميم» ما يمنحها وفقاً لخبراء القدرة على توسيع نشاط أسطولها الجوي في البحرين المتوسط والأحمر.

ووفقاً لبيان الوزارة، فإن «هذه هي المرة الأولى التي تتمركز فيها طائرات من هذا الطراز في حميميم. وستستخدم طاقم القاذفات بعيدة المدى مهامات عملية في ممارسة مهام التدريب في مناطق جغرافية جديدة أثناء الرحلات الجوية في المجال الجوي

بمعدى من طراز «توبوليف» 22 إم 3، وصلت إلى قاعدة «حميميم»، حيث ستتمركز للمرة الأولى منذ بدء الحرب السورية.

كانت روسيا استخدمت قاذفات من هذا الطراز في سوريا سابقاً، لكنها كانت تنطلق من قواعدها على الأراضي الروسية الكبيرة التي ستنفي في «حميميم». ووفق تدهين المدرج الجديد فرصة لتتمركز الطائرات العملاقة والبعيدة المدى في «حميميم» ما يمنحها وفقاً لخبراء القدرة على توسيع نشاط أسطولها الجوي في البحرين المتوسط والأحمر.

ووفقاً لبيان الوزارة، فإن «هذه هي المرة الأولى التي تتمركز فيها طائرات من هذا الطراز في حميميم. وستستخدم طاقم القاذفات بعيدة المدى مهامات عملية في ممارسة مهام التدريب في مناطق جغرافية جديدة أثناء الرحلات الجوية في المجال الجوي

بمعدى من طراز «توبوليف» 22 إم 3، وصلت إلى قاعدة «حميميم»، حيث ستتمركز للمرة الأولى منذ بدء الحرب السورية.

كانت روسيا استخدمت قاذفات من هذا الطراز في سوريا سابقاً، لكنها كانت تنطلق من قواعدها على الأراضي الروسية الكبيرة التي ستنفي في «حميميم». ووفق تدهين المدرج الجديد فرصة لتتمركز الطائرات العملاقة والبعيدة المدى في «حميميم» ما يمنحها وفقاً لخبراء القدرة على توسيع نشاط أسطولها الجوي في البحرين المتوسط والأحمر.

ووفقاً لبيان الوزارة، فإن «هذه هي المرة الأولى التي تتمركز فيها طائرات من هذا الطراز في حميميم. وستستخدم طاقم القاذفات بعيدة المدى مهامات عملية في ممارسة مهام التدريب في مناطق جغرافية جديدة أثناء الرحلات الجوية في المجال الجوي

بعد لقاءاته القادة الإسرائيليين مفتتحاً جولة في المنطقة

بليكن: نحشد مساعدات دولية لغزة لا تريح منها «حماس»



مؤتمر صحفي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أمس في إسرائيل (أ.ف.ب)

عن النفس. بحثنا السبل للعمل معاً من أجل منع حماس من إعادة التزود بأسلحة وبادوات هجومية أخرى». وأشار نتانياهو إلى أن «المنطقة الأخرى التي بحثناها هي إيران. بحثنا قضايا إقليمية كثيرة ولكن لا أحد منها أكبر من إيران. أمل أن الولايات المتحدة لن تعود إلى الاتفاقية النووية القديمة، لأننا نعتقد أنها تمهد الطريق أمام إيران لامتلاك ترسانة من الأسلحة النووية وبشرية دولية. وفي أي حال من الأحوال، فإن إسرائيل ستحتفظ دائماً بحق الدفاع عن نفسها من نظام ملزم بتدميرنا.

نفسها من نظام ملزم بتدميرنا. ونقطة الثالثة التي بحثناها هي السلام. علينا أن نعمل معاً من أجل توسيع دائرة التطبيع بين إسرائيل والعالم العربي والإسلامي ومن أجل تعميم معاهدات السلام التي قد أبرمناها».

وأضاف نتانياهو: بالنسبة للسلام مع الفلسطينيين، اعتقد أن الرئيس بايدن كان محقاً تماماً حين قال إنه «لن يكون بالإمكان تحقيق السلام حتى يتم الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية مستقلة». فهذا هو المفتاح لتحقيق ذلك. ولا أستطيع

مليار دولار. أنت قدت هذه الجهود شخصياً وسريعاً جداً ونحن نذكر ذلك ونشكر. ولأن أنت تعطي ذلك معنى مجدداً من خلال إعادة

عندما خضنا جولة أخرى ضد العدوان الحماسي، دعمتنا، القبة الحديدية مما كلف ربع

بايدن ولك شخصياً على دعمكما الراسخ لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. يجب على أن أقول إنه في منصبك السابق، في عام

إعمار غزة وتقديم المساعدات الإنسانية الملحة، وعلى مستوى المسار الأقرب والأكثر ضغطاً، فإن قضية إعادة الإعمار، وتثبيت الهدنة، بدت مبدئياً مهماً للآطراف كافة. غير أنها الفلسطينية، كما يمكن تقديم تتعلقت بـ«الجهة التي تتولى الأمر أو تمر من خلالها المخصصات». وبينما كانت المسألة أسهل نسبياً في حالة المخصصات التي أعلنتها مصر لأنها ستكون «غير شركات» تابعة للقاهرة؛ فإن تقديم الشركاء الدوليين خصوصاً الولايات المتحدة، يضع شروطاً يضمن «دعم جهود إعادة الإعمار بطريقة تفيد الناس هناك».

إعمار غزة وتقديم المساعدات الإنسانية الملحة، وعلى مستوى المسار الأقرب والأكثر ضغطاً، فإن قضية إعادة الإعمار، وتثبيت الهدنة، بدت مبدئياً مهماً للآطراف كافة. غير أنها الفلسطينية، كما يمكن تقديم تتعلقت بـ«الجهة التي تتولى الأمر أو تمر من خلالها المخصصات». وبينما كانت المسألة أسهل نسبياً في حالة المخصصات التي أعلنتها مصر لأنها ستكون «غير شركات» تابعة للقاهرة؛ فإن تقديم الشركاء الدوليين خصوصاً الولايات المتحدة، يضع شروطاً يضمن «دعم جهود إعادة الإعمار بطريقة تفيد الناس هناك».

إعمار غزة وتقديم المساعدات الإنسانية الملحة، وعلى مستوى المسار الأقرب والأكثر ضغطاً، فإن قضية إعادة الإعمار، وتثبيت الهدنة، بدت مبدئياً مهماً للآطراف كافة. غير أنها الفلسطينية، كما يمكن تقديم تتعلقت بـ«الجهة التي تتولى الأمر أو تمر من خلالها المخصصات». وبينما كانت المسألة أسهل نسبياً في حالة المخصصات التي أعلنتها مصر لأنها ستكون «غير شركات» تابعة للقاهرة؛ فإن تقديم الشركاء الدوليين خصوصاً الولايات المتحدة، يضع شروطاً يضمن «دعم جهود إعادة الإعمار بطريقة تفيد الناس هناك».

إعمار غزة وتقديم المساعدات الإنسانية الملحة، وعلى مستوى المسار الأقرب والأكثر ضغطاً، فإن قضية إعادة الإعمار، وتثبيت الهدنة، بدت مبدئياً مهماً للآطراف كافة. غير أنها الفلسطينية، كما يمكن تقديم تتعلقت بـ«الجهة التي تتولى الأمر أو تمر من خلالها المخصصات». وبينما كانت المسألة أسهل نسبياً في حالة المخصصات التي أعلنتها مصر لأنها ستكون «غير شركات» تابعة للقاهرة؛ فإن تقديم الشركاء الدوليين خصوصاً الولايات المتحدة، يضع شروطاً يضمن «دعم جهود إعادة الإعمار بطريقة تفيد الناس هناك».

أميركا تؤكد للفلسطينيين قرب إعادة فتح قنصليتها في القدس

من الشيخ جراح والقدس، وعدم القيام بالأعمال الأحادية الجانب بما فيها نشاطات التوسع الاستيطاني، وتمسك الإدارة الأميركية بحل الدولتين على أساس القانون الدولي. وشدد على أهمية التدخل الأميركي المضغط على حكومة إسرائيل لـ«وقف اعتداءاتها المستمرة في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، الأمر الذي يعمل على تقويض جهود إدارة الرئيس بايدن لتثبيت وقف إطلاق النار ووقف التصعيد».

في الحرم الشريف ومنع تهجير الفلسطينيين من القدس». كما أكد أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ستقوم بتعزيز العلاقات الثنائية مع السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني. وذكّرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن عباس بحث مع الوزير الأميركي آخر المستجدات لتثبيت الهدنة في كامل الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس والضفة وقطاع غزة، وجهود إعادة إعمار قطاع غزة، وسبل العيش للحل السياسي وتعزيز الشراكة الفلسطينية الأميركية. وشكر عباس الإدارة الأميركية بقيادة الرئيس جو بايدن، على الجهود التي قامت بها بالتعاون الوثيق مع مصر ومع الأشقاء العرب والأطراف المعنية، لوقف إطلاق النار. وأعرب عباس عن تقديره لموقف الإدارة الأميركية الداعي لاحترام الوضع القانوني القائم في الحرم الشريف ومنع طرد المواطنين الفلسطينيين

أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أن بلاده تسعى لإعادة فتح القنصلية الأميركية للفلسطينيين في القدس، بعد أن أغلقتها إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في 2019. وأعلن بلينكن، عقب لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله، عزم الولايات المتحدة تقديم 75 مليون دولار مساعدات ومشاريع تقنية و5 ملايين كدمع إغاثي ومليوني دولار كدمع لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، «وأفروا». وشدد الوزير الأميركي، على أهمية التعاون مع السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة لدعم جهود إعادة الإعمار، و«خلق أفق سياسي يلي طموح الفلسطينيين والإسرائيليين، والحفاظ بشكل متساو على كرامتهم وحريةهم وأمنهم والتأكيد على حل الدولتين، واحترام الوضع القائم

مصر اقترحت تشكيل هيئة دولية للمشروعات في غزة

انتوني بلينكن، ينتظر منها شكل الاتصالات والبيانات، وذلك في غضون مدة قد لا تزيد على أسبوعين، حتى تتمكن إدارة بايدن من الحديث عن اختراق في الملفات الخارجية قبل مضي مائتي يوم على تنصيبه». ويشأن ما إذا كان اعتراف الإدارة الأميركية السابقة بالقدس عاصمة لإسرائيل سيمثل عقبة أمام إطلاق التفاوض، عبر فهمي الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله، عزم الولايات المتحدة تقديم 75 مليون دولار مساعدات ومشاريع تقنية و5 ملايين كدمع إغاثي ومليوني دولار كدمع لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، «وأفروا». وشدد الوزير الأميركي، على أهمية التعاون مع السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة لدعم جهود إعادة الإعمار، و«خلق أفق سياسي يلي طموح الفلسطينيين والإسرائيليين، والحفاظ بشكل متساو على كرامتهم وحريةهم وأمنهم والتأكيد على حل الدولتين، واحترام الوضع القائم

انتوني بلينكن، ينتظر منها شكل الاتصالات والبيانات، وذلك في غضون مدة قد لا تزيد على أسبوعين، حتى تتمكن إدارة بايدن من الحديث عن اختراق في الملفات الخارجية قبل مضي مائتي يوم على تنصيبه». ويشأن ما إذا كان اعتراف الإدارة الأميركية السابقة بالقدس عاصمة لإسرائيل سيمثل عقبة أمام إطلاق التفاوض، عبر فهمي الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله، عزم الولايات المتحدة تقديم 75 مليون دولار مساعدات ومشاريع تقنية و5 ملايين كدمع إغاثي ومليوني دولار كدمع لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، «وأفروا». وشدد الوزير الأميركي، على أهمية التعاون مع السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة لدعم جهود إعادة الإعمار، و«خلق أفق سياسي يلي طموح الفلسطينيين والإسرائيليين، والحفاظ بشكل متساو على كرامتهم وحريةهم وأمنهم والتأكيد على حل الدولتين، واحترام الوضع القائم

انتوني بلينكن، ينتظر منها شكل الاتصالات والبيانات، وذلك في غضون مدة قد لا تزيد على أسبوعين، حتى تتمكن إدارة بايدن من الحديث عن اختراق في الملفات الخارجية قبل مضي مائتي يوم على تنصيبه». ويشأن ما إذا كان اعتراف الإدارة الأميركية السابقة بالقدس عاصمة لإسرائيل سيمثل عقبة أمام إطلاق التفاوض، عبر فهمي الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله، عزم الولايات المتحدة تقديم 75 مليون دولار مساعدات ومشاريع تقنية و5 ملايين كدمع إغاثي ومليوني دولار كدمع لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، «وأفروا». وشدد الوزير الأميركي، على أهمية التعاون مع السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة لدعم جهود إعادة الإعمار، و«خلق أفق سياسي يلي طموح الفلسطينيين والإسرائيليين، والحفاظ بشكل متساو على كرامتهم وحريةهم وأمنهم والتأكيد على حل الدولتين، واحترام الوضع القائم

انتوني بلينكن، ينتظر منها شكل الاتصالات والبيانات، وذلك في غضون مدة قد لا تزيد على أسبوعين، حتى تتمكن إدارة بايدن من الحديث عن اختراق في الملفات الخارجية قبل مضي مائتي يوم على تنصيبه». ويشأن ما إذا كان اعتراف الإدارة الأميركية السابقة بالقدس عاصمة لإسرائيل سيمثل عقبة أمام إطلاق التفاوض، عبر فهمي الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله، عزم الولايات المتحدة تقديم 75 مليون دولار مساعدات ومشاريع تقنية و5 ملايين كدمع إغاثي ومليوني دولار كدمع لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، «وأفروا». وشدد الوزير الأميركي، على أهمية التعاون مع السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة لدعم جهود إعادة الإعمار، و«خلق أفق سياسي يلي طموح الفلسطينيين والإسرائيليين، والحفاظ بشكل متساو على كرامتهم وحريةهم وأمنهم والتأكيد على حل الدولتين، واحترام الوضع القائم

انتوني بلينكن، ينتظر منها شكل الاتصالات والبيانات، وذلك في غضون مدة قد لا تزيد على أسبوعين، حتى تتمكن إدارة بايدن من الحديث عن اختراق في الملفات الخارجية قبل مضي مائتي يوم على تنصيبه». ويشأن ما إذا كان اعتراف الإدارة الأميركية السابقة بالقدس عاصمة لإسرائيل سيمثل عقبة أمام إطلاق التفاوض، عبر فهمي الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله، عزم الولايات المتحدة تقديم 75 مليون دولار مساعدات ومشاريع تقنية و5 ملايين كدمع إغاثي ومليوني دولار كدمع لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، «وأفروا». وشدد الوزير الأميركي، على أهمية التعاون مع السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة لدعم جهود إعادة الإعمار، و«خلق أفق سياسي يلي طموح الفلسطينيين والإسرائيليين، والحفاظ بشكل متساو على كرامتهم وحريةهم وأمنهم والتأكيد على حل الدولتين، واحترام الوضع القائم

حشد دولي للمساعدات وإعادة إعمار غزة

وزير الخارجية الأميركي يتعهد «معاملة بكرامة» للفلسطينيين

بأمن إسرائيل». وقال بلينكن للعمالين لدى السفارة الأميركية في القدس: «لدينا العزم على تقديم المساعدة بغاية بقر ما يمكننا التعامل مع الأزمة الإنسانية في غزة والبدء في إعادة البناء». بالإضافة إلى إعادة التعامل مع السلطة الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني، وشدداً على أهمية «تحسين حياة الناس، سواء كانوا فلسطينيين أو إسرائيليين». وابلغهم أن الدبلوماسي الأميركي المقيم سابقاً منصب نائب مساعد وزيرة الخارجية وكان القنصل العام هنا في القدس.

هذا وتوجه بلينكن إلى رام الله مساء الثلاثاء، للقاء الرئيس الفلسطيني، الذي يُنظر إليه أميركياً ودولياً باعتباره شريكاً رئيسياً في عملية السلام المجددة منذ فترة طويلة.

لمناقشة سبل تحسين الوضع الإنساني في غزة. لكنه حذر من أن إسرائيل سترد بقوة إذا انتهكت «حماس» وقف النار. وأضاف أنه ناقش مع بليكن جهود الولايات المتحدة للعودة إلى الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، مكرراً معارضته للاتفاق لأنه لن يكون فعالاً في منع إيران من إنتاج أسلحة نووية. وبعد ذلك، التقى بليكن نظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي، مركزاً على «حاجة الإسرائيليين الفلسطينيين إلى العيش بسلامة وأمان»، وفي ظل «تدابير متساوية من الحرية والأمن والأزدهار والديمقراطية». وكذلك اجتمع بليكن مع وزير الدفاع بني غانتس. وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، في بيان، بأنهما «عبرا عن دعمهما لوقف النار وامتثالهما للشركاء، وفي ذلك مصر». وفي شأن إيران، شدد الوزير الأميركي على التزام الولايات المتحدة القوي

فلسطينية أو إسرائيلية». كرر أن إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد هجمات مثل آلاف الصواريخ التي أطلقتها (حماس) بشكل عشوائي ضد المدنيين الإسرائيليين». لكنه تطرق أيضاً إلى الهدف الأكبر، قائلاً: «نعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء يستحقون العيش بسلامة وأمان، والتمتع بتدابير متساوية من الحرية والفرص والديمقراطية. وأن يعاملوا بكرامة».

فلسطينية أو إسرائيلية». كرر أن إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد هجمات مثل آلاف الصواريخ التي أطلقتها (حماس) بشكل عشوائي ضد المدنيين الإسرائيليين». لكنه تطرق أيضاً إلى الهدف الأكبر، قائلاً: «نعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء يستحقون العيش بسلامة وأمان، والتمتع بتدابير متساوية من الحرية والفرص والديمقراطية. وأن يعاملوا بكرامة».

فلسطينية أو إسرائيلية». كرر أن إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد هجمات مثل آلاف الصواريخ التي أطلقتها (حماس) بشكل عشوائي ضد المدنيين الإسرائيليين». لكنه تطرق أيضاً إلى الهدف الأكبر، قائلاً: «نعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء يستحقون العيش بسلامة وأمان، والتمتع بتدابير متساوية من الحرية والفرص والديمقراطية. وأن يعاملوا بكرامة».

فلسطينية أو إسرائيلية». كرر أن إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد هجمات مثل آلاف الصواريخ التي أطلقتها (حماس) بشكل عشوائي ضد المدنيين الإسرائيليين». لكنه تطرق أيضاً إلى الهدف الأكبر، قائلاً: «نعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء يستحقون العيش بسلامة وأمان، والتمتع بتدابير متساوية من الحرية والفرص والديمقراطية. وأن يعاملوا بكرامة».

فلسطينية أو إسرائيلية». كرر أن إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد هجمات مثل آلاف الصواريخ التي أطلقتها (حماس) بشكل عشوائي ضد المدنيين الإسرائيليين». لكنه تطرق أيضاً إلى الهدف الأكبر، قائلاً: «نعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء يستحقون العيش بسلامة وأمان، والتمتع بتدابير متساوية من الحرية والفرص والديمقراطية. وأن يعاملوا بكرامة».

مشاركات فلسطينية - أردنية - مصرية مكثفة لعملية سياسية جديدة عباس: مستعدون فوراً لمسار ترعاها «الرباعية»

على المستوى العربي والإسلامي والإقليمي والدولي. أهمية التنسيق في هذا الوقت، وقال إن «الرسالة التي نقلتها من الملك عبد الله الثاني إلى الرئيس محمود عباس، أكدت على الموقف التاريخي للمملكة الأردنية الهاشمية إلى جانب الشعب الفلسطيني، وبذل كل جهد ممكن حتى إقامة دولته المستقلة على كامل التراب، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

وحقوقه المشروعة، وإدانة العدوان الإسرائيلي الأخير عليه. وأضاف: «تحدثنا خلال اللقاء عن أهمية هذه المرحلة وضرورة استكمال التنسيق الأردني الفلسطيني الذي نعتبره مهماً، وكان الحديث ليس فقط في تثبيت التهدئة وإنما في تهدئة دائمة تشمل القدس الشرقية والضفة الغربية كما دعا الملك إلى ضرورة استمرار الحراك السياسي ليس بين الأردن وفلسطين فقط، وإنما

إعادة إعمار ما دممه الاحتلال في قطاع غزة، وأن تشمل التهدئة التي يجري العمل عليها أيضاً، وقف اعتداءات واقتحامات المستوطنين المتطرفين الإسرائيليين من قوات الاحتلال الإسرائيلي، على المسجد الأقصى المبارك، وفي الضفة، واحترام الوضع التاريخي وبما يشمل الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف. كما جدد عباس التأكيد على استعداد القيادة الفلسطينية

إعادة إعمار ما دممه الاحتلال في قطاع غزة، وأن تشمل التهدئة التي يجري العمل عليها أيضاً، وقف اعتداءات واقتحامات المستوطنين المتطرفين الإسرائيليين من قوات الاحتلال الإسرائيلي، على المسجد الأقصى المبارك، وفي الضفة، واحترام الوضع التاريخي وبما يشمل الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف. كما جدد عباس التأكيد على استعداد القيادة الفلسطينية

إعادة إعمار ما دممه الاحتلال في قطاع غزة، وأن تشمل التهدئة التي يجري العمل عليها أيضاً، وقف اعتداءات واقتحامات المستوطنين المتطرفين الإسرائيليين من قوات الاحتلال الإسرائيلي، على المسجد الأقصى المبارك، وفي الضفة، واحترام الوضع التاريخي وبما يشمل الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف. كما جدد عباس التأكيد على استعداد القيادة الفلسطينية

إعادة إعمار ما دممه الاحتلال في قطاع غزة، وأن تشمل التهدئة التي يجري العمل عليها أيضاً، وقف اعتداءات واقتحامات المستوطنين المتطرفين الإسرائيليين من قوات الاحتلال الإسرائيلي، على المسجد الأقصى المبارك، وفي الضفة، واحترام الوضع التاريخي وبما يشمل الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف. كما جدد عباس التأكيد على استعداد القيادة الفلسطينية

إعادة إعمار ما دممه الاحتلال في قطاع غزة، وأن تشمل التهدئة التي يجري العمل عليها أيضاً، وقف اعتداءات واقتحامات المستوطنين المتطرفين الإسرائيليين من قوات الاحتلال الإسرائيلي، على المسجد الأقصى المبارك، وفي الضفة، واحترام الوضع التاريخي وبما يشمل الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف. كما جدد عباس التأكيد على استعداد القيادة الفلسطينية

إعادة إعمار ما دممه الاحتلال في قطاع غزة، وأن تشمل التهدئة التي يجري العمل عليها أيضاً، وقف اعتداءات واقتحامات المستوطنين المتطرفين الإسرائيليين من قوات الاحتلال الإسرائيلي، على المسجد الأقصى المبارك، وفي الضفة، واحترام الوضع التاريخي وبما يشمل الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف. كما جدد عباس التأكيد على استعداد القيادة الفلسطينية

وضعه على لألحة الإرهاب وسجنت 7 من أعضائه البارزين

الجزائر تشن حرباً على نشطاء تنظيم انفصالي

أعضاء الحراك في الأسابيع الماضية، واعتقالهم ومتابعتهم قضائياً، ومنعهم من التظاهر بالعاصمة، وشارك في احتجاجات تيزي وزو عناصر من «ماك»، ومناضلون سياسيون معارضون للحكومة، رفعوا شعارات كثيرة، منها «تسقط المافيا»، و«دولة مدينة لا عسكرية»، و«والله مارانا حاسبين... قلنا يتحاو قاع» (لن نتوقف عن السير والاحتجاج في الشارع... قلنا يجب أن يرحلوا جميعاً عن الحكم).

وقال أحد المتظاهرين، كان يتحدث لفضائية خاصة، إن سكان بجاية «عازمون على إفساد عرس السلطة يوم 12 يونيو (حزيران) المقبل»، في إشارة إلى انتخابات البرلمان، التي انطلقت حملتها منذ 7 أيام. ولقت وجود عدد كبير من رجال الأمن، من دون أن يعترضوا مسيرة المحتجين، التي جابت كل شوارع المدينة، ورفعت فيها الراية التي ترمز إلى الانفصال.

وجرت المظاهرة بمناسبة الأسبوع 119 لـ«حراك طلاب الجامعة»، الذي منتهه السلطة بالوقفة في العاصمة أمس، وفي الأسابيع الخمسة الماضية. ونشرت السلطات بالعاصمة، منذ الجمعة الماضية، الألاف من عناصر الأمن، بهدف رصد ومنع أي محاولة للتظاهر بها. علماً بأن وزارة الداخلية كانت قد أعلنت حظر أي احتجاج في الشارع، ما لم يقدم منظفون طلب ترخيص لها. وكان ذلك عامساً لقرار سياسي بإنهاء الحراك، الذي كان قد توقف مطلع 2020، بسبب جائحة «كورونا»، لكنه عاد في فبراير (شباط) الماضي.

في العاصمة، بإمر من قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، الذي توفي بنهاية نفس العام. وبسداد الحكومة عملياً في تنفيذ حربها ضد التنظيم الانفصالي، بعد ثمانية أيام من وضعه على لألحة الإرهاب، مع تنظيم آخر إسلامي التوجه يدعى «رشاد»، واتخذ القرار في اجتماع لـ«المجلس الأعلى للأمن»، أشرف عليه الرئيس عبد المجيد تبون، الذي اتهم الحركتين بـ«أفعال عدائية وتحريضية ترمي إلى زعزعة استقرار البلاد والمساس بأمنا، وقد اتخذ في هذا الإطار قراراً يقضي بوضعها ضمن قائمة المنظمات الإرهابية، والتعامل معها بهذه الصفة»، حسبما جاء في بيان لـ«المجلس الأعلى».

الذي يعد «هيئة استشارية» ملحقة بالرئاسة، تقدم رأياً في قضايا مرتبطة بالأمن، واحتمال وقوع مخاطر تهدد الاستقرار، ولا يعطيها القانون صلاحية إصدار قرار، يعرض ما حدث بشأن إدراج التنظيم الانفصالي المعروف بـ«ماك» و«حركة رشاد».

وساد مدينة آقيو، أمس، قلق كبير عبر عنه ناشطون سياسيون، خصوصاً عناصر «ماك» الموجودين بكثرة بولاية بجاية. وانتشر رجال الأمن وسط ساحات المدينة وفي محيط المباني الإدارية الحكومية، حسبما لاحظ صحافيون، في خطوة دلت على توقع رد فعل ضد تدابير السجن والرقابة الضائقة بحق المناضلين. أما في ولاية تيزي وزو، كبرى مناطق القبائل، فنقل عشرات الأشخاص أمس مظاهرة وسط المدينة للتعبير بـ«قمع»

الجزائر، بوعلام غمراسة

سجنت محكمة في شرق الجزائر، أمس، سبعة ناشطين بارزين من «حركة استقلال القبائل»، ووضعت تسعة آخرين رهن الرقابة القضائية، إثر اعتقالهم في أثناء مظاهرة. وجاء ذلك بعد أن أعلنت الحكومة في 18 من الشهر الجاري تصنيف التنظيم الانفصالي منظمة إرهابية، معلنة بذلك الحرب على أعضائه المنتشرين بكثافة في محافظات ينطق سكانها بالامزابيغية.

وقال محامون بمحكمة مدينة آقيو في ولاية بجاية (250 كلم شرق العاصمة) إن قاضي التحقيق أمر بإيداع الحبس الاحتياطي ناشطين سياسيين، معروفون بانخراطهم في الجماعة التي تريد استقلال القبائل، وهم: جمال جودي، وفوزي شكري، ومناد معوش، وكريم فاتح، إضافة إلى بوجععة بوسالم، ويونس قاصد، وزهير أيت منصور.

كما تم أيضاً وضع تسعة ناشطين آخرين في الرقابة القضائية، واتهم كل أفراد المجموعة بـ«الفساد بالوحدة الوطنية»، و«إهانة هيئة نظامية»، و«التحريض على مظاهرة غير مرخصة».

واعقل النشطاء الـ17 السبت الماضي، خلال مظاهرة بوسط مدينة آقيو للتعبير باعتقال رفاق لهم، بسبب إخطاب في حال اعتقالهم، الذي يطالب منذ أكثر من عامين بتغيير النظام. وكانوا يحملون علم الانفصال، الذي كان في 2019 سبباً في سجن العشرات

في طرابلس التعاون بين الإدارات المختلفة بشأن مكافحة ظاهرة الهجرة غير المشروعة والتهريب، ومكافحة الجرائم التي تمس أمن المواطن في ربوع ليبيا، وكذلك مناقشة إنشاء غرفة أمنية مشتركة بالخصوص.

وفي سياق قريب، ناقش وزير الداخلية، خلال اجتماعه بعدد من ضباط الشرطة بالمنطقة الجنوبية «المشكلات والعراقيل التي تواجه سير العمل الأمني في جميع المدن هناك»، بالإضافة إلى التطرق لـ«ظاهرة التهريب والحرابة والقتل، وضرورة وضع الخطط الأمنية الكفيلة بالقضاء عليها».

وتم خلال الاجتماع الذي عقد بديوان الوزارة بالعاصمة، مساء أول من أمس، مناقشة موضوع تأمين صهاريج الوقود المخصصة لمستودعات المنطقة الجنوبية، وتوزيعها على محطات الوقود والجمعيات، وموضحاً أنه تم تأجيل مناقشة بند المناصب السيادية إلى حين وصول رد رسمي لمجلس النواب خلال الأسبوع المقبل للبت فيه. وفي المقابل، التزم الليبية الصمت.

ومن جهة ثانية، وجه وزير الداخلية بحكومة «الوحدة الوطنية»، العميد خالد سازن، جميع الأجهزة الشرطة بوضع خطة لمكافحة الهجرة غير النظامية، وتأمين مدن الجنوب الليبي من عزم وإصرار وزارة الداخلية في توحيد الجهود الأمنية، ومساندة مديريات الأمن بمناطق الجنوب، ومساعدتها في أداء مهامها لبسط الأمن وضبط المجرمين والخارجين عن القانون.



وزير الداخلية العميد خالد سازن خلال اجتماعه بعدد من ضباط المنطقة الجنوبية (وزارة الداخلية)

الرسمي باسم المجلس، قد أوضح أن جلسة أول من أمس أقرت دعم المفوضية العليا للانتخابات من أجل الوفاء بالاستحقاق الانتخابي في موعده المقرر في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بالإضافة إلى تخصيص ميزانية للقوات المسلحة الليبية، بقيادة الشير خليفة حفتر. وأوضح بليحج أن الجلسة الأولى خصصت لمشروع قانون الميزانية العامة للدولة والمناصب السيادية، لافتاً إلى أن المجلس قرر اعتماد الباب الأول من مشروع قانون الميزانية العامة للدولة لعام الحالي، الخاص بالمرتبات وما في حكمها، على أن يتضمن القوانين الصادرة عن المجلس بشأن زيادة مرتبات المعلمين، وقانون الشرطة

وبدوره، قال أوليفر أوفتسا، سفير ألمانيا لدى ليبيا، إنه بحث خلال «اجتماع بناء» عقده مساء أول من أمس مع نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة «الوحدة»، أفضل السبل لدعم الانتخابات الوطنية، وانسحاب القوات الأجنبية، موضحاً أنهما ناقشا أيضاً كيفية تحسين إدارة الهجرة، فيما يتعلق بالمصالح والحقوق المشروعة لجميع المعنيين.

إلى ذلك، تسببت خلافات جديدة في تأجيل جلسة مجلس النواب إلى الرابع من مساء أمس، لكن لم يصدر أي بيان بخصوص ما الت إليه الجلسة حتى إعداد هذا التقرير. وكان عبد الله بليحج، المتحدث

الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وأمر بتشكيل لجنة لإبداء الملاحظات حول الميزانية، فإن بعض السياسيين الليبيين تحدثوا عن «تعهد بعض الجهات في برلمان طبرق قطع الطريق على حكومة الليبية، وإظهارها عاجزة أمام المواطنين كي لا تفي بتعهداتها المالية والسياسية، كإنجاز الانتخابات في موعدها، وتوحيد المؤسسات المنقسمة، وعلى رأسها المؤسسات العسكرية والأمنية، والإنفاق على قطاعات حيوية، كالصحة والكهرباء والأمن». لكن على الجانب الآخر هناك

القاهرة، خالد محمود

تعهدت أميركا مجدداً بدعم الانتخابات الليبية، وضرورة إخراج القوات الأجنبية. وفي غضون ذلك، استأنف أمس مجلس النواب الليبي، لليوم الثاني على التوالي، بمقره في مدينة طبرق (شرق)، جلسته التي عقلت أول من أمس لبحث الميزانية المقترحة من حكومة «الوحدة الوطنية»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة.

وقال المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند، إن بلاده تتعهد بـ«مواصلة دعم الليبيين وهم يسهون على تنفيذ رؤيتهم من خلال الانتخابات، وإخراج القوات الأجنبية والمقاتلين، وتوصيل الخدمات الأساسية».

وأضاف نورلاند الذي قام، لأول من أمس، بزيارة إلى مصر هي الأولى له منذ أن أصبح مبعوثاً خاصاً للولايات المتحدة: «نحن

ممتنون للدور الذي لعبته مصر العام الماضي في دفع العملية السياسية، ونقدر الشراكة التي طورناها في هذا الصدد». مؤكداً أن لدى الولايات المتحدة ومصر «صلحة مشتركة في دعم حل سياسي، وليس عسكرياً، في ليبيا، لتحقيق الاستقرار الإقليمي والأمن والنمو الاقتصادي»، معتبراً أن «رؤية الشعب الليبي هي الأهم».

وقالت السفارة الأمريكية في القاهرة، في بيان لها مساء أول من أمس، إن زيارة نورلاند تستهدف تعزيز دعم حل سياسي تحت القيادة الليبية، بتيسير من الأمم المتحدة، ودعم الشعب الليبي في سعيه لتحقيق السلام الدائم والأمن والازدهار.

أبرزها إنجاز الانتخابات وتوحيد المؤسسات المنقسمة... والإنفاق على الصحة والكهرباء والأمن

عراقيل تواجه حكومة «الوحدة» تعيد مخاوف الليبيين من الحرب

ورأى شمام أن فزان (جنوب) ستتناثر باستقرار طرابلس، وانتقد في المقابل نخب برقة (بنغازي) وساستها، داعياً شباب ونساء الإقليم لـ«تغيروا بأيديهم قبل أن يضيعوا الفرصة الثالثة للاستفادة من الثورة».

في سياق ذلك، يرى المتخوفون من الحرب أن عدم إجراء الانتخابات في موعدها مع نهاية العام «قد يفتح الباب والسعاً للتوتر السياسي، ومن ثم التلويح بعودة الاقتتال»، لذا تسارع نخب ليبيا ونشطاء وسياسيون للمطالبة بهذا الاستحقاق، بهدف قطع الطريق على الراغبين في عودة البلاد إلى الوراء.

وإن كان بخفي وئيدة، لكنه «حتماً» سيصل محطته المستهدفة بالجهود المحلية والدولة، «مضيفاً أنه وتعليقاً على هذه الأخطاء، وعدم موافقة مجلس النواب على مشروع الموازنة العامة، قال الإعلاني محمود شمام: «اتساقاً مع التحركات الدولية والإقليمية، سيما في إطار «البيروتين» وأيضاً مع ظهور صرخات بعض مدمني الحروب يدق طبول الدمار هنا وهناك، أرى أن جهود وبرامج الإعمار ستنتقل من غرب ليبيا، بمشاركة تركية ومصرية وقطرية وإيطالية، وسيصاحبها فرض حالة قصوى من الاستقرار خلال سنوات».

المفوضية العليا للانتخابات، الذي قال إن القرار السياسي بإجراء الانتخابات غير واضح»، مضيفاً أنه «يتوجب على هذه الحكومة، التي رجب بها الجميع محلياً وإقليمياً ودولياً، أن تعي أنها محددة المدة، ومكلفة بملفات معينة يجب العمل على إنجازها، والكف عن تعيين المستنارين ووكلاء الوزارات»، وكلما تعرقل المسار السياسي تلوح في الأفق أحاديث الحرب، ويحلو للبعض استحضار «ضرورة حسم الأمور بقوة السلاح»، لكن رغم ذلك هناك من لا يزال يتمسك بالمراسم السلمية، ويرى أن الحل السياسي يسير في طريقة المرسوم، حتى

من يحل الحكومة والسلطة التنفيذية مسؤولة إضاعة الوقت، بسبب ما يعتبرونه «الشلل» في مهام لم تكلف بها رهنأ، مثل إبرام الاتفاقيات وعقد الصفقات مع دول عدة، والعمل كما لو أنها باقية سنوات وليست شهور معدودة». بحسب أحد نواب شرق البلاد، الذي أضاف لـ«الشرق الأوسط» أن الحكومة بدأت شهرها الثالث منذ نيلها الثقة في العاشر من مارس (آذار) الماضي، «لكن لم نر منها شيئاً يتعلق بالتحضير للانتخابات».

الإمكانات»، استعداداً لانتخابات الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وأمر بتشكيل لجنة لإبداء الملاحظات حول الميزانية، فإن بعض السياسيين الليبيين تحدثوا عن «تعهد بعض الجهات في برلمان طبرق قطع الطريق على حكومة الليبية، وإظهارها عاجزة أمام المواطنين كي لا تفي بتعهداتها المالية والسياسية، كإنجاز الانتخابات في موعدها، وتوحيد المؤسسات المنقسمة، وعلى رأسها المؤسسات العسكرية والأمنية، والإنفاق على قطاعات حيوية، كالصحة والكهرباء والأمن». لكن على الجانب الآخر هناك

القاهرة، جمال جوهر

يرى كثير من الليبيين أن فرص إجراء الانتخابات الوطنية في موعدها المحدد باتت قليلة، بالنظر إلى حجم «العراقيل»، التي تعترض عمل حكومة «الوحدة الوطنية»، مما يفاقم أجواء التشاؤم والإحباط في البلاد، ويعيد الحديث ثانية عن احتمال عودة الحرب والاحتكاك للسلاح، وإن بدا في معظمه مجرد «هواجس ومخاوف».

ورغم أن مجلس النواب، الذي انقضى يوم تمرير مشروع قانون الموازنة العامة للدولة، تعهد بدعم المفوضية العليا للانتخابات «بكل

نتائج استطلاعات الرأي تؤكد تقدم «الدستوري الحر» على «النهضة» في «التشريعات»

تونس: سياسيون يبحثون عن حل لأزمة تسليح الدولة بـ«رأسين»

التونسي لـ«الشرق الأوسط»، إن الطرفين «اغلقا باب الحوار ولم يقتعنا بجدي الجلوس إلى جانب الفوضوي حول طارئة واحدة. وهنا يجب التذكير بأن الرئيس سعيد أكد من خلال برنامجه الانتخابي، والانتقادات الكثيرة التي وجهها لنواب البرلمان، ولنظومة الحكم بأكملها، أنه بات يرفض منظومة الحكم الحالية، ويتهمها بالفشل في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وأنه يسعى للتخلص منها، غير أنه يصطدم بتمسك الأحزاب السياسية بالشرعية التي أفرزتها انتخابات 2019، التي مكنت سعيد نفسه من الفوز بكرسي الرئاسة».



هشام المشبشي (روبيرت)

العام للشغل «يمكن أن تمثل أرضية مناسبة لإجراء الحوار، والخروج بحلول لازمة للسياسية التي تضرب مؤسسات الدولة».



فيس سعيد (روبيرت)

سعيد بترغم هذه المبادرة، مغرباً عن رفضه لأي شكل من أشكال التدخل الأجنبي في حل الأزمة. كما عبر عن استغرابه من طلب استقالة رئيس الحكومة كشرط لبدء الحوار، مؤكداً أن مبادرة الاتحاد

السياسية، إلا أن الخلافات بين المشبشي وسعيد تفاقمت أكثر، إثر دعوة هذا الأخير إلى إسقاط حكومة المشبشي، الذي رفض وفق مراقبين «البقاء تحت جلباب الرئيس، ولعب دور رئيس وزراء من أجل التمتع بكامل صلاحيات رئيس حكومة».

بعد أن استنصر المشبشي، المدعوم من حركة «النهضة»، بالبرلمان الذي يقوده رئيسها راشد الغنوشي للمصداقة على التعديل الوزاري المعطل منذ نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، فيما تمسك الرئيس سعيد، المدعوم من قبل عدد من أحزاب المعارضة، بضرورة احترام الدستور، ورفض التعديل الوزاري الذي بقي معلقاً، كما رفض قبول الوزراء الجدد لإداء اليمين الدستورية أمامه، مثلما ينص على ذلك دستور 2014.

ورغم محاولة الاتحاد التونسي للشغل للمساهمة في التخفيف من حدة الانسداد السياسي الكامل، بالدعوة إلى إجراء حوار سياسي واجتماعي لتجاوز الأزمة

تونس، المنجي السعيداني

في ظل استمرار وتفاقم الأزمة السياسية والدستورية التي تعصف بمؤسسات الدولة التونسية، وعدم ظهور مخرج سياسي أو دستوري ينهي الانقسام الحاد بين رأسي السلطة التنفيذية، ممثلة في رئيس الجمهورية قيس سعيد من ناحية، وهشام المشبشي رئيس الحكومة من ناحية أخرى، بات عدد كبير من السياسيين يطرحون اقتراحات جديدة بترسيم حل أزمة تسليح الدولة بـ«رأسين»، يجمعهما القليل، ويفرقهما الكثير.

ويؤكد عدد من المراقبين أنه حتى الآن لا تلوح في الأفق أي بوادر لحل الأزمة بين الطرفين، خصوصاً

أما بالنسبة لمنافسات الرئاسة، فإن نوايا التصويت ما زالت تميل للفائدة الرئيس الحالي سعيد، الذي يتقدم على أقرب منافسيه بشكل كبير. غير أنه بات يحتاج لدورة رئاسية ثانية للبقاء في منصبه، إذ إنه لم يتمكن منذ شهر من حسم التفاسر بحصوله على أكثر من 50 في المائة من الأصوات.

سير الأراء تقدم الحزب «الدستوري الحر»، الذي تتزعمه عبير موسى، في نوايا التصويت في الانتخابات البرلمانية على حساب حركة النهضة، وذلك بواقع 36 في المائة مقابل 18,6 في المائة فقط بالنسبة لحركة النهضة. وتواصل هذا التقدم الذي يحققه «الدستوري الحر»، منذ أشهر، ما حدا بمراقبين للحديث عن الاستقطاب السياسي الفئائي الذي بات واقعاً ملموساً بين «الدستوري الحر» وحركة النهضة. فيما تؤكد المؤشرات أن الحزبان الانتخابي للدستوري الحر بات يمثل قرابة ضعف رصيد حركة النهضة، وذلك بنحو 970 ألف صوت للدستوري الحر مقابل نحو 500 ألف لحركة النهضة.

وخلال أحدث سير للأراء، ساعدت عدة منظمات على نسبة 43,3 في المائة من الأصوات، ويتنافس في ذلك مع عبير موسى التي تحتل المرتبة الثانية بـ14,5 في المائة، ثم يأتي في المرتبة الثالثة نيل الفروي بـ11 في المائة، والصفاني سعيد بنحو 10,8 في المائة.

وقال ناطق باسم المندوب الحكومي لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «عددًا من عناصر الشرطة أصيبوا بجروح، وتم توقيف شخصين، ولحقت أضرار بسيارات الشرطة». من جانب آخر، أفادت السلطات الإسبانية بأن نحو ألف مهاجر قاصر ما زالوا في سبحة، بعدما تمت إعادة 7500 شخص إلى المغرب منذ بداية الأسبوع الماضي. ويتجول هؤلاء القصر الذين جاءوا بمفردهم في شوارع سبحة، إذ ما يحالفهم الحظ وتم إيواؤهم في مراكز تديرها السلطات المحلية، التي تدرس كل حالة كل شخص، لتقرر ما إذا كانت ستعاد إلى المغرب أو تبقى في إسبانيا.

سانشيز: ليس لدى الرباط حليف أفضل من مدريد في الاتحاد الأوروبي

رئيس الحكومة الإسبانية يدعو المغرب إلى «احترام» الحدود المشتركة

وأضاف سانشيز في تصريحات أوردتها المحطات الإسبانية أن «العلاقة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، وبين إسبانيا والمغرب، استراتيجة (...)، لكنها يجب أن تستند إلى ركيزتين أساسيتين... أولاهما الثقة، والثانية الاحترام... احترام حدود أوروبا، وحدود إسبانيا في سبحة وملييلة». وتابع سانشيز موضحاً: «لا يزال علينا تذكير المغرب بأنه ليس لديه حليف أفضل، أو أكبر، من إسبانيا في الاتحاد الأوروبي للدفاع عن المصالح الاستراتيجية التي تهتم».

وقال المندوب: «لم يكن الوقت مناسباً لتأجيل الوضع بشكل إضافي» في سبحة. وقام متظاهرون برشق الحجارة، متهمين السلطات المحلية بـ«شخص استفزازي»، فيما كان يحاول مغادرة الفندق من باب خلفي، ما أدى إلى مواجهات مع الشرطة.

الرباط، «الشرق الأوسط»

دعت إسبانيا المغرب إلى احترام حدودها المشتركة، بعد دخول أكثر من ألف مهاجر إلى مدينة سبحة المغربية، الأسبوع الماضي، بينهم ألف قاصر لا يزالون فيها، بحسب السلطات.

علم الدلالة من الجامعة نفسها. وللاكتون بن عرفة إسهامات ومؤلفات فكرية وأدبية وتحقيقات علمية، إذ أصدر مجموعة من الكتب والروايات والدراسات، منها كتاب علمي حول نشأة المغاليم في اللغات باللغة الفرنسية، ودراسة وتحقيق كتاب الشهاب موعظة لاولي الألباب لأبي أحمد جعفر بن سيدبونة، ولماذا نقرح بالمصطفى، و«أبو الحسن الششتري، سيرته، وأثاره ومذهبه»، ومن الروايات «جيل قاف» و«الجنيد، الم المعرفة»، و«أخانة»، و«إيريس». ويبحث الدكتور بن عرفة بعلاقات واسعة على صعيد العالم الإسلامي.



عبد الإله بن عرفة (الشرق الأوسط)

جامعة محمد الخامس بالرباط، وعلى شهادة الإجازة في علوم اللغة من جامعة بول فاليري - مونبيلييه بفرنسا، وعلى شهادة الدراسات المعقدة في اللسانيات العامة من جامعة السوربون - باريس. كما حصل على شهادة الدكتوراه في

الرباط، «الشرق الأوسط»

أصدر الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، قراراً بتعيين الدكتور المغربي عبد الإله بن عرفة نائباً للمدير العام للمنظمة.

والدكتور بن عرفة من أطر «إيسيسكو»، الذين تولوا عدة مناصب داخل المنظمة، منذ التحاقه بالعمل فيها عام 2003. كان آخرها منصب المستشار الثقافي للمدير العام، قبل تعيينه نائباً للمدير العام لإيسيسكو. وحصل بن عرفة على شهادة الدراسات الجامعية الأدبية من

أديس أبابا تتوقع استئناف المفاوضات... ومعلومات سودانية عن بدء المراء الثاني تواصل مصري - أميركي ينعش آمال حلحلة نزاع السد الإثيوبي

القاهرة: محمد عبده حستين
الخرطوم: أحمد يونس

انعش تواصل مصري - أميركي، بدا لافتاً مؤخراً، آمال إيجاد حل لنزاع «سد النهضة» الإثيوبي. وخلال اتصال هاتفي، بعد الثاني من نوعه خلال 4 أيام فقط، تعهد الرئيس الأميركي جو بايدن، لنظيره المصري عبد الفتاح السيسي، بـ«تعزيز الجهود الدبلوماسية خلال الفترة المقبلة من أجل التوصل إلى اتفاق يحفظ الحقوق المائية والتنمية لكافة الأطراف». ودخلت إدارة بايدن على خط النزاع الإثيوبي، بعد جولة مكوكية أجراها المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان، إلى كل من مصر والسودان وإثيوبيا في الفترة من 13 إلى مايو (أيار) الجاري، استهدفت وقف التصعيد الراهن في ظل

إصرار إثيوبيا على ملء خزان السد في يوليو (تموز) المقبل، بصرف النظر عن إبرام اتفاق مع مصر والسودان. أعقبها دعوة وزارة الخارجية الأميركية، الدول الثلاث لـ«استئناف المفاوضات على وجه السرعة»، والتعهد بتقديم «دعم سياسي وفني لتسهيل التوصل إلى نتيجة ناجحة». وأجرى الرئيس الأميركي المصري والألماني اتصالاً هاتفياً، مساء أول من أمس، تبادل خلاله الرؤى تجاه تطورات القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، ومنها تطورات الموقف الحالي لملف «سد النهضة».

وبحسب بيان لرئاسة الجمهورية المصرية، فإن السيسي رحب بـ«الجهود الأميركية المتواصلة في هذا الصدد»، مؤكداً موقف بلاده المتمسك بـ«حقوقها المائية من خلال التوصل إلى اتفاق قانوني منصف وملتزم بضمان قواعد

واضحة لعملية ملء وتشغيل السد». ونقل البيان المصري عن بايدن، «تفهم واشنطن الكامل للاهمية القصوى لتلك القضية للشعب المصري»، وعزمه «بذل الجهود من أجل ضمان الأمن المائي لمصر»، فيما تم التوافق على «تعزيز الجهود الدبلوماسية خلال الفترة المقبلة من أجل التوصل إلى اتفاق يحفظ الحقوق المائية والتنمية لكافة الأطراف».

وعبر بايدن عن تطلع الإدارة الأميركية لتعزيز العلاقات الثنائية مع مصر خلال المرحلة المقبلة في مختلف المجالات، في ضوء «دور مصر المحوري إقليمياً ودولياً، وجهودها السياسية الفعالة في دعم الأمن والاستقرار في المنطقة السورية وأزماتها»، كما أشار البيان المصري، بينما أكد السيسي من جانبه «قوة العلاقات المصرية

الإميركية وما تتسم به من طابع استراتيجي». وتوقفت المفاوضات الدائرة بشكل منقطع منذ عقد، بعد أن أخفقت آخر جولة عقدت مطلع أبريل (نيسان) الماضي، في عاصمة الكونغو الديمقراطية، في التوصل إلى أي حلول، حيث تطالب مصر والسودان باتفاق قانوني ملزم ينظم قواعد عملية الملء وتشغيل السد، بما يجنبهما أضراراً متوقعة».

ويرى السفير محمد مرسي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، أن اتصال بايدن بالسيسي، يعتبر «تطوراً جيداً في مسيرة علاقة مصر بالإدارة الأميركية الجديدة، يجب استغلاله وتطويره في اتجاه إنجاز معالجة الملفات الحساسة في علاقات البلدين، خاصة بعد تأكيد بايدن سعيه لدعم جهود حل قضية سد النهضة، وتفهمه لحقوق مصر

في مياه النيل، في مقابل ما تردد عن تشدد وتوقيع عقوبات أميركية ضد إثيوبيا، بسبب الحرب في إقليم تيغراي الإثيوبي». وفي إطار الحراك الدبلوماسي المصري - الأميركي، تستقبل القاهرة خلال الساعات القادمة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الذي سيلقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وضمن المساعي الدبلوماسية المصرية لخلق زخم حول القضية، عقد وزير الخارجية سامح شكري، مباحثات مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في القاهرة أمس، تناولت تطورات ملف سد النهضة. وفيما جددت إثيوبيا أمس تمسكها بالمضي قدماً للمراء الثاني لخزان السد في موعده، توقعت

وعربية ودولية لتوصيل رسائل بدء المراء الثاني فعلياً، ومحاوله إثناء إثيوبيا عن المضي قدماً في العملية قبل الوصول لاتفاق. واستبعد المفاوض السوداني أي استجابة إثيوبية للمطالب السودانية المصرية، بقوله إن «إثيوبيا لن توقع أي اتفاق بشأن المراء الثاني، استناداً إلى أوضاعها الداخلية المتأثرة بالانتخابات الرئاسية والحرب في السودان». كما استبعد الحصول على ضمانات دولية بشأن عدم بدء المراء بسبب ما أطلق عليه «التعتت الإثيوبي». ويخشى السودان أن يؤثر المراء الثاني لسد النهضة، بإضرار منشآته المائية، خصوصاً سد الروصيرس، فضلاً عن تأثر أكثر من عشرين مليون سوداني يعيشون على ضفة النهر بسبب المراء الأحادي».

القاهرة: محمد نبيل حلمي

في تطور لافت للعلاقات المصرية - القطرية، تلقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، دعوة من الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر لزيارة الدوحة، فيما أكد وزيراً خارجية البلدين على «العلاقات الإيجابية» التي دخلت على العلاقة بين الجانبين في أعقاب التوقيع على «بيان الغلا» بالملكة العربية السعودية في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وأجرى نائب رئيس الوزراء وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مباحثات موسعة في القاهرة، أمس، إذ استقبله السيسي، بمقر الرئاسة المصرية، وكذلك فإنه التقى نظيره المصري سامح شكري، بمقر وزارة الخارجية.

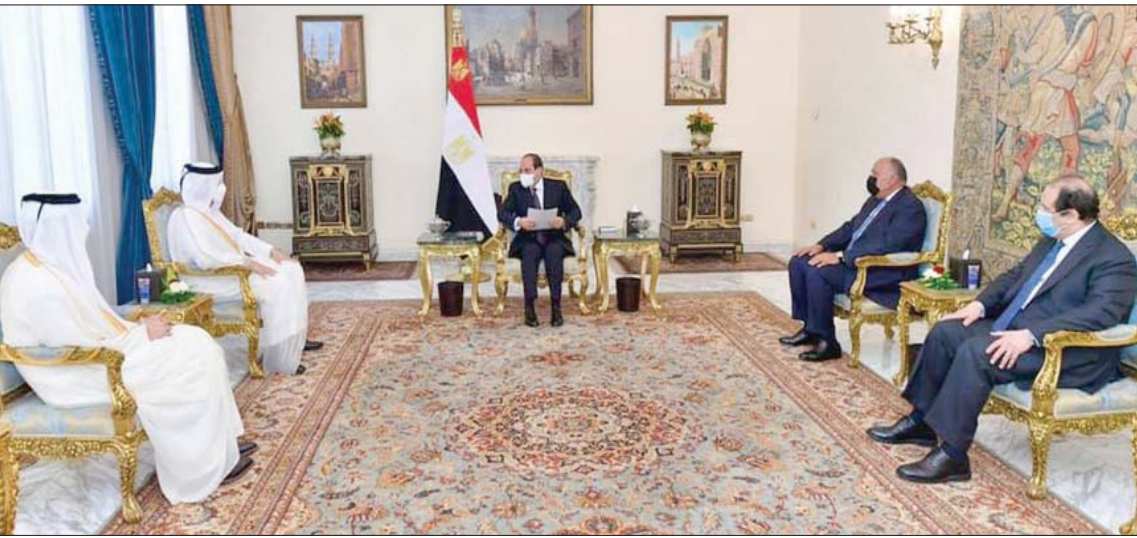
وشهدت المملكة العربية السعودية، في يناير الماضي، توقيع «اتفاق الغلا» لإنهاء الخلاف بين الرياض والقاهرة والمملكة وأبوظبي من جهة، والدوحة من جهة أخرى، وذلك بعد نحو 4 سنوات من قطع العلاقات.

ورغم أن وزير الخارجية القطري زار القاهرة في مارس (آذار) الماضي، والتقى شكري على هامش اجتماعات وزراء الخارجية العرب، إلا أن مباحثاته، أمس، تعد الأولى لمسؤول قطري رفيع يلتقى خلالها المسؤولين المصريين البارزين منذ عام 2015.

ونقلت الرئاسة المصرية، أمس،

وزيرا خارجية البلدين ناقشا «التطورات الإيجابية» بعد «بيان الغلا»

قطر تدعو الرئيس المصري لزيارة الدوحة



الرئيس المصري خلال استقبال وزير خارجية قطر في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

عن عبد الفتاح السيسي «ترحيباً» بلاده بالتطورات الأخيرة في مسار العلاقات المصرية - القطرية، مشيراً إلى «التطلع لتحقيق التقدم في هذا الشأن في مختلف المجالات، وبما يخدم أهداف ومصالح الدولتين والشعبين، وكذا الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة العربية».

وتشهد لقاء الرئيس المصري، ووزير الخارجية القطري، حضور نظيره المصري، ورئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل، وعبد الله الخليفي رئيس جهاز أمن الدولة القطري. وأفاد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي، بأن وزير الخارجية القطري

نقل إلى الرئيس المصري رسالة من أمير قطر «تضمنت توجيه الدعوة للرئيس لزيارة الدوحة، والإعراب عن التطلع لتعزيز التباحث بين البلدين حول سبل تطوير العلاقات الثنائية، وكذا مناقشة مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وتنسيق المواقف بشأنها، بما يخدم تطلعات الدولتين».

ووفق الرئاسة المصرية، فإن وزير الخارجية القطري «شخن الدور الاستراتيجي والمحوري، الذي تقوم به مصر تحت قيادة الرئيس السيسي في حماية الأمن القومي العربي والدفاع عن قضايا الأمة العربية، وكذلك جهود مصر ومساعدتها الدؤوبة في سبيل

ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية على الصعيد الإقليمي». وقال المتحدث الرسمي إن السيسي «طلب نقل تحياته» إلى أمير قطر، مؤكداً «حرص مصر العربي المشترك على تحقيق التضامن العربي كنهج استراتيجي راسخ لسياساتها، وذلك في إطار من الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة والنوايا الصادقة، مع تركيز الجهود لتحقيق الخير والسلام والتنمية لشعبي البلدين، وكذلك التكاتف لدرء المخاطر عن سائر الأمة العربية وصون أمنها القومي».

وبحسب الرئاسة المصرية، فإنه «جرى التوافق على تكثيف التشاور وترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية على الصعيد الإقليمي». وقال المتحدث الرسمي إن السيسي «طلب نقل تحياته» إلى أمير قطر، مؤكداً «حرص مصر العربي المشترك على تحقيق التضامن العربي كنهج استراتيجي راسخ لسياساتها، وذلك في إطار من الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة والنوايا الصادقة، مع تركيز الجهود لتحقيق الخير والسلام والتنمية لشعبي البلدين، وكذلك التكاتف لدرء المخاطر عن سائر الأمة العربية وصون أمنها القومي».

حمدوك يصل إلى جوبا لافتتاح مفاوضات السلام مع الحلو

الخرطوم: أحمد يونس

وصل رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك على رأس وفد كبير عاصمة جنوب السودان جوبا، للمشاركة في الجلسة الانتقائية للحوار المباشر بين الحكومة الانتقالية، والحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة عبد العزيز الحلو، المنعقد منذ اليوم بواسطة من الحكومة الجنوبية.

وتتكون الحركة الشعبية لتحرير السودان من سوادنيين انجازوا لجنوب السودان إبان القرب الأهلية، وبعد انفصال جنوب السودان دخلوا في حرب مع حكومة الرئيس عمر البشير في 2011، قبل أن تنقسم لحركتين بإلزام ذاته، وقعت الثانية التي يقودها مالك عقار اتفاقية سلام جوبا، ولم توقع التي يقودها الحلو على اتفاقية وتسيطر على منطقة كاودا في ولاية جنوب كردفان، واشترطت للدخول في التفاوض

إعلان السودان دولة علمانية، أو منح إقليمي جنوب كردفان والنيل الأزرق حق تقرير المصير.

بيد أن رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ألقح في توقيع إعلان مبادئ مع رئيس الحركة الشعبية، نص على الاعتراف بمدنية الدولة، وفصل الدين على الدولة، نهاية مارس (آذار) الماضي، تقرر بموجبه الشروع في مفاوضات بين الجانبين للتوصل لاتفاق سلام.

ورافق حمدوك إلى جوبا وفد رفيع من حكومته، يتكون من وزير شؤون مجلس الوزراء، ووزير الدفاع، ووزير العمل، ووزير الشباب والرياضة، لحضور افتتاح المفاوضات واستكمال عملية السلام والوصول إلى سلام شامل ودائم بالبلاد.

ونقل إعلام مجلس الوزراء عن مستشار رئيس دولة جنوب السودان الوسيط في مفاوضات السلام توت قلواك، أن الترتيبات

اكتملت لافتتاح جلسة الحوار الرسمية بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة عبد العزيز الحلو اليوم الأربعاء، وإن كلا من رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، ورئيسي مجلس السيادة والوزراء السوادنيين، سيحضران الجلسة وسط حضور من الوزراء والخبراء الوطنيين في البلدين.

وقال قلواك إن كل جلسة مباحثات مغلقة ستعقد عقب الجلسة الافتتاحية، لمناقشة القضايا المتعلقة بالسلام، ووصف عودة الحركة الشعبية لتحرير السودان لملف السلام بـ«الإسهام» في إكمال عملية السلام في السودان، مبدياً حرص حكومة بلاده لتحقيق السلام بالسودان.

ويتنظر بسعد - قلواك - أن يشارك رئيس الوزراء عبد الله حمدوك بصفته رئيس الدورة الحالية للهيئة الحكومية للتنمية في القرن الأفريقي، التي ترعى تنفيذ اتفاقية السلام في

دولة جنوب السودان، والتي يرعاها مجلس من جهة أخرى، سيصل عضوا مجلس السيادة الانتقالي شمس الدين كباشي، ومحمد حسن التعايشي، ووفدهما المفاوض جميعاً إلى جوبا في 11 مايو (أيار)، ومن جانبه، قال السفير المصري لدى الولايات المتحدة، معتز زهران، إن مصر ترفض توليك القضية الفلسطينية تنحسر في الأولويات الدولية، كما تشترك في الحدود مع إسرائيل وليبيا والسودان وقطاع غزة، وكل ذلك بشكل نقل لصر داخل الدوائر السياسية الأميركية، إضافة إلى الاهتمام باتفاق السلام الذي تم التوصل إليه عام 1979 بواسطة أميركية بين مصر وإسرائيل، والذي يعد أحد المصادر الرئيسية لاستقرار في المنطقة المضطربة.

ومن جهته، يقول برادلي بومان، الباحث بمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، إن مصر تعد قوة إقليمية ذات موقع استراتيجي، وهي تتمتع بنفوذ دبلوماسي وأمني واقتصادي وثقافي كبير في الشرق الأوسط، وهي البلد الأكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم الناطق بالعربية، كما تشترك مصر في الحدود مع إسرائيل وليبيا والسودان وقطاع غزة، وكل ذلك بشكل نقل لصر داخل الدوائر السياسية الأميركية، إضافة إلى الاهتمام باتفاق السلام الذي تم التوصل إليه عام 1979 بواسطة أميركية بين مصر وإسرائيل، والذي يعد أحد المصادر الرئيسية لاستقرار في المنطقة المضطربة.

تطيل إخباري

واشنطن: هبة القدسي

في اتصال هو الثاني خلال أقل من أسبوع، أجرى الرئيس الأميركي جو بايدن اتصالاً هاتفياً بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مساء أول من أمس، لبحث وقف إطلاق النار في غزة، والمساعدات الإنسانية العاجلة، وجهود إعادة الأعمار. وقال البيت الأبيض إن الزعيم الإثيوبي بدأت بالفعل في عملية الملء الثاني، واصفاً الإجراء بأنه «مخالفة أولى» تكتمل نهائياً في نهاية يوليو (تموز) وأغسطس (آب) القادمين. عبّر مؤتمر صحافي، إلى تحركات أفريقية

في اتصال هو الثاني خلال أقل من أسبوع، أجرى الرئيس الأميركي جو بايدن اتصالاً هاتفياً بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مساء أول من أمس، لبحث وقف إطلاق النار في غزة، والمساعدات الإنسانية العاجلة، وجهود إعادة الأعمار. وقال البيت الأبيض إن الزعيم الإثيوبي بدأت بالفعل في عملية الملء الثاني، واصفاً الإجراء بأنه «مخالفة أولى» تكتمل نهائياً في نهاية يوليو (تموز) وأغسطس (آب) القادمين. عبّر مؤتمر صحافي، إلى تحركات أفريقية

وفي المقابل، تعمل القاهرة وواشنطن على إقناع الفلسطينيين بال حاجة إلى العمل من أجل السلام، ووقف الهجمات المسلحة والعمليات العسكرية التي لا تخدم الطريق نحو السلام، بل تعيق الهدف النهائي لحل الدولتين، واحتواء الفصائل التي ترفض جهود السلام وتسعى إلى زعزعة الاستقرار (بما كان اسمها أو انتماءاتها) عن طريق تقويض شبكتها الدولية للدعم والتأييد. وشهد السفير المصري على ضرورة دعم وتمكين السلطة الوطنية الفلسطينية، مشيراً إلى أن الرئيس محمود عباس يمتلك كل المؤهلات والاستعداد للعودة إلى طاولة المفاوضات لإجراء مناقشات جادة ذات مغزى لحل الدولتين.

وقال زهران: «قد يبدو تحقيق سلام قوي دائم في الشرق الأوسط بعيد النزال، نظراً للتوترات المتزايدة الأخيرة في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس وغزة، ولكن يجب أن يظل هذا هو الهدف بالنسبة للولايات المتحدة ومصر، والإسرائيليين والفلسطينيين، ويجب أن نواصل التقدم نحو السلام، وإلا فإننا نخازف بمواصله المعاناة من هذه الحلقة المفرغة من اليأس وإراقة الدماء».

وأكد السفير المصري أن الشراكة المستمرة بين مصر والولايات المتحدة في جهود السلام هي حجر زاوية حاسم لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

ومن جهته، يقول برادلي بومان، الباحث بمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، إن مصر تعد قوة إقليمية ذات موقع استراتيجي، وهي تتمتع بنفوذ دبلوماسي وأمني واقتصادي وثقافي كبير في الشرق الأوسط، وهي البلد الأكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم الناطق بالعربية، كما تشترك مصر في الحدود مع إسرائيل وليبيا والسودان وقطاع غزة، وكل ذلك بشكل نقل لصر داخل الدوائر السياسية الأميركية، إضافة إلى الاهتمام باتفاق السلام الذي تم التوصل إليه عام 1979 بواسطة أميركية بين مصر وإسرائيل، والذي يعد أحد المصادر الرئيسية لاستقرار في المنطقة المضطربة.

بايدن يشيد بالجهود المصرية في ثاني اتصال مع السيسي

القاهرة وواشنطن على طريق تحسن العلاقات

مصر يفتح معبر رفح الحدودي لتقديم الرعاية الطبية الفورية للمصابين في غزة.

وشدد على وضع مصر الفريد وقربها من المفاوضات نحو قيام دولتين، مع الحفاظ على كامل حقوق الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، واقترح أن تتخرب كل من مصر والولايات المتحدة في التوسط في حوار نزيه مفتوح مع إسرائيل حول خطوات ملموسة يجب أن تتخذها للعمل نحو السلام، مثل الامتناع عن اتخاذ أي خطوات أخرى تضر برفاهية السكان ومكانة مدينة القدس التي احتلتها منذ حرب 1967.

وفي المقابل، تعمل القاهرة وواشنطن على إقناع الفلسطينيين بال حاجة إلى العمل من أجل السلام، ووقف الهجمات المسلحة والعمليات العسكرية التي لا تخدم الطريق نحو السلام، بل تعيق الهدف النهائي لحل الدولتين، واحتواء الفصائل التي ترفض جهود السلام وتسعى إلى زعزعة الاستقرار (بما كان اسمها أو انتماءاتها) عن طريق تقويض شبكتها الدولية للدعم والتأييد. وشهد السفير المصري على ضرورة دعم وتمكين السلطة الوطنية الفلسطينية، مشيراً إلى أن الرئيس محمود عباس يمتلك كل المؤهلات والاستعداد للعودة إلى طاولة المفاوضات لإجراء مناقشات جادة ذات مغزى لحل الدولتين.

وقال زهران: «قد يبدو تحقيق سلام قوي دائم في الشرق الأوسط بعيد النزال، نظراً للتوترات المتزايدة الأخيرة في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس وغزة، ولكن يجب أن يظل هذا هو الهدف بالنسبة للولايات المتحدة ومصر، والإسرائيليين والفلسطينيين، ويجب أن نواصل التقدم نحو السلام، وإلا فإننا نخازف بمواصله المعاناة من هذه الحلقة المفرغة من اليأس وإراقة الدماء».

وأكد السفير المصري أن الشراكة المستمرة بين مصر والولايات المتحدة في جهود السلام هي حجر زاوية حاسم لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

ومن جهته، يقول برادلي بومان، الباحث بمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، إن مصر تعد قوة إقليمية ذات موقع استراتيجي، وهي تتمتع بنفوذ دبلوماسي وأمني واقتصادي وثقافي كبير في الشرق الأوسط، وهي البلد الأكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم الناطق بالعربية، كما تشترك مصر في الحدود مع إسرائيل وليبيا والسودان وقطاع غزة، وكل ذلك بشكل نقل لصر داخل الدوائر السياسية الأميركية، إضافة إلى الاهتمام باتفاق السلام الذي تم التوصل إليه عام 1979 بواسطة أميركية بين مصر وإسرائيل، والذي يعد أحد المصادر الرئيسية لاستقرار في المنطقة المضطربة.

ومن جهته، يقول برادلي بومان، الباحث بمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، إن مصر تعد قوة إقليمية ذات موقع استراتيجي، وهي تتمتع بنفوذ دبلوماسي وأمني واقتصادي وثقافي كبير في الشرق الأوسط، وهي البلد الأكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم الناطق بالعربية، كما تشترك مصر في الحدود مع إسرائيل وليبيا والسودان وقطاع غزة، وكل ذلك بشكل نقل لصر داخل الدوائر السياسية الأميركية، إضافة إلى الاهتمام باتفاق السلام الذي تم التوصل إليه عام 1979 بواسطة أميركية بين مصر وإسرائيل، والذي يعد أحد المصادر الرئيسية لاستقرار في المنطقة المضطربة.

ومن جهته، يقول برادلي بومان، الباحث بمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، إن مصر تعد قوة إقليمية ذات موقع استراتيجي، وهي تتمتع بنفوذ دبلوماسي وأمني واقتصادي وثقافي كبير في الشرق الأوسط، وهي البلد الأكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم الناطق بالعربية، كما تشترك مصر في الحدود مع إسرائيل وليبيا والسودان وقطاع غزة، وكل ذلك بشكل نقل لصر داخل الدوائر السياسية الأميركية، إضافة إلى الاهتمام باتفاق السلام الذي تم التوصل إليه عام 1979 بواسطة أميركية بين مصر وإسرائيل، والذي يعد أحد المصادر الرئيسية لاستقرار في المنطقة المضطربة.

موسكو تعلن إيجاب هجوم لـ«داعش» خلال أعياد النصر

موسكو: راند جبر

كشفت هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسي أنها أحبطت مؤخراً، هجوماً تفجيريًا استهدف احتفالات عيد النصر التي تشهده عادة تجمعات حاشدة للمواطنين في الساحات العامة. وأفاد بيان صدره الجهاز الأمني بأن المخطط أعد لإيقاع أكبر قدر ممكن من الضحايا خلال تجمع المواطنين لأحياء المناسبة في التاسع من مايو (أيار) في مدينة نورييلسك (سبيرديا). ووفقًا للبيان فقد جهز للهجوم «مواولون لتنظيم داعش»، وأفادت الهيئة الروسية بـ«ان عاصرها في إقليم ستافروبول نجحوا في 22

لشن هجوم إرهابي في مدينة كيسلوفودسك الروسية. وأوضح أن عملية إحباط الهجوم تمت بمشاركة لجنة التحقيق الروسية ووزارة الخارجية، ووفقًا للمعطيات الأمنية فإن المعتقل مواطن روسي، من مواليد عام 1996 كان قد أدين سابقاً بتفجير عادية، وكان «يخطط لتنفيذ هجوم على ضباط إنفاذ القانون باستخدام أجهزة متفجرة يدوية الصنع، لصالح المنظمات الإرهابية الدولية». وأشار إلى أنه تم ضبط كمونات لصنع عبوة ناسفة ومقترحات وعناصر ضاربة في عنوان مقر إقامته.

وأضاف البيان أنه «تم اعتقال ثلاثة مواطنين روس، في مدينة كيسلوفودسك أيضاً، مرتبطين به، متورطين في تنظيم قناة لتحويل مسلحي الهياكل الإرهابية في سوريا. وشكل المعتقلون خلية من أنصار تنظيم (داعش) لارتكاب جرائم في إقليم ستافروبول». وتخشو أجهزة الأمن في المدن والإقليم الروسية المختلفة، بما في ذلك منطقة شمال القوقاز، حرباً ضد جماعات التطرف والإرهاب الخطيرة التي تدين بالولاء لتنظيم «داعش» الذي أظهرت بيانات الأجهزة الأمنية الروسية خلال الشهور الأخيرة أنه وسع نشاطه بشكل كبير في المدن والإقليم الروسية.

أستراليا تقرر إغلاق سفارتها في أفغانستان بسبب مخاوف أمنية

كابل: «الشرق الأوسط»

أعلنت أستراليا، أمس (الثلاثاء)، أنها ستغلق سفارتها في أفغانستان هذا الأسبوع، معبرة عن مخاوف متزايدة بشأن الأوجه الأمنية في كابل مع انسحاب القوات الأجنبية.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، إن السفارة ستغلق «كإجراء مؤقت» في 28 مايو (أيار) «في ضوء الانسحاب العسكري الدولي الوشيك من أفغانستان، وباتت الولايات المتحدة والقوات الحليفة في المراحل النهائية لسحب قواتها من أفغانستان، منبهة أطول حرب للولايات المتحدة، لكن الضبابية تخيم على مستقبل البلاد مع

ازدياد قوة حركة «طالبان»، ولا تزال الحكومة المتخفية في كابل والقوات الأمنية الأفغانية في وضع هش رغم عقدين من الدعم الأجنبي ونجاحها ببقى غير أكيد من دون استمرار الدعم الأميركي. ويحاول دبلوماسيون غربيون ومسؤولون عسكريون وضع خطط لضمان أمن موظفيهم المدنيين الذين سيقون في أفغانستان في المستقبل وسط مخاوف من عودة حركة «طالبان».

وقال مسؤول أجنبي في مجال الدفاع مقره كابل لوكالة الصحافة الفرنسية «الدافع الوحيد للسفارات الأجنبية لكي تبقى مفتوحة هو العمل الإنساني الذي تقوم به، لكن إذا كان موظفوها في خطر فلن يكون هناك من داع للبقاء هناك».

وأضاف «ستحذو دول عدة حذو أستراليا في الأسابيع أو الأشهر المقبلة». في الأسابيع الماضية ارتفعت وتيرة العنف في البلاد واختضت القوات الأفغانية معارك مع مقاتلي «طالبان» في شرق وغرب كابل. وقال الرئيس الأميركي جو بايدن، إن كل القوات الأميركية ستغادر أفغانستان بحلول 11 سبتمبر (أيلول)، الذكري العشرين للاعتداءات التي شنتها «القاعدة» في الولايات المتحدة، وكانت وراء التدخل بقيادة الولايات المتحدة في أفغانستان والذي أطاح بنظام حركة «طالبان».

وسيغادر أفغانستان أيضاً نحو 80 جندياً أستراليا لتنتهي بذلك مهمة كلفت البلاد مليارات

بايدن وبوتين يلتقيان في جنيف الشهر المقبل بعد مفاوضات «شاملة وصريحة»

ويجتمع بايدن مع بوتين بعد اجتماعين متتاليين سيقدماهما مع الحلفاء في بريطانيا لحضور اجتماع قادة مجموعة الدول السبع، ولقاء آخر مع زعماء الدول الأعضاء في حلف الناتو في بروكسل. وقد توترت العلاقات الأمريكية - الروسية بشكل كبير بعد وصف بايدن للرئيس الروسي بأنه قاتل خلال حديث تلفوني، وأدى ذلك وجاء هذا الهجوم من مجموعة إجرامية، مقرها روسيا. وخلال الشهور الماضية، انتقدت واشنطن بشدة محكمة وسجن الزعيم الروسي البكسي نافالني الذي حاولت أجهزة المخابرات الروسية قتله بغاز نوفيتنوك.

وبعد تلك الهجمات السببرانية، أعلنت الولايات المتحدة سلسلة من العقوبات المالية ضد المسؤولين الروس. وقبل أسبوعين، قال بايدن إنه سيطرح مع بوتين هجوم الغدبية، الأحدث على خط أنابيب «كولونال»، والذي أدى إلى توقف ما يقرب من نصف إمدادات البنزين والديزل ووقود الطائرات عن الساحل الشرقي الأمريكي. وجاء هذا الهجوم من مجموعة إجرامية، مقرها روسيا. وخلال الشهور الماضية، انتقدت واشنطن بشدة محكمة وسجن الزعيم الروسي البكسي نافالني الذي حاولت أجهزة المخابرات الروسية قتله بغاز نوفيتنوك.

جوانب علاقاتنا الثنائية». وأعرب لأفروف عن قناعة بأن «الأسلوب الذي يتبناه الجانب الأمريكي في عرض موقفه كان محترماً». وتعد هذه القمة الأمريكية - الروسية المرتقبة أول لقاء مباشر بين الزعيمين، في وقت تشهد العلاقات بين البلدين توتراً غير عادي بشأن أوكرانيا والهجمات الإلكترونية التي تتهمة واشنطن الجانب الروسي بشنها، ومنها القرصنة على شركة «سولار ويند» في تكساس التي تدير وتحكم أنشوتن بلينكن في أيسلندا. وفي كلتا الحالتين أجريناً حواراً شاملاً وصريحاً لا يحجب خلافاتنا الجديدة والعميقة حول معظم القضايا الدولية، وكذلك حول

مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان أسفر عن التوصل إلى تفاهم حول موعد القمة والملاحج العامة لأجندتها كما ظهر من خلال تصريحات لأفروف أمس. فقد قال الوزير الروسي إن محادثات باتروشييف وسوليفان تناولت «مجال جوانب العلاقات بين موسكو وواشنطن». وأوضح: «المحادثات التي جرت أمس (أول من أمس) تفرقت إلى كامل نطاق علاقاتنا الثنائية، شأنها شأن محادثاتنا مع وزير الخارجية أنتوني بلينكن في أيسلندا. وفي كلتا الحالتين أجريناً حواراً شاملاً وصريحاً لا يحجب خلافاتنا الجديدة والعميقة حول معظم القضايا الدولية، وكذلك حول

في إحدى العواصم الأوروبية». فيما قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إن واشنطن تتوقع لقاء الرئيسين في الأسابيع المقبلة. وكان بوتين وبايدن قد أجريا الشهر الماضي اتصالاً هاتفياً، اقترح الجانب الأمريكي خلاله عقد لقاء ثنائي بين الرئيسين في دولة ثالثة خلال الشهور المقبلة. وفيما قال الكرملين إن وزير الخارجية الروسي سيرغي أفروف أطلع بوتين بالتفصيل على نتائج مفاوضاته مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن قبل أيام في ريكيافيك، أعصاة أيسلندا، بدأ أن لقاء أفروف وبلينكن وجولة المحادثات بين سكرتير مجلس الأمن الروسي نيقولايف وبارتوشيف

في 16 يونيو في جنيف». وزاد أن الرئيسين «سيناقشان وضع وأفاق تطوير العلاقات الروسية - الأمريكية، وقضايا الاستقرار الاستراتيجي، فضلاً عن القضايا الحيوية المطروحة على الأجندة الدولية، بما في ذلك التعاون في مكافحة جائحة فيروس كورونا وتسوية النزاعات الإقليمية». وبدأ أن الإعلان عن الاتفاق على موعد القمة ارتبط بظهورات ظلت غير معلنة حتى اللحظة الأخيرة، إذ كان نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، قال في وقت سابق إنه «لا يوجد اتفاق نهائي بشأن عقد اجتماع بين زعماء روسيا والولايات المتحدة، ولكن إذا تم التوصل إليه يمكن أن تعقد القمة

وكان مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان قد التقى بنظيره الروسي نيقولايف باتروشييف، نهاية الأسبوع الماضي في جنيف للتخطيط للقاء الضممين العالميين. ولغخت وزارة الخارجية الروسية إلى أن تحديد موعد اللقاء جاء بعد جهد مشترك ومحادثات «شاملة وصريحة تناولت كل الملفات» جرت على مستوى وزارتي الخارجية ومجلسي الأمن القومي في البلدين. وأعاد بيان أصدره الكرملين بأنه «وفقاً للاتفاق الذي تم التوصل إليه، يعقد رئيس روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين محادثات مع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جوزيف بايدن

موسكو، راند جبر واشطن، هبة القدسي

أعلن البيت الأبيض والكرملين، أمس، أن الرئيسين الأمريكي جو بايدن والرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيلتقيان في مدينة جنيف بسويسرا في 16 يونيو (حزيران) المقبل، في أول لقاء وجهاً لوجه بين الزعيمين وسط تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وروسيا في الأشهر الأولى من إدارة بايدن. وتتوقع الأوساط السياسية أن يركز الاجتماع على منع التصعيد النووي والتدخل الروسي في أوكرانيا وقضايا القرصنة السببرانية والتغير المناخي إضافة إلى الوضع المتوتر في منطقة الشرق

الرئيس ورئيس الوزراء معتقلان بتهمة «التخريب»... وماكرون يتحدث عن «انقلاب داخل انقلاب»

قادة الانقلاب في مالي يجردون السلطة الانتقالية من «صلاحياتها»

موجز

تقرير يتهم حزب المحافظين البريطاني بـ«الإسلاموفوبيا»

لندن - «الشرق الأوسط» يعاني حزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون رهاب الإسلام، وهي مشكلة مترسخة لديه على المستوى المحلي أو الفردي، وفق ما أفاد به تقرير مستقل عن التمييز داخل الحزب الثلاثاء، وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن التقرير الذي أعد بإشراف سوران سينغ، المفوض السابق في لجنة المساواة وحقوق الإنسان، ذكر أن «المشاعر المعادية للمسلمين لا تزال مشكلة داخل الحزب. إنها تضر بالحزب وتحرمه من شريحة كبيرة من المجتمع». ودرس التقرير ما مجموعه 1418 شكوى حول التمييز تم تقديمها للمحافظين بين عامي 2015 و2020، بينها 727 حادثة تتعلق لثلاثاً بالمسلمين. وشجعت هذه المشاعر المعادية للمسلمين على المستوى المحلي أو الفردي، بحسب الوثيقة التي تشير مع ذلك إلى أنها لم ترصد «عنصرية مؤسسية»، في التعامل مع الشكاوى. وأعلنت متحدة باسم حزب المحافظين أن الحزب سيراجع توصيات التقرير. وبدعوى التقرير بشكل خاص إلى إصلاح نظام إدارة الشكاوى ومزيد من الشفافية في طريقة التعامل معها ووضع قواعد سلوك واضحة لجميع الأعضاء والتدريب ومراجعة معايير وسائل التواصل الاجتماعي. وكان الحزب الحاكم، المتهم بالتمساح مع انتشار الإسلاموفوبيا في صفوفه، قد طلب في ديسمبر (كانون الأول) 2019 من سينغ إعداد هذه الدراسة حول التمييز داخله. وتم اتهام جونسون نفسه بكتابة مقال في عام 2018 عندما كان وزيراً للخارجية، وصف فيه المسلمات اللاتي يرتدين النقاب بـ«صناديق البريد» أو «الصنوج المصارف». واعتبر التقرير أن ذلك يعطي الانطباع بأن «الحزب وقيادته لا يحترمان الجاليات المسلمة»، وأعرب جونسون عن «أسفه»، قائلًا إنه لن يعيد الآن بعدما أصبح رئيساً للوزراء استخدام «بعض الكلمات» التي شكّلت إساءة «في مقالاتي السابقة». وأكد المتحدث باسمه الثلاثاء، أن جونسون ليس عنصرياً، حسب الوكالة الفرنسية.

18 شهراً. لكن قادة الانقلاب وشخصيات لها ارتباطات بالجيش هيمنوا على المناصب البارزة في الحكومة الانتقالية. وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن العسكريين احتفظوا بالحقائب الوزارية المهمة في الحكومة الجديدة المعلنه الاثنين والتي تضم 25 وزيراً. وانتخب قائد الانقلاب الكولونيل أسيمي غويتا نائباً للرئيس الانتقالي، في حين انتخب الكولونيل المتقاعد باه نداو رئيساً انتقالياً، وأمس، طالب الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، الرئيس الكونغولي فليكس تشيسكيدي تشيلومبو، بـ«الإفراج الفوري وغير المشروط» عن المسؤولين المعتقلين. من جهته، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال مؤتمر صحفي في قمة أوروبا في بروكسل إن قادة الاتحاد الأوروبي «مستعدون في الساعات المقبلة، في حال لم يتمّ توسيع الوضع (في مالي)، لفرض عقوبات محددة الهدف، بحق الأطراف المعنية، معتبراً ما حصل «انقلاباً



دورية للشرطة قرب تجمع في باماكو أمس للاحتجاج على احتجاز الجيش للرئيس ورئيس الوزراء الانتقاليين (أب)

الضغوط الدولية في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) الماضيين هيئات انتقالية (رئاسة المنتخب إبراهيم بوبكر كيتا قبل تسعة أشهر، في 18 أغسطس (آب) 2020. وشكل العسكريون في ظل

الحكومة التي أعلنت الاثنين أزعج العسكريين المسؤولين عن الانقلاب الذي أطاح بالرئيس المنتخب إبراهيم بوبكر كيتا قبل تسعة أشهر، في 18 أغسطس (آب) 2020. وشكل العسكريون في ظل

بأنه تم إسناد حقائب رئيسية إلى شخصيات عسكرية رغم الاعتدات للزيادة لدور الجيش في حكم البلاد، حسب الوكالة الفرنسية. لكن يبدو أن تشكيل

باماكو - بروكسل، «الشرق الأوسط»

أعلن قائد الانقلاب في مالي الكولونيل أسيمي غويتا، أمس (الثلاثاء)، جريد الرئيس ورئيس الوزراء الانتقاليين من صلاحياتهما في اليوم التالي لاعتقال الجيش لهما، واتهامهما بمحاولة «تخريب» المرحلة الانتقالية، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من باماكو.

وأشار غويتا، في بيان ثلثي عبر التلفزيون الرسمي، إلى أن «العملية الانتقالية ستواصل مسارها الطبيعي وأن الانتخابات المقررة ستجري خلال عام 2022». واقتاد جنود ماليون يوم الاثنين كل من الرئيس الانتقالي باه نداو ورئيس الوزراء مختار وأن إلى معسكر كان في باماكو؛ احتجاجاً على تعديل حكومي أجرتة السلطات الانتقالية. وياتي اقتياد الرئيس ورئيس الحكومة إلى كاتي بعدما عبّثت الحكومة الانتقالية الاثنين وزراء جد، علماً

الجمهوريون يتخوفون من امتداد التحقيق إلى الانتخابات التشريعية... وإغضاب ترمب

معارضة جمهورية تهدد بإسقاط لجنة التحقيق باقتحام «الكابيتول»

ضابط ألماني يقر بتسجيل نفسه «لاجئاً سورياً»

فراكتفورت (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» أقر الضابط بالجيش الألماني فرانكو إيه. المتهم بالتخطيط لهجوم على أساس ودافع يمينية متطرفة، بجزء من الاتهامات المنسوبة إليه في محاكمته.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن فرانكو إيه. (32 عاماً)، اعترف أمام المحكمة الإقليمية العليا بمدينة فراكتفورت (غرب ألمانيا)، أمس الثلاثاء، بأنه سجل نفسه بهوية مزورة على أنه طالب لجوء سوري. ولكنه أجم عن التصريح بأي شيء عن الانتماء السياسي المتهم المنسوب إليه من الادعاء الاتحادي بأنه خطط لهجمات تستهدف سياسة انطلاقاً من ودافع يمينية متطرفة. وبيّنه الادعاء فرانكو إيه. بانتحال صفة طالب لجوء في ألمانيا والتخطيط لتفخيخ هجمات من أجل تحويل اصابع الاتهام إلى اللاجئين، وعززة الثقة في سياسة اللجوء.

نافالني مستهدف بثلاثة تحقيقات جنائية جديدة

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلن المعارض الروسي المسجون البكسي نافالني الثلاثاء، أنه أبلغ من قبل محققين بأنه تم فتح ثلاثة تحقيقات جنائية جديدة بحقه. وقال في منشور على «إنستغرام»: «تكبير عصابتي الإجرامية النافذة». وأضاف: «أنا عبقري ومزك دمس عالم الإجراء الخفي»، مشيراً إلى أن أكثر من 20 محققاً يشاركون في التحقيقات الجديدة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأفاد نافالني نقلاً عن ممثل رفيع للجنة التحقيق الروسية المعنية بالتحقيق في الجرائم الكبرى بأنه منهم بـ«القرصنة». تبرعات قُدمت إلى صندوق مكافحة الفساد التابع له وإهانة افتراضية». كما أنه منهم بتأسيس منظمة غير تجارية وتجميع الروس على عدم ممارسة «أجابتهم كمواطنين» عبر نشره تحقيقاتاً بشأن ثروة الرئيس فلاديمير بوتين الملتصقة، على حد قوله. نشر نافالني، المعارض الأبرز للكرملين، تحقيقاتاً في يناير (كانون الثاني) بشأن قصر مصل على البحر الأسود بناء رجال أعمال روس لبوتين. وحظي التحقيق بأكثر من 116 مليون مشاهدة على «يوتيوب». بدوره، نفى بوتين بأن يكون القصر مملوكاً له. وتم توقيف نافالني في يناير (كانون الثاني) لدى عودته من ألمانيا بعدما تعافى من عملية تسميم بمادة تؤثر على الأعصاب اتهم الكرملين بتدبيرها، وهو أمر نفاه الأخير.

عام على مقتل جورج فلويد

المتهم

ديريك تشافين،
44 عاماً،
ضابط شرطة أمريكي
نيشي
في مينيابوليس

• وجهت إليه تهمة:
- جريمة قتل من الدرجة الثانية (حد أقصى 40 سنة)
- جريمة قتل من الدرجة الثالثة (حد أقصى 25 سنة)
- قتل خطأ

ماذا حدث؟

جورج فلويد، رجل أسود،
بعض 46 عاماً، توفي بعد أن
جذب أحد رجال الشرطة
البيضاء ركبته على رقبة
لتسبب في وفاته أثناء اعتقاله
في مدينة مينيابوليس بولاية
مينيسوتا في 25 مايو (أيار)
2020.

وفاته وثقت بالفديو

الاحتجاجات

أثار مقتل فلويد احتجاجات في جميع أنحاء الولايات المتحدة والعالم.
جاء المحتجون الشوارع تحت شعار «حياة السود تهمنا».

متهمون آخرون

فلكسندر كونينغ توماس لين تارنار

• اتهموا بالتواطؤ في الجريمة

• سيجامكون بشكل منضبط بدءاً من أغسطس

• مُسؤول أيضاً من العمل في قسم شرطة مينيابوليس

أحد (الشرق الأوسط)

ما وراء مقتل جورج فلويد احتجاجات في جميع أنحاء الولايات المتحدة والعالم. جاء المحتجون الشوارع تحت شعار «حياة السود تهمنا».

أي وقت قريب، كالسيناتور الجمهوري ريتشارد بير الذي صوت لصالح عزل ترمب، وقال بير إن «التصور بأن التحقيق سينتهي في شهر ديسمبر (كانون الأول) هو محض خيال.

إغضاب ترمب الذي ربط نفسه بتمديد فترة التحقيق وإصدار التقرير بالترام مع الانتخابات التشريعية للتأثير على حظوظهم بالفوز. ويقول السيناتور الجمهوري البارز جون كورنثين: «لقد اختطفوا القضية، فنحن نستطيع أن نحقق بهذه المسألة في اللجان المختصة بالكونغرس من دون اللجوء للجان خاصة». واتهم مجلس الجمهوري ماركو روييو الديمقراطي بتسييس القضية وقال: «هذه اللجنة مصممة لتستعمل كسلاح سياسي».

ويورد الديمقراطيون على هذه الاتهامات سلطان الضوء على التأثير الذي لا يزال ترمب يتمتع به في صفوف الحزب الجمهوري، فيقول زعيم الأغلبية تشاك شومر: «اشعر بقلق لأن بعض الجمهوريين يشعر بأن إجراء تحقيق مشترك بين الحزبين بالإعتداء على ديمقراطيتنا هو غير مناسب للانتخابات لخصفية. لكن الديمقراطيين لن يتجاهلوا أحداث السادس من يناير وسيصوت على تأسيس اللجنة ومجلس الشيوخ وسيبرى الأمريكيون موقف كل سيناتور، وهل أنه دعم الحقيقة أو دعم كذبة دونالد ترمب الكبيرة».

ويخشو عدد من الجمهوريين من التصويت لصالح اللجنة تفادياً لاعتراض يترافق مع تلويحهم باستعمال حقهم في عدد مشروع القانون، ما يجعل الأصوات اللازمة لإقراره 60 صوتاً بدلاً من الأغلبية البسيطة. وهذا يعني أن على الديمقراطيين الحصول على دعم 10 جمهوريين على الأقل، وهو غير متوافر حالياً.

اللجان المختصة في الكونغرس تحقق بالأحداث: «هذه التحقيقات تجري في اللجان المختصة حالياً وهذا هو المسار المناسب. لا أعتقد شك فيه أن هذا سيستمر إلى موعد الانتخابات النصفية»، وذكر بأن

أى وقت قريب، كالسيناتور الجمهوري ريتشارد بير الذي صوت لصالح عزل ترمب، وقال بير إن «التصور بأن التحقيق سينتهي في شهر ديسمبر (كانون الأول) هو محض خيال.

مجموعات طيران دولية للتحقيق في ظروف تحويل مسار الرحلة. وأوضحت هيئة الطيران في وزارة النقل، في بيان، أن ممثلي الوكالات ما فيها منظمة الطيران المدني الدولي، دعوا «إلى مزيد من التحقيقات في ظروف الحادث، وكانت غالبة الجبلان الأوروبية أعلنت تعليق الرحلات الجوية مع بيلاروسيا، ونظمت مسارات أخرى لطائراتها كي لا تتحلّق في أجواء بيلاروسيا. وحاولت مينسك تهدئة المخاوف الدولية حول مصير المعارض رومان بروتاسيفيتش

أكثر قسوة ضد نظام الرئيس الكسندر لوكاشينكو.

سعت بيلاروسيا، أمس، إلى التخفيف من حدة ردود الفعل الدولية ضدها، وأعلنت استعدادها لاستقبال محققين من منظمة الطيران المدني، ونشرت محتوى في شأن الاشتباه بوجود قنبلة على متن الطائرة التي تم إجبارها على الهبوط في مطار مينسك الأحد. في المقابل بدأ، أمس، أن بيلاروسيا باتت شبه مقطوعة عن حركة الطيران العالمية، مع تزايد الدعوات إلى اتخاذ تدابير عقابية

سعت بيلاروسيا، أمس، إلى التخفيف من حدة ردود الفعل الدولية ضدها، وأعلنت استعدادها لاستقبال محققين من منظمة الطيران المدني، ونشرت محتوى في شأن الاشتباه بوجود قنبلة على متن الطائرة التي تم إجبارها على الهبوط في مطار مينسك الأحد. في المقابل بدأ، أمس، أن بيلاروسيا باتت شبه مقطوعة عن حركة الطيران العالمية، مع تزايد الدعوات إلى اتخاذ تدابير عقابية

موسكو تعتبر احتجاج الصحافي البيلاروسي المعارض «شأناً داخلياً»... وتؤكد عدم صلتها بحادثة الطائرة

مينسك تستعد لمواجهة عقوبات قاسية

بيلاروسيا، أمس، إلى التخفيف من حدة ردود الفعل الدولية ضدها، وأعلنت استعدادها لاستقبال محققين من منظمة الطيران المدني، ونشرت محتوى في شأن الاشتباه بوجود قنبلة على متن الطائرة التي تم إجبارها على الهبوط في مطار مينسك الأحد. في المقابل بدأ، أمس، أن بيلاروسيا باتت شبه مقطوعة عن حركة الطيران العالمية، مع تزايد الدعوات إلى اتخاذ تدابير عقابية

وفي موسكو، أعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن هبوط طائرة «إربان إير» في مينسك لم يشكل أي تهديد على سلامة المواطنين الروس الموجودين على متنها. وانتقد تلميحات أوروبية إلى تورط بلاده في حادثة الطائرة وقال إن «الكرملين يعتبر اتهام روسيا بالتورط في حادثة طائرة (رايان إير) بمثابة (تصرف غير متزن)». وزاد: «لديهم (الغرب) هوس بالروسفوبيا والبهذيان بالبقاء اللوم على روسيا في كل شيء».

ويقول أنصاره إن الفيديو صور بضغط من السلطات وأكثروا أنه «تعرض للتعديب في السجن»، فيما قال دميتري بروتاسيفيتش، الرئيس جو بايدن التحول القسري للطائرة وتوقيف بروتاسيفيتش ووصف الحوادث بأنه «تحد مباشر للمعايير الدولية» قائلًا إن الفيديو تم تصويره على ما يبدو «بالإكراه». وأضاف بايدن في بيان «أرحب بدعوة الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات اقتصادية مستهدفة وتدابير أخرى، وطلبت من فريق تطوير خيارات مناسبة لمحاسبة المسؤولين».

الذي تم اعتقاله في الطائرة بعد إجبارها على الهبوط، ونشرت شرطة مينسك شريط فيديو ظهر فيه مؤكداً أنه بصحة جيدة ويتعرض لمعاملة حسنة في السجن. وبروتاسيفيتش (26 عاماً) الذي احتجزته مينسك فور هبوط الطائرة هو مؤسس مشارك لقناة «تكتستا» على «تليغرام» التي ساهمت في تنظيم الاحتجاجات التي منتهى التحقيق الأكبر لحكم لوكاشينكو المستمر منذ 26 عاماً. وهو كان يعيش بين بولندا وليتوانيا.

مجموعات طيران دولية للتحقيق في ظروف تحويل مسار الرحلة. وأوضحت هيئة الطيران في وزارة النقل، في بيان، أن ممثلي الوكالات ما فيها منظمة الطيران المدني الدولي، دعوا «إلى مزيد من التحقيقات في ظروف الحادث، وكانت غالبة الجبلان الأوروبية أعلنت تعليق الرحلات الجوية مع بيلاروسيا، ونظمت مسارات أخرى لطائراتها كي لا تتحلّق في أجواء بيلاروسيا. وحاولت مينسك تهدئة المخاوف الدولية حول مصير المعارض رومان بروتاسيفيتش

أكثر قسوة ضد نظام الرئيس الكسندر لوكاشينكو.

سعت بيلاروسيا، أمس، إلى التخفيف من حدة ردود الفعل الدولية ضدها، وأعلنت استعدادها لاستقبال محققين من منظمة الطيران المدني، ونشرت محتوى في شأن الاشتباه بوجود قنبلة على متن الطائرة التي تم إجبارها على الهبوط في مطار مينسك الأحد. في المقابل بدأ، أمس، أن بيلاروسيا باتت شبه مقطوعة عن حركة الطيران العالمية، مع تزايد الدعوات إلى اتخاذ تدابير عقابية

سعت بيلاروسيا، أمس، إلى التخفيف من حدة ردود الفعل الدولية ضدها، وأعلنت استعدادها لاستقبال محققين من منظمة الطيران المدني، ونشرت محتوى في شأن الاشتباه بوجود قنبلة على متن الطائرة التي تم إجبارها على الهبوط في مطار مينسك الأحد. في المقابل بدأ، أمس، أن بيلاروسيا باتت شبه مقطوعة عن حركة الطيران العالمية، مع تزايد الدعوات إلى اتخاذ تدابير عقابية

روحيتان في ما خصّ التعاطي مع إسرائيل

وراء ذلك معرفة. لكنّه يعني أمرين: أولاً، أنّ روحيتَهُ هي وحدها ما يستطع، مبدئياً على الأقل، أن يتفكر التحولات التي شهدها الرأي العامّ العالمي لصالح الحقّ الفلسطيني، وأن يؤسّس لحلّ ممكن وعادل بالتالي. ما يحصل داخل الحزب الديمقراطي الأيريني مثلاً لا تتفاعل معه إلا روحية كهذه.

ثانياً، أنّ الضعف المؤكّد للرأي العام الإسرائيلي وللحساسية التي عيّرت عنها تظاهره تلّ أبيب ليس مكسباً تلقائياً للحق الفلسطيني.

إنّه إعلان عن المعضلة التي تقف في طريق إحفاؤه، والتي ينبغي أن ينصبّ عليها التفكير بدل توثّم الحلول السهلة.

ما يقوّي هذه القناعة طبيعة الروحية الأخرى التي تنتشر بيننا راهناً. إنّها لا تستطيع بالتعريف أن تكون البديل ولا تبدل أي جهد فعلي كي تصير كذلك.

فلنراجع بسرعة بعض النتائج الأولى التي ترتّبت على إعلان أصحابها «الانتصار».

شكّر متكرر لإيران وتحصّن إبداء زياد النخالة على أنّ «القائد الشهيد قاسم سليماني» لم يكن معنا ليشهد هذه اللحظة. عرض عسكري لـ «حماس» في غزّة المدمرة. عرض شبه عسكري للحزب القومي السوري في بيروت، احتفالاً بـ «الانتصار».

هذه حساسية ليس في برنامج أصحابها مخاطبة الرأي العامّ العالمي والتفاعل مع تحولاته، الكلاف البشرية والدمار الاقتصادي ليست في حساباتهم. طريهم بالحديث عن إزالة إسرائيل هو مسألة صواريخ فحسب (على طريقة صدام حسين ذات مرة): لا تستوقفهم الفوارق العسكرية (بما فيها السلاح النووي) ولا الفوارق الاقتصادية ولا الإجماعات الدولية. تحليلاتهم عن استعادة فلسطين 1948 تقف فوق 73 سنة من الافتراق الاقتصادي والثقافي والسياسي...

الإرادة وحدها تقول للجيل تحركاً فيتحرك. هذا ما يكفي للإيحاء بأنّ «الإخوة والرفاق» ليسوا جدّيين حتى النهاية إلا في أمر واحد: أن يتحصنوا بالعنف على مجتمعاتهم. قطف رأس كبيرة على تلك الأفكار. فموشية ضرباتها، رؤوس أخرى تنتظر دورها تباعاً، وفقاً لما انذرتا به الحزب القومي السوري قبل ثلاثة أيام.

لكنّ هؤلاء يعرفون أمراً واحداً وحيداً: إنّ إسرائيل تتحكّم بمشاعرنا على نحو تُحسد عليه ولا تُحسد عليه. وما دامت مشاعرنا تتحكّم، إلى حدّ بعيد، بأفكارنا، جاز القول إنّ إسرائيل دالة وبسوة حروبها، تنقلنا الدولة العبرية من مزاج إلى مزاج ما بين لحظة وأخرى، «المتحصرون» يراهنون على هذا، فطالما هناك إسرائيل، حق لنا أن نتمايل ذات اليمين وذات اليسار، وأن نجعل السماء ميداناً لثقلتنا لا نتعب من الطيران.



حازم صاغية

- نحن الإسرائيليين ما زلنا نرفض الإقرار بانتهاء زمن كان في وسع قوتنا أن تفرض فيه واقعاً يلائمنا، ولا يلائم سوانا، بلائم حاجاتنا ومصالحنا» (الروائي ديفيد غروسمان).

- «الحرب جيّدة لسادة الحرب فقط... لبيناميين ننتابها، ولكنها سيئة للشعبين. هناك مدنيون في غزّة ومدنيون في إسرائيل، وعلينا إبقاؤهم خارج دائرة الحرب» (أيمن عودة، رئيس «القائمة المشتركة»).

- «ليس من الصدف أن ينفجر العنف في الوقت الذي بدأنا نشعر بأنّه ربّما بات في وسع اليهود والعرب أن يتعاونوا في السياسة أيضاً. هناك من أراد تخريب هذه الرؤية، لقد شأوا والمضي في زرع الرعب والإثارة والعنف، لكننا نُخربهم هنا وفي هذا المساء أنّ كفي وآن لا. الآن أيضاً نستطيع، وينبغي علينا، إقامة حكومة مختلفة في إسرائيل لا تشجّع على الحقد، ولا تمارس الإثارة، ولا تفصل بين اليهود والعرب» (تامار زانديبرغ، نائبة عن «ميريس» وقائدته السابقة).

- «كمواطنة فلسطينية في إسرائيل، أرفض العودة إلى روتين التمييز المماس، إلى عنف الشرطة والاعتقالات السياسية، إلى المواطنة المحدودة. أرفض العودة إلى روتين يجعلني أخاف، وأنا في القطر، من أن أجيب عن مكالمة أمني الهاتفيّة بالبلغة العربية. العربية لغتي، وهي إحدى لغات هذا المكان، وأنا لا أنوي العودة إلى روتين يخاف الناس تبعاً له من أن يتحدثوا بها» (سالي عبد، ناشطة في «نقّ معا»).

- «على مدى السنوات السبع الماضية (...) لم يفعل قادتنا شيئاً للسبب بحلّ دبلوماسي إلى الأمام. سبع سنوات لم يُقدّم لنا فيها إلا اليأس، فيما كنا نباع خديعة الحياة العادية. لقد طالبونا بأن ندفن رؤوسنا في الرمل وأن نفكر بأنّ الوضع الراهن جيّد وعادي. لكن ما من شيء عادي في ديكتاتورية عسكرية، وفي حصار خانق، وفي تمييز عصري يُمارس في المناطق»، (أرييل برشتين، ناشطة في «كسر الصمت»).

الفقرات أعلاه وردت في خطابات القيت إبان تظاهرة التظاهر والتحرير في أيام التظاهرة جمعت بين يهود وعرب يدينون سياسات الاحتلال والعنصرية الإسرائيلية، كما يدينون مبدأ حل النزاعات بالحرب.

التظاهرة ضمت الألفاً، ونظمتها جماعتا «نقّ معا» و«كسر الصمت»، وهي لم تكن التظاهرة الوحيدة، مع أنّها ربّما كانت الأكبر. الروحية التي عيّرت عنها تلك التظاهرة ومثيلاتها تقول كم أنّ إسرائيل قبيحة وظالمة ومطلوب تغييرها، وكم أنّ العنف لا يجدي نفعاً؛ لا يغيّر إسرائيل ولا يعطي الفلسطينيين حقهم. هذا لا يعني أنّ الرأي الإسرائيلي معافي. إنّه في حال سيئة جداً، وقد باتت الأسباب الكثيرة

وعليه فإن السياسة هي فن الممكن، ولا بد أن يتخذ عقلاء القيادة الفلسطينية مبدأ «خذ وقاوض»، وأن هناك مكاسب تتحقق للسلطة ونتائج خطأ «حماس» القاتل، وكذلك نتاج حماقة نتنياهو. ولذا فهي فرصة سانحة للرئيس عباس لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وإجراج نتنياهو، ودفع الأميركيين أكثر لإحياء عملية السلام، وذلك بالاستفادة من الغطاء العربي «السعودي، المصري، الإماراتي، الأردني». والاستفادة من معسكر السلام العربي الجديد.

ولدى أبو مازن أوراق مهمة للدفع بإحياء عملية السلام، مثلاً الاتحاد الأوروبي يتردد في دعم عملية إعادة إعمار غزّة خشية وقوع حرب خامسة تدفع ما سيتم بناؤه، وهذا هو لسان حال كثر. ولا بد أن يكون ذلك واضحاً في النقاش مع الأميركيين، فما فائدة إعادة الإعمار من دون حل للآزمة، خصوصاً أن قرار الحرب بيد تجار، لا قادة حقيقيين. لذا هي فرصة أبو مازن، فهل يلعبها صح؟

عباس وانتخابات صواريخ غزّة



طارق الحميد

يجب التقاط هذه الفرصة لتعزيز موقف السلطة والقضية، وضرورة ضخ أصوات العقل في السلطة، وضرورة استيعاب المتغيرات الكبيرة في المنطقة.

على القيادة الفلسطينية أن تستوعب أن الدول العربية التي أبرمت سلاماً مع إسرائيل (الإمارات، والمغرب، والسودان، والبحرين)، هي مصدر قوة للمفاوض الفلسطيني، لا العكس. وهذه هي فرصة القيادة الفلسطينية الثانية للاستفادة من ذلك بدلاً من الصراخ.

والآن هي فرصة عباس لامتحان نيات بايدن، بل دفعه لإحياء عملية السلام، وفق حل الدولتين، خصوصاً أن بايدن أعلن إيفاد وزيره، لتقليص خطر تفجر صراع آخر في الأشهر المقبلة، وليس لإحياء عملية السلام.

وليس «حماس» التي كانت تتوقع أن إشعال الحرب سيمسحها حق العودة للمشهد، بعد تأجيل الانتخابات الفلسطينية، مثلها مثل نخبها، حيث كنا ينطلقان من مصالحة ضيقة.

الآن يُفترض أن الكرة في ملعب عباس الذي تلقى دعماً من السعودية، وعلى رأسها الملك سلمان، وكذلك دعماً من مصر التي أنذرت غزّة، ووفرت مخرج حفظ ماء الوجه هناك، وبالتأكيد سيجد عباس دعماً من الأردن.

وعليه يفترض أن يلتقط الرئيس عباس الفرصة الآن، وليس لتوحيد الفلسطينيين، بل الأولى لتوحيد صفوف السلطة، و«فتح»، وتجديد دماء فريقه، ولا أعلم ما المانع في أن يتفاوض عباس ومحمد دحلان، قبل مفاوضة «حماس»، أو إسرائيل؟!

في الوقت الذي خرجت فيه قيادات «حماس» من مقرها المريحة خارج غزّة بحثاً عن أموال إعادة الإعمار، التعامل مع الرئيس محمود عباس، وليس «حماس»، وهذا الأفضل. لهذا ما أعلنه، مثلاً، الرئيس الأميركي جو بايدن في بيان أصدره البيت الأبيض أعلن فيه إيفاد بايدن وزير خارجيته إلى المنطقة. وفي البيان أن الوزير أنتوني بلينكن «سيلتقي قادة إسرائيل لبحث التزامنا الراسخ بامن إسرائيل. وسيواصل مساعي إدارتنا لبناء العلاقات ودعم الشعب الفلسطيني والقيادات الفلسطينية بعد سنوات من الإهمال».

وأضاف بايدن أن بلينكن سيبحث «الجهد الدولي لضمان وصول مساعدات فورية لغزّة بطريقة تفيد الشعب هناك وليس «حماس»، وتقليص خطر تفجر صراع آخر في الأشهر المقبلة».

وهذا يعني أن الرئيس عباس قد فاز، الآن، بانتخابات صواريخ غزّة،

التجديد القديم وأخوه العصراني



توفيق السيف

هذا المعيار هو خروج الفقيه أو المفكر عن القواعد الموروثة أيضاً واطلعت أيضاً على كتاب طريف في هذا الباب، هو «مفهوم تجديد الدين» لبيستامى محمد سعيد، الذي خصص ما يزيد على ثلثي صفحاته لنقد «المفهوم العصراني للتجديد» أي النقاشات الحديثة في الفكر الديني، الصادر من خارج المدارس التقليدية، أو التي من داخلها لكنها تأخذ منحى نقدياً لمناهجها وثقافتها.

وقد سمى تحت هذا الوصف جملة مفكرين؛ أولهم سيد أحمد خان، المفكر الهندي، ثم محمد إقبال، الفيلسوف والشاعر الباكستاني، ثم الشيخ محمد عبده وعلي عبد الرزاق ومحمد أسد وعبد الله العلايلي وآخرون.

أقول إن هذا الكتاب طريف، لأنه اتخذ معياراً وحيداً تقريبا في نقده لما سماه المفهوم العصراني،

ووصلتني من أحد الأصدقاء الأعراف رسالة طويلة، أرادها رداً على مقال الأسبوع الماضي، وخلاصة الحجج التي ساقها الصديق، هي أنّ الدعوة لتجديد الدين ليست جديدة، وقد كتّب عنها عشرات الكتب والرسائل. أما الكتابات الجديدة، فلا تخلو من شائبة الانبهار بالفكر والمدنية الغربية، فلا يؤمن الخطر من جانبها.

والحق أنّ ما قاله الصديق لا يبعد عن الواقع، ويظهر أنّ أقدم ما وصلنا من كتابات الأسلاف في هذا الموضوع، هو رسالة «التمنّية بين يدي» لبيعتة الله على رأس كل مائة، لجلال الدين السيوطي (1445 - 1505م) وقد حققها وطبعها المرحوم عبد الحميد شاونية، وله عليها تعليقات لا تقل قيمة عن متن الرسالة إن لم تزد. واقتصرت الرسالة على مراجعة الروايات المختلفة لحديث النبي (صلى الله عليه وسلم) الذي فحواه أنّ الله يبعث لامة على رأس كل قرن من يجدد لها دينها، والنصوص التي جرت مجراها، ثم الأقال المختلفة في تعيين من ينطبق عليه وصف

والمجدّد في كل قرن من القرون السابقة. واطلعت أيضاً على كتاب طريف في هذا الباب، هو «مفهوم تجديد الدين» لبيستامى محمد سعيد، الذي خصص ما يزيد على ثلثي صفحاته لنقد «المفهوم العصراني للتجديد» أي النقاشات الحديثة في الفكر الديني، الصادر من خارج المدارس التقليدية، أو التي من داخلها لكنها تأخذ منحى نقدياً لمناهجها وثقافتها.

وقد سمى تحت هذا الوصف جملة مفكرين؛ أولهم سيد أحمد خان، المفكر الهندي، ثم محمد إقبال، الفيلسوف والشاعر الباكستاني، ثم الشيخ محمد عبده وعلي عبد الرزاق ومحمد أسد وعبد الله العلايلي وآخرون. أقول إن هذا الكتاب طريف، لأنه اتخذ معياراً وحيداً تقريبا في نقده لما سماه المفهوم العصراني،

جولة متأخرة لبلينكن بالمنطقة تعكس مستوى الاهتمام

المقابل، سيرغب بايدن في أمر واحد من نتنياهو: حال التوصل لاتفاق نووي مع إيران، فإن بايدن سيود من نتنياهو الحد من انتقاداته.

من جهته، لم يوجه بايدن انتقادات علنية للحكومة الإسرائيلية فيما يخص القتال في غزّة، وسينتظر الأمر ذاته من نتنياهو حال تمخض المفاوضات النووية في فيينا عن اتفاق جديد. وبعد الجولة القصيرة لبلينكن بالمنطقة، من المتوقع أن يعاود فريق العمل المعاون لبايدن التركيز على الصين وآسيا. هل لاحظتم على بايدن التقى الرئيس الكوري الجنوبي داخل البيت الأبيض، الجملة الماضية؟

وكان أول مسؤولين أجانبين يزوران البيت الأبيض هما من اليابان وكوريا الجنوبية. من المؤكد أن هذه ليست مصادفة، وإنما تكشف في أولويات الإدارة الأميركية وأن آسيا في اعتقادها تستحق وقت كبار المسؤولين، بجانب التعامل مع قضية التغيرات المناخية والبرنامج النووي الإيراني.

توجيه انتقادات حادة، والواضح أن بايدن وبلينكن لن يحاولا إجبار إسرائيل على وقف التوسع الاستيطاني، وربما لن يستجيبا على نحو ملموس عندما يجري تنفيذ موجات إخلاء جديدة من القدس الشرقية.

علاوة على ذلك، لا يملك أي من بايدن وبلينكن حلّ لمشكلات القيادة الفلسطينية، ومن دون وجود قيادة فلسطينية قوية ستزداد صعوبة جهود الوساطة الأميركية بكثير، بل وربما تصبح مستحيلة. ومن الممكن أن يبذل الأميركيون كثيراً من الجهود ويقضون كثيراً من الوقت من دون الوصول إلى حل.

وعليه، ترغب إدارة بايدن نهاية الأمر في إحلال الهدوء في الشرق الأوسط. ولولا الهجمات الصاروخية لـ «حماس»، لم يكن أي من بلينكن ولا بايدن ليشترك بقوة في الأمر. الواضح أن هذه العلاقة الخاصة مع إسرائيل ستستمر مع توجيه الولايات المتحدة مزيداً من المساعدات العسكرية والدعم القوي لإسرائيل داخل الأمم المتحدة. في

وارين قد خسرا أمام بايدن في الحملة الانتخابية العام الماضي. ورغم أن باستطاعتها الضغط على بايدن، فإن بايدن يظل زعيم الحزب، وهو رئيس ديم إسرائيل بقوة. وتبدو القيادات الديمقراطية داخل مجلسي النواب والشيوخ، ونوابهم أقرب إلى موقف بايدن فيما يخص إسرائيل. وربما يتغير الحزب الديمقراطي ليصبح أقوى في دعمه للفلسطينيين، لكن هذا الأمر سيستغرق سنوات.

وفي تلك الأثناء، تعهدت إدارة بايدن بدعم حل الدولتين، لكنها لا تفعل شيئاً ملموساً عندما يتبدل الواقع القائم على الأرض بلحق الضعف بإمكانية الوصول لهذا الحل.

تعهدت إدارة بايدن بدعم حل الدولتين لكنها لا تفعل شيئاً ملموساً عندما يتبدل الواقع القائم على الأرض يلحق الضعف بإمكانية الوصول لهذا الحل

هنا إلى أن اليساريين داخل الحزب الديمقراطي لا يشكلون الأغلبية، وليسوا قادة الحزب. كان بيرني ساندرز واليزابيث



روبرت فورد

والفلسطينيين، مثل «الأمّن المتكافئ والحرية المتكافئة». ويأتي هذا نتاجاً للضغوط التي يمارسها جناح اليسار داخل الحزب الديمقراطي، إلا أنه ينبغي الانتباه

وقف إطلاق النار يجب على إدارة بايدن توفير مزيد من الوقت والاهتمام للصراع الإسرائيلي، الفلسطيني في الشرق الأوسط بوجه عام، وأبدي هؤلاء المسؤولون سعادتهم بزيارة بلينكن للمنطقة، لكن ما الذي سيفعله بلينكن؟

سيحدث بلينكن إلى الإسرائيلييين والمصريين حول المساعدات لغزّة، بينما وعدت السفارة سامانجا باور، المديرية الجديدة لوكاله المساعدات الخارجية الأميركية، بتوفير مساعدات كبيرة لإعادة إعمار غزّة. وسيناقش بلينكن السبيل لتعزيز وقف إطلاق النار ومرافقة المساعدات بحيث لا تعود بالنفع على «حماس»، خصوصاً من

الناحية العسكرية. والملاحظ أن إدارة بايدن بدأت في استخدام مصطلحات جديدة لدى الحديث عن إسرائيل

النار في غزّة. ويتمثل درس ثانٍ تعلمه فريق العمل المعاون لبايدن وحرصوا على تطبيقه هذه المرة في الامتناع عن توجيه انتقادات علنية للهجمات الجوية الإسرائيلية. كان الرئيس أوباما قد انتقد نتنياهو بشدة عام 2014، الأمر الذي جعل علاقته الشخصية الصعبة بالفعل مع نتنياهو أسوأ.

على النقيض، نجد أن بايدن شدد دوماً على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها في مواجهة هجمات صاروخية صادرة عن غزّة. وعندما لم يعد أمام القوات الجوية الإسرائيلية مزيد من الأهداف المفيدة داخل غزّة وأصبح نتنياهو على استعداد لوقف الهجمات الجوية، حثه بايدن حينئذ بقوة أكبر بعيداً عن الصعيد المعلن على وقف الهجوم.

في الواقع، كان الدور الأميركي تصاحبه ضمانات من الجانب الإسرائيلي بأنه سيوقف هجماته الجوية. من ناحيتهم، يعتقد بعض المسؤولين داخل مؤسسة السياسة الخارجية في واشنطن أنه بعد

دعي مسؤولون بإدارة بايدن، الأسبوع الماضي أنهم اضطلحوا بدور جوهري في إقرار وقف إطلاق النار بين إسرائيل وجماعة «حماس». بطبيعة الحال لعب الأميركيون دوراً، لكن دور الولايات المتحدة في المنطقة عام 2021 مختلف عن دورها في أعوام 1973 و1979 و2000، حيث أصبح الدور الأميركي أصغر، وسيظل كذلك.

من جانبهم، قال المسؤولون الأميركيون مراراً في تصريحاتهم للصحافيين الأسبوع الماضي: «لقد تعلمنا من دروس الإخفاق الأميركي عام 2014 أثناء الحرب بين إسرائيل و«حماس»». ولذا قرروا ألا تكون جهودهم عام 2021 محور الاهتمام. والملاحظ أن بلينكن، على خلاف الوزير جون كيري عام 2014، الذي لم يسافر للمنطقة، وأجرى مسؤولون اتصالات من واشنطن، أو في حالة بلينكن، من الدنمارك وأيسلندا حيث كان يناقش أوضاع منطقة القطب الشمالي والتغيرات المناخية، إلا أنه بدلاً من الأخذ بزماء القيادة، فضل الأميركيون دعم الجهود المصرية لوقف إطلاق

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإشراف	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - الرباط</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +911 202 6628825</p> <p>☎ +911 202 6628823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +961 202 6628825</p> <p>☎ +961 202 6628823</p>
<p>جدة - جدة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>القاهرة - القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>بيروت - بيروت</p> <p>☎ +961 549002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +9661 8340271</p> <p>☎ +9661 8396618</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	<p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Distribution Co. الدمشق - دمشق ☎ +961 202 6628825 ☎ +961 202 6628823</p>	<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Distribution Co. الدمشق - دمشق ☎ +961 202 6628825 ☎ +961 202 6628823</p>	<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Distribution Co. الدمشق - دمشق ☎ +961 202 6628825 ☎ +961 202 6628823</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

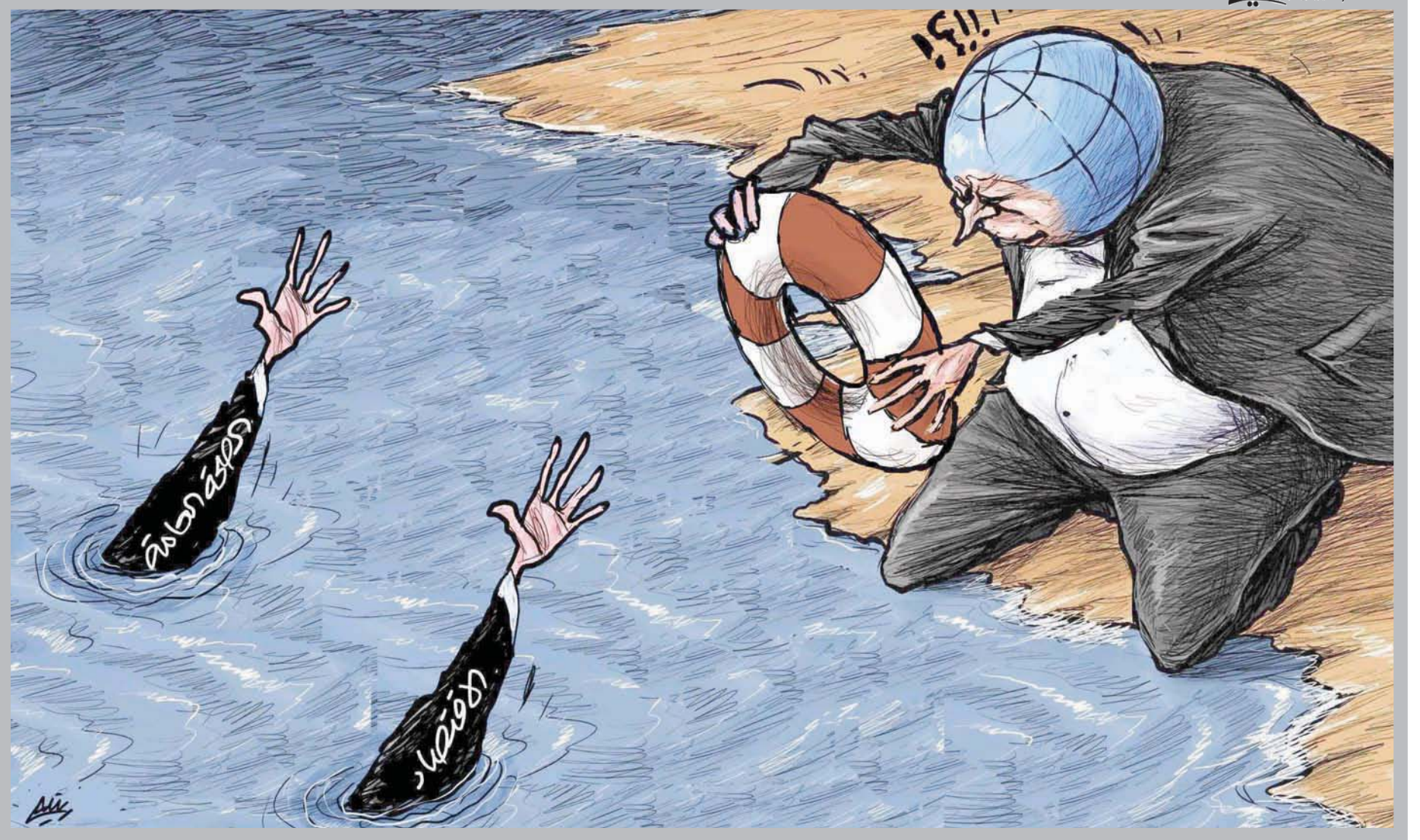
Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



أحمد أبو الفيط



على هامش جولة بليكن... الانتقال من إدارة الصراع إلى حله

تسأل حقيقي. مطلوب ذلك أن يشعر الفلسطينيون أن ثمة شريكاً على الطرف الآخر، خصوصاً بعد أن ظلت يدهم مدودة لسنوات - تحت تسمية مبادرة السلام العربية وغيرها من صيغ التسوية - دون أن يلتفتوا أحد، بل ولدى القيادة الإسرائيلية من الصلف ما يجعلها تدعي عدم وجود شريك فلسطيني. وأخيراً، فإن السبيل الوحيد للخروج من المأزق الحالي هو أن يجلس الطرفان في أسرع وقت لتفاوض حول التسوية النهائية، بدعم أميركي وأممي وعربي وأوروبي، وعلى أساس من المبادئ والبرامجيات المعروفة، والتي سبق للطرفين نفسيهما التوافق حولها منذ أوغوستو 1993. إن الدور الأميركي في تكوين هذه المظلة الداعمة للعملية السياسية يظل، كما كان دائماً، حاسماً وجوهرياً. وربما تمثل الاستراتيجية الأمثل في إعادة بث الحياة في الرباطات الدولية، بعد توسيعها لتشمل طرفي النزاع، وإطرافاً أخرى عربية أظهرت مسؤولية وقدرة على القيام بدور إيجابي في عملية التسوية.

في الانتقال بجرأة من ذهنية إدارة الصراع إلى ذهنية العمل على حله. إن البديل عن حل الدولتين هو استمرار الوضع القائم كما ترغب إسرائيل: دولة واحدة تقوم على نظام من التمييز العنصري الفاضح والمشين ضد خمسة ملايين إنسان، إنه وضع سيستحيل الدفاع عنه سياسياً، أو تبريره أخلاقياً. وهو أيضاً وضع يماكننا جميعاً تجنبه لو اجتمعت إرادتنا للعمل معاً. إن فلسطين، وبرغم التحولات الهائلة التي تمر بالمنطقة، تظل المفتاح الأهم للاستقرار والسلام والعيش المشترك، ليس فقط في البقعة الممتدة بين النهر والبحر، وإنما في منطقة الشرق الأوسط بأسرها.



د. عبد المنعم سعيد

أن فرص النجاح تزيد كلما كانت المبادرة والحاضنة الإقليمية تتبع من واقع الجوار الجغرافي، وأن الثمن المدفوع حربياً هو جائزة تستغلها قوى دولية وإقليمية لاستنزاف وإبتران دول المنطقة، والضغط عليها. إذا كان هناك دور للقوى العظمى مثل الولايات المتحدة أو الدول الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن، فإنه سوف يأتي بعد أن تقوم دول الإقليم العربي بدورها. الحقيقة هي أنه لا يمكن التوصل إلى وقف إطلاق النار وإسكات المدافع والصواريخ إلا نتيجة الجهد المصري والتمويل العربي الكامل له حتى من قطر. والآن فإن جهأ عربياً ممكناً ومطلوباً لا بد منه في اتجاهين: أولهما الأخذ بيد غزة والقدس وباقي المناطق الفلسطينية في التعامل مع الواقع المر بعد الحرب.

وثانيهما أن هناك حاجة إلى الصراحة مع الواقع الفلسطيني بأن قيام الدولة الفلسطينية لا يكون فقط بالاتفاق مع إسرائيل، وإنما عندما يقيم الفلسطينيون دولتهم؛ ولا توجد دولة في العالم تصير كذلك دون وجود سلطة مركزية تمارس السياسة وتستخدم السلاح، وهي وحدها، ووجودها فقط، تتخذ قرارات الحرب والسلام. أقل من ذلك لا تقام دول، وإذا حدثت ترتيبات وتفاهات فهي أشباه دول.

إجراءات لبناء الثقة، في الضفة والقدس وقطاع غزة على حد سواء. وفي مقدمة هذه الإجراءات وقف النشاط الاستيطاني المدمر للدولتين. لقد سبق وأن توصل مجلس الأمن الدولي بالإجماع، في الأيام الأخيرة لإدارة الرئيس أوباما، في ديسمبر (كانون الأول) 2016 إلى القرار 2334، الذي يطالب إسرائيل بالوقف الفوري لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. إن استمرار الاستيطان المنفلت، وبالأخص في مناطق البلدة الحساسة في القدس الشرقية، يُهدد بالقضاء على ما تبقى من فرصة ضئيلة لحل الدولتين في المستقبل. كما أن استمرار الاستيطان يدفع الفلسطينيين، وعن حق، للشك في نوايا الطرف الإسرائيلي، وفي نوايا الحكومة مع أشد العناصر تطرفاً وهوساً في المجتمع. وكما يُسارع العالم إلى إدانة بعض الفصائل الفلسطينية بسبب الأيديولوجية التي تتبناها وأفعالها، فإن العالم مطالب - وبالمنطق نفسه - بإدانة منظمات يهودية متطرفة تمارس

العنف ضد السكان الفلسطينيين وتسعى لطردهم من بيوتهم وإحراق حقولهم، مثل «الطفا» و«تدفيع الثمن»، وغيرها. إن غطاء الحماية - بل والدعم - الذي تحظى به مثل هذه المنظمات المتطرفة والعنصرية من جانب الحكومة الإسرائيلية يشجعها على التمادي في ارتكاب جرائم خطيرة في حق السكان، بما ينطوي على مخاطرة حقيقية بإسحاق الموقف على نحو ما رأينا للتهدد الاستيطاني في كافة المناطق، بما في القدس الشرقية، وبما يجعل من إقامة دولة فلسطينية مناصلة على 22 في المائة من مساحة فلسطين التاريخية أمراً شبه مستحيل. لذلك فإن المطلوب الآن، ابتداءً، هو

القائم بشتى الوسائل. يجب ألا ننظر الجولة القادمة من العنف الدامي، جان الوقت لاستعادة العملية السياسية. لدينا اليوم ما يُمكن البناء عليه، فالهبة القائمة في غزة يتعين تثبيتها وتمديدتها من أجل الانخراط بسرعة في جهود إعادة الإعمار. لن نقبل الدول المانحة على المساعدة في إعادة الإعمار من دون أفق سياسي يضمن عدم اندلاع جولة جديدة من العنف في وقت قريب. إن ما يحتاج إليه الفلسطينيون اليوم أكثر من أي شيء آخر هو أفق سياسي مستقبلي، وضوء في آخر نفق الاحتلال الطويل.

كغيري صرت أرى دلائل مزعجة على تآكل مستمر لحل الدولتين الذي يبدو أن الحكومة الإسرائيلية غير معنية

قضية الفلسطينيين عاشت حالة مخيفة وخطيرة من التجسيم السياسي لما يربو على عقد من الزمان في وقت تصاعد فيه المد الإسرائيلي في إسرائيل بصورة غير مسبوقة

بمناقشته أو الاعتراف به سبيلاً وحيداً ممكناً لتسوية هذا الصراع، بصورة تحقق التطلعات القومية للعرب واليهود، في دولتين مستقلتين يعيش مواطنوهما، بكرامة وسلام، جنباً إلى جنب. حقيقة الوضع القائم في الضفة هو أن إسرائيل تسيطر على 60 في المائة من مساحتها (المنطقة ج)، بما يحول دون أي نمو أو تنمية في فلسطين، وهناك خطط مستمرة للتهدد الاستيطاني في كافة المناطق، بما في القدس الشرقية، وبما يجعل من إقامة دولة فلسطينية مناصلة على 22 في المائة من مساحة فلسطين التاريخية أمراً شبه مستحيل.

لذلك فإن المطلوب الآن، ابتداءً، هو

عالمية، ولا يرغب سوى في العيش بمساواة وكرامة في وطن مستقل. وقد رأينا هذا الجيل من الشباب يُعبر عن رفضه للوضع الحالي، حتى في داخل إسرائيل نفسها، بما يعكس وحدة طالما افتقدها الفلسطينيون. إن قضية الفلسطينيين عاشت حالة مخيفة وخطيرة من التجسيم السياسي لما يربو على عقد من الزمان، في وقت تصاعد فيه المد الإسرائيلي في إسرائيل بصورة غير مسبوقة، وبحيث لم يعد ممتلوه على هامش التيار الرئيسي، وإنما في القلب منه. بل إنه صار من الصعب للغاية التمييز بين برنامج الحكومة الإسرائيلية وأجندة المبعين المتطرف. وفي ظل وضع كهذا لا تصور أن تغير إسرائيل سياستها من دون قدر معتبر من الضغط الدولي.

قضية الفلسطينيين عاشت حالة مخيفة وخطيرة من التجسيم السياسي لما يربو على عقد من الزمان في وقت تصاعد فيه المد الإسرائيلي في إسرائيل بصورة غير مسبوقة

ولست ممن يحبون إلقاء مسؤولية كل مشاكل منطقتنا على الولايات المتحدة، ولكنني مقتنع بأن واشنطن لديها مسؤولية مهمة ودور تاريخي في تسوية أقدم نزاع بالشرق الأوسط، وأقول بصراحة إن طرفي النزاع غير قادرين، بمفردهما، على الجلوس على طاولة تفاوض، وقد اتسعت الهوة بينهما أكثر من أي وقت مضى. وفي غياب دور فاعل للولايات المتحدة، يجب ألا ننظر سوى المزيد من دوامات العنف وإراقة الدماء البريئة، في ظل انعطاف حاد لليمين القومي والديني في إسرائيل، وأيضاً في ضوء الشهور المترايد لدى جيل جديد من الفلسطينيين خيبة الأمل، والحاجة إلى تحدي الوضع

عام 1948، وإنما هي طرف رهن يعيشونه مُجدداً يوماً بعد يوم. أما الحقيقة الثانية، فتتمثل في أن الفلسطينيين، ومهما كان حجم المشاكل الداخلية التي يعانون منها، والانقسام الذي يشهرون وحدهم، لن يقبلوا في أي وقت، اليوم أو في المستقبل، وتحت أي شروط، العيش تحت نظام احتلال عنصري على هذا النحو.

وطني أننا لو أعنا النظر في هاتين الحقيقتين معاً لوصلنا إلى خلاصة مؤداها استحالة استمرار الوضع الراهن في الأراضي المحتلة. مهما حاولت إسرائيل ادعاء العكس، فإن الواقع يتحدث عن نفسه. لا يمكن التعويل على هدوء ظاهري ومرحلي، لا يمكن لأحد معرفة متى سيحدث الانفجار القادم، ولا الصورة التي سيتخذها أو المدى الذي سيذهب إليه في منطقة تتراخى قضاياها وتتشابك مشكلاتها.

ومن المهم أن نسجل أيضاً أن المواجهات الأخيرة في القدس ومدن الضفة والمدن المختلطة داخل إسرائيل، التي قمعتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعنف مفرط، قد كشفت عن جيل جديد من الشباب الفلسطيني الذي يرفض الاحتلال ومظاهره التمييزية على أرضية حقوقية. لقد استمعنا خلال الأسابيع الماضية إلى لغة جديدة، وخطاب مختلف، يُذكر بشعارات ومبادئ صارت مألوفة على صعيد عالمي، وعظمتها انطلق من ملحمة «حياة السود مهمة» التي انطلقت من الولايات المتحدة، وغيرها من شعارات النضال الإنساني. وعلني أن تطلعت هذا الجيل الجديد، الذي يشهركه من الشباب عبر العالم - بحقه في التمكين والمساواة، لا ينبغي الاستهانة بها، أو قمعها. إنها تطلعات مشروعة من شباب يُمارس النضال وفق لغة حقوقية

الجولة الحالية لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في المنطقة، تمثل تحركاً مهماً يأتي في وقته، ويعكس إدراك الإدارة لخطورة ما يجري، ولأهمية ومغورية الدور الأميركي في معادلة السلام والأمن في هذه البقعة من العالم. وقد رأيت، بهذه المناسبة، أن استعراض بعض الخلاصات والأفكار بعد أن سكتت المدافع وتوقفت القاذف وهذا العنف الذي عم الأراضي المحتلة خلال الشهر الحالي. وهي خلاصات يهمني أن تكون في اعتبار فريق الإدارة الحالية، وهو يقترب من الشرق الأوسط للمرة الأولى منذ تولي الرئيس بايدن السلطة.

إن الأزمة الأخيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة تكشف، على نحو ساطع ومؤلم، عن حقيقتين مهمتين: الأولى أن البديل الوحيد الذي تقدمه الحكومة الإسرائيلية للفلسطينيين هو نظام للفصل العنصري في الضفة الغربية والقدس الشرقية، والحصار الإنساني في قطاع غزة. إنه نظام ظهر للعالم على صورته الحقيقية في مأساة العائلات المعرصة للمطر في حي الشيخ جراح، علماً بأن هذه المأساة ليست سوى نموذج مصغر من «النكبة» التي يعيشها الفلسطينيون يوماً، على أبواب التفتيش، وفي المعابر، وفي مواجهات المستوطنين المتطرفين، وتهديدات نزع الملكية، بل وضع أجزاء كاملة من الضفة لإسرائيل. وبرغم نجاح إسرائيل الإعلامي في طمس هذا الواقع القاسي والمخزي، والتشويش عليه وتجميله، إلا أن الأحداث الأخيرة جعلت العالم يرى جديداً ما يحدث في الأراضي المحتلة، ويسميه بالاسم الوحيد الذي يستحقه: نظاماً احتلالياً يقوم على مبدأ الفصل العنصري. إن النكبة بالنسبة للفلسطينيين ليست حدثاً تاريخياً وقع في

بعد أن سكتت المدافع!

وفي ورش تجميع الصواريخ، وعلى عدد معتبر من القيادات المهمة؛ فإنه على إسرائيل أن تستمر حتى لا تكون هناك حرب خامسة. تم وقف إطلاق النار في موعده لأن الضغوط الدولية والعربية كانت كبيرة، ولأن كلا الطرفين كان في حاجة إلى مراجعة ما حدث. في إسرائيل بات عليهم أن يبحثوا كيف ظهرت القضية الفلسطينية مرة أخرى بعد ظن ساد أنها قد دُفنت تحت صراعات وتناقضات الشرق الأوسط المتراكمة؛ وفي فلسطين كان

القضية الفلسطينية قد دُفنت تحت ركाम ورماد حروب ونزاعات المنطقة فإنها تصعد مرة أخرى كطائر العنقاء الذي يولد من قلب الرماد

هناك من تساءل كيف انقسمت السلطة الفلسطينية إلى سلطة «مفاوضة» وأخرى «مقاومة»، وهل «النموذج اللبناني» في ازدواجية السلطة و«حزب الله» هو ما يريده الفلسطينيون حقاً في دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية؟! سكتت المدافع وأزيم الصواريخ والطائرات وذهب التفكير في اتجاهين: أولهما أن السكوت بعد حرب رابعة يشكل هدنة تلتقط فيها الأنفاس وتستوعب فيها الدروس، ويستعد بعدها الطرفان للحرب

الفرصة فإن انتهازها يحتاج أحياناً إلى شجاعة أكثر من اتخاذ قرار الحرب. هل هي هدنة أم فرصة جديدة؟ سوف يقرره القادة والسياسيون، وعليهم في هذه الحالة أن يواجهوا حقيقتين تشككنا واقعاً لا يمكن الهروب منه: أولهما أنه بعد سنوات ساد فيها ظن أن القضية الفلسطينية قد دُفنت تحت ركام ورماد حروب ونزاعات المنطقة، فإنها تصعد مرة أخرى كطائر العنقاء الذي يولد من قلب الرماد. يحدث ذلك لأن هناك شعباً

عندما وضعت عنوان هذا المقال على محرك «غوغل» وجدت أن هناك ثلاثة ملايين وستمائة وأربعين ألف عنوان على شكل كُتب للتاريخ وأخرى من الأدب الخالص وكثرة هائلة من المقاصد التي تصد القتال الذي جرى، وتبكي على المشهد الذي تبقي.

في الأدب السياسي العربي كتاب واحد فيما أعلم، وعلم الإنسان دائماً قليل، تحت هذا العنوان لأستاذنا ومفكرنا اليساري الكبير محمد سيد أحمد، والذي كتبه في أعقاب حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، وفيه دعا إلى تفكير جديد ينحو للسلام في الصراع العربي - الإسرائيلي. وقت كتابة هذا المقال صباح الجمعة الماضي 21 مايو (أيار) كان قد تقرر وقف إطلاق النار في الساعة الثانية من صباح اليوم. لم يُعرف كثير من التفاصيل بالطبع عن الاتفاق، وكل ما بات معلوماً أن إسرائيل وافقت على وقف العمليات العسكرية في ذلك الوقت، مصرحة بأنه سوف تكون هدنة مقابل الهدنة، وأعلنت مصر أنها في طريقها إلى إرسال وفدين إلى إسرائيل وغزة لتثبيت وقف إطلاق النار. وفي العادة في مثل هذه الأمور فإن المدافع تصمت في الساعة المقررة؛ ولكنه في أحيان أخرى تستمر المدافع في الدوي حتى يحدث ما يُعرف باستقرار جبهة القتال. حدث هذا في حرب أكتوبر حينما اتفق السوفيات

مبادرة السلام السعودية

هي الحل



إميل أمين

لا يعود التاريخ القهقري أبداً إلى الوراء، إنه يمضي، حتى إن خلف وراءه الكثير من الماسي، وما على المرء إلا أن يتعلم منها الدروس. يعن للمرء وفي ضوء ما جرى الأيام الماضية من تجدد للبعث الذي يظن البعض أنه سوف ينعى إلى ما شاء الله بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أن ينساء: «ماذا لو كانت إسرائيل قد قبلت مبادرة المملكة العربية السعودية للسلام، التي طرحت في القمة العربية التي انعقدت في شهر مارس (آذار) عام 2002 في العاصمة اللبنانية بيروت؟».

من باب التذكير الذي ينفع المؤمنين، طرح الملك عبد الله بن عبد العزيز (ولي العهد وقتها) رحمه الله، رؤية لسلام شامل وعادل في الشرق الأوسط، يبدأ من عند القضية الفلسطينية، ليعم أرجاء منطقة طال بها الألم والموت.

كانت المبادرة في كلمات قليلة تبغي قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، والتوصل إلى حل عادل للمشكلة اللاجئيين الفلسطينيين، يتفق عليها وتغافلها الحكومة لتنتهي التي تغازل اليمين الإسرائيلي المتطرف، ذلك أن هناك أجناداً أميركية جديدة شابة، من غير الواسب، أو الأنغلو - ساكسون، مسميحينون الأثرية العبدية خال بضعة عقود، لم يعودوا أسرى الروايات الإسرائيلية التقليدية، أو الصور النمطية التي روجتها إسرائيل عن العرب المهججين.

ولعل المشروع الذي تقدمت به النائية الديمقراطية الشابة، الكسندريا أوكاسيو - كورنيز، الأسبوع قبل الماضي، مع عدد من زملائها لوقف صفقة أسلحة حديثة لإسرائيل، يعكس قدر الخطورة التي تمثلها سياسات إسرائيل الأحادية التوجه.

سأذا عن النظرة الأوروبية لما يجري في الداخل الفلسطيني المحتل؟ الحال تغني عن السؤال، والمظاهرات الشعبية التي خرجت هنا، رفضاً للعنف غير المبرر الأخير من الجانب الإسرائيلي تخبرنا بما يمكن أن تمضي به الأقدار تجاه العلاقات الإسرائيلية الأوروبية.

ما يحدث في إسرائيل اليوم أمر كارثي يتجاوز مسألة الصواريخ التي تصف بها مدنها، رداً على الغارات الحوشية التي تشنها عن قطاع غزة، إذ يقرب المشهد من حرب أهلية داخلية، فقد فوجئت حكومة نتنياهو بالاستبناكات داخل الخط الأخضر، بين المواطنين العرب واليهود، الأمر الذي لن تقوى إسرائيل على الحياة معه.

على شاشة قناة «العربية» يقر عامي أبالون رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، بأن إسرائيل كانت تعيش وهم أنها تستطيع أن تحصل على كل شيء بالقوة، لكن كل هذه الأوهام انهارت خلال أسبوع واحد.

الطريق إلى السلام كما قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود مرهون بإسرائيل وتحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة وبطشها، لكن فات القيايات هناك عبر ثمانية عقود تقريباً أن ترسانة الأسلحة الجهنمية التي

لا يفيد.

بما يعنيه وزير الخارجية المغربي هو أن الرباط لم تعد مستعدة للتعاون فقط في قضايا الهجرة والإرهاب والصيد البحري، ولكنه يريد مناقش قضايا سيادة المغرب على الصحراء وترسيم الحدود البحرية ووضع سبحة وملبية، ما يريد المغرب هو شراكة استراتيجية اقتصادية وسياسية، وما تريدة إسبانيا هو تعاون في قضايا غير خلافية فقط.

اليمن المتطرف الإسباني يتهم المغرب بالنزعة التوسعية، ويعتبر دخول الأف المغاربة إلى سبحة احتياحاً يدخل في إطار مسلسل قلب التوازنات الديمقراطية في المدينة تمهيداً للسلط عليها، كما تعتبر هجرة المغاربة إلى إسبانيا على أنه يدخل في إطار سعي المغرب لاستعادة الأندلس. ولكن اليمن المتطرف ليس الوحيد الذي يتهم المغرب بالتوسع الترابي، جزء من رواد الرأي يرون في تكريس سيادة المغرب على الصحراء (والتي نالت دفعة قوية بعد اعتراف الولايات المتحدة بها في أواخر 2020)، وفي ترسيم حدوده البحرية، وفي مطالبته بسبحة وملبية تحقيقاً لحلم «المغرب الإمبراطوري» الذي

مندوبو مبيعات المعرفة: الشخصية التويتيرية وفاشنيستا الثقافة



عبد الفتي الكندي

لماذاوات ومهارات التفكير. وفي سياق هذه التحولات اللاعقلانية تحولت بنات الأفكار الشرعية الناتجة من العصر الذهبي الحضري للعقل البشري، إلى باعنا هوى غير شرعية أنجب من سفاحا من عالم الشهرة والفحافة والضحالة العرفية، وهو الأمر الذي أدى إلى إسقاط هيبة الثقافة، وإهدار مدونات القيم الأخلاقية الحاكمة للمعرفة العلمية، وإطاحة مركزية العلم، فلم يعد هناك فارق جدي وحقيقي في درجات الوعي بين المثقف التقليدي الحقيقي والمثقف التويتيري المزيف.

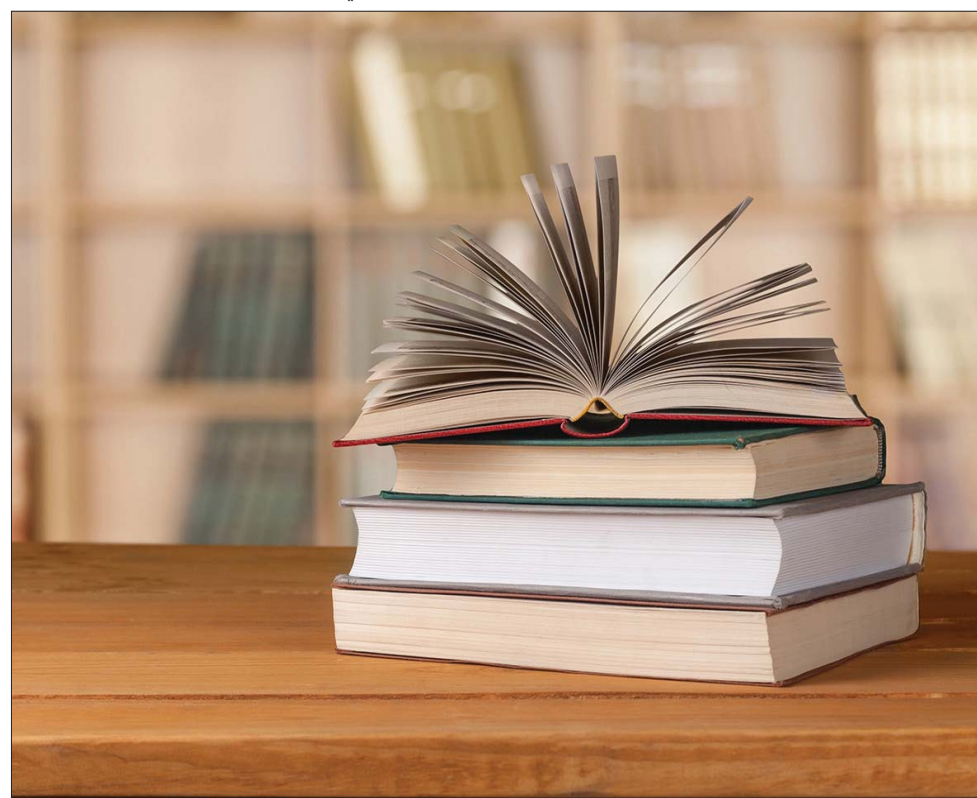
وقد كان من الواجب على مثقف الكتاب أو المثقف التقليدي أن يتمسك بتلابيب كلاسكيته المعرفية، وأن يجاهد في سبيل رفع مستوى الوعي النقدي بين الجماهير، والعزوف عن الشهرة الافتراضية، لا القبول بشروط الانحدار التدريجي إلى مستوى وعي مثقفي الانحياز التسويقي، وذلك من خلال الحفاظ على عصري التمايز والاستقلالية التي توهب للمثقف هيبة الفكر الموضوعي ووقار التذوق والمعرفة، والتي تتناقض مع انحراف كثير منهم نحو معايير الاتجاهات التسويقية كزيادة أعداد المتابعين في «تويتر»، وتضخيم عدد التغريدات، والرغبة العارمة في تنمية القدرة الذاتية على جذب انتباه الجماهير، والانخراط في نقاشات عشوية ومبذلة من أجل الفاشل المتفوق على اعتراف الجمهور بالعمق المعرفي حتى أصبح الهاجس الحقيقي لدى المثقف التقليدي المنحول: (كم يقرأ، لا من يقرأ)، (ما القيمة السوقية للكلمة المطروحة، لا أهميتها كمنجز إنساني)، (ما رأي المتابعين، بدلاً من المحكمين). وقد غاب عن المثقف التقليدي أو مثقف الكتاب أن من أهم سمات مثقفي

التوجهات الاستهلاكية أو مندوبي مبيعات الفكر قدرتهم الفذة على تحويل الفراغ الذي كان مادة العقل الاجتماعي، فلقد زحزح هذا العالم استهلاكية، وبسبب ذلك لم تعد معالم الطبيعة مادة للإلهام والتأمل بقدر ما أصبحت فرائس للترقب والتصيد ومادة قابلة للمقايضة والبيع والشراء والتبادل التجاري، وبدلاً من أن تبحر حاسة النظر والتدبر العقلي في أرجاء العدمية الواسعة والمسحة الفجور، عن أفكار حاملة كعصافير الصباح، اعتقلت عدسات الكاميرا صور الطبيعة وملامحها بين قضبانها خرجت الحياة من سطرها المحذب كالأفكار الجائعة التي لتهم كل ما يصادفها في ظلمات الليل البهيم، وفي هذا السياق مسح المثقف التقليدي إلى مجرد أداة استهلاكية وعيداً مطواعاً لآلات التصوير الرقمي، بدلاً من أن يكون سيداً عليها. وهدت مساحات العدمية الإلكترونية هي من تحدد له هويته، وقولبه الجسدية، وزوايا الرؤية والملاحظة، وهماش وشكل الخلق، ورسيد العمر المتقي، وشكل وماهية الطبيعة الحية، ومادة الحياة القابلة للابتعاث والاستهلاك.

والأسوأ من ذلك أنه المثقف التويتيري، أو مندوب مبيعات الفكر أسمي يتقصص الدور التويتيري الاجتماعي في سبيل رفع مستوى الوعي ما أمكلاً لأول من قوة معرفية مزيفة زودته بها «تويتر» وشركات الدعاية والإعلان، أزداد توهمه باستحقاقه الفكري في تحديد القيم والمعايير الاجتماعية العامة التي تحدد معايير النجاح والفشل، والقيم الوطنية، وقواعد الخيانة العظمى، بل ذهب أبعد من ذلك، بإخضاعه القيم الدينية، والأبحاث العلمية، وماهية السعادة، والعلاقات الإنسانية، ومعايير الصواب والخطأ إلى قيم سوقية وتجارية، فلم يعد الإنسان غاية في ذاته، بل مجرد وسيلة لتحقيق غايات كمية ومجردة أعلى منه، ومن السمات الإضافية لتلك الشخصيات التويتيرية والتي ينبغي أن يانف منها المثقف الموضوعي والجاد: الجمود الفكري، والفكر التبريري لا النقدي، والإفراط المفرطة بالنفس، وقابلية التكيف السريع، وتقديم المصلحة على المبدأ، والفرح على الإنسان، وقياس المشاعر الإنسانية بالحياة والحب والعاطفة

ومن هنا تحول من مثقف مكتبة إلى ناشط «تويتيري» وكتاب، إلى ناشط الذكاء وبرامج التواصل الاجتماعي، فلقد زحزح هذا العالم الافتراضي المكنة المركزية للمثقف التقليدي من عالم المعرفة العلمية، فاندثرت روحه النقدية الحية تحت ركاز التقنيات الحديثة. وبعد أن كانت الصورة النمطية للمثقف التقليدي راسخة الجذور في الوعي الجمعي العام، وهو مقنود الكتاب بين يديه في المكتبات، وقاعات المحاضرات، وفي غرف الانتظار في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، تماماً بدهو أسرار الكون ومجاهل الطبيعة، مسح إلى كاتب «تويتيري»، يسام الانشغال بالقرءة الجديدة، ويميل للانتظار، ويمقتل الوقت الثمين في غريلة السخافات والترهات الفكرية والخوض في السجالات الصبائية على «تويتر» ومختلف المواقع الإلكترونية. وبدلاً من توسد الكتاب بين يديه، والقلم بين أصابعه، حمل هاتفه الذكي بين كفيه، وأصابعه تقلب تغريدات «تويتير» في الحوارات العينية عبر الهواتف الذكية، وعلى قاعدة هذا النمط من السلوك الاستهلاكي تساوى الطفل والبالغ، العاقل والمجنون، المثقف والأمي، الوزير والفراش، والرايح من كل هذه التحولات الكلية لهوية الإنسان قطعاً هو المنتج الرأسمالي المجرى غير المرئي والملموس، والخاسر هو الوعي الإنساني برمته.

ومن المفارقات المحزنة لهيمنة النمط الاستهلاكي على المعرفة الإنسانية أن سجل الثقافة الذي كان يسجل على مؤهلات علمية حقيقية ترمز إلى مراكمة هضاب من المعرفة التراكمية والتجارب الإنسانية القاسية ويُنظر إليها بوصفها معياراً للاستحقاق الوظيفي وشاهداً على المكانة الاجتماعية مسخت في عالم فاشنيستا الثقافة، فحل محل المؤهلات العلمية وخبرات التخصص المعرفي، عروض الأزياء الفكرية، حيث حلّ المؤهل الجسدي مكان المؤهل الذهني، والشكل محل الروح، وحلّت الشهرة بدلاً من المعرفة، والهاتف بدلاً من الكتاب، والإعلام محل الجامعة، والقاعدة الشعبية بدلاً من السجل الأكاديمي والظهور الإعلامي محل المحلات العلمية، وحل الموضوع مكان الذات، وأضحت تعاملات السوق بدلاً



التوتر الدبلوماسي المغربي - الإسباني... الظاهر والباطن



نجه حداد

الصحراء لصالح المغرب وموريتانيا. من هنا بدأت مقولة الإبتزاز المغربي لإسبانيا التي تقول بها النخبة المثقفة ورواد الرأي فيها. وستعرف هذه المقولة تطوراً مهماً لتصبح لازمة في الخطاب الإسباني حول المغرب مع تنامي الهجرة السرية منه ومن أفريقيا نحو أوروبا عبر إسبانيا، وكذا تنامي الضربات الإرهابية في غرب المتوسط.

اليمن الإسباني، خصوصاً التبرانكو الموالي لرئيس الوزراء الإسباني الأسبق خوسي ماريَا أنزار، ما زال يردد في الصالونات والدوائر المغلقة (دون دلائل) بأن الجانب المغربي كان على علم بالأحداث الإرهابية التي فجرت قطاراً سريعاً في مدريد في 11 مارس (آذار) 2004، ولم يخبر الجانب الإسباني عقاباً لأنزار على تدخله ضد المغرب في جزيرة ليبي في يوليو 2002؛ وهو ما أدى إلى هزيمته على يد الاشتراكيين في 14 مارس 2004 لا السنة نفسها.

لا يُتهم المغرب فقط بإبتزاز إسبانيا نظراً لضغطها في مواجهة الهجرة والإرهاب فقط، ولكن ليس هناك من رواد الرأي الإسبان من ينظر إلى مشاكل الصحراء وسبحة

استعمارية نالت منها إسبانيا حصة مهمة تمثلت في شمال المغرب والصحراء.

بعدها تأتي ثورة الريف التي قادها محمد بن عبد الكريم الخطابي والتي توجت بمعركة أنوال (17 يوليو/ تموز 1921) والتي عرفت هزيمة مدوية للجيش الإسباني. الكثير من الإسبان كذلك لا ينسون الدور الذي لعبه المغاربة من الذين ساهموا في عبور فرانسيسكو فرانكو من شمال المغرب إلى إسبانيا والمشاركة في الحرب الأهلية (1936 - 1939) لصالح الجنرالات الذين تدمروا على الجمهورية الاشتراكية آنذاك، وتخبثت الديكتاتورية الفرانكووية التي حكمت البلاد لنحو أربعة عقود من الزمن.

آخر فصول استغلال المغرب لضعف إسبانيا، حسب الكثير من رواد الرأي والرأي العام الإسبانين، هو المسيرة الخضراء السلمية، التي نظّمها الملك الراحل الحسن الثاني عام 1975 لاسترجاع الصحراء من الاستعمار الإسباني. الكثير منهم ما زالوا يؤمنون بأن نجاح المغرب لا يمكن إيجازه لدهاء الحسن الثاني السياسي، ولكن لاستغلاله مرض فرانكو لإنتزاع اسحاب إسبانيا من

العلاقات المغربية - الإسبانية كانت ولا تزال تشهد تناوب شهرور وسنوات من العسل والود تقهها فترات من التوتر الحاد والمنذر بعواقب وخيمة، كما تشهد حالياً لتفككاً جانبياً للقرون الوسطى وما شهدته من أخذ ورد ومعارك وحروب ومد جزر خلال ثمانية قرون، وكذا عصر إعادة الفتح المسيحي عقوداً قبل سقوط غرناطة في 1492 وبعد سقوطها وما تلاها من محاكم التفتيش ضد المسلمين واليهود والتجوير الجماعي والتحصير، وهي فصول من ردة وانتقام تزامناً مع صعود نجم الإمبراطورية الإسبانية والعصر الذهبي للوحدة السياسية والتوسع الاستعماري والإنتاج الأدبي.

إذا أخذنا فقط المائة والخمسين سنة الماضية نجد حرب تطوان في 1860 - 1861 والتي انهمر فيها المغرب وفرضت عليه إسبانيا شروطاً مالية وسياسية وتربوية أتت إلى إضعافه أكثر، خصوصاً أنه كان ما زال يؤدي ثمن مناصرة الجزائر ضد فرنسا بعد معركة إسلي في 1844 وقبلها. ونجد كذلك مؤتمر الجزيرة الخضراء في 1906 والذي أدى إلى تقسيم المغرب إلى ثلاث محميات

كان سائداً إبان حكم المرابطين والموحدين (انظر لحسن حداد، «ما حقيقة التهديد المغربي لأنامن الجيو استراتيجي لإسبانيا؟»، «الشرق الأوسط»، 11 مايو 2021).

ورطة الإسبان حقيقية، فهم يحاولون إما الركوب على مشكلة الهجرة لإبعاد الأنظار عن إبراهيم غالي، قائد ميليشيات المتهم البوليساريو الانفصالية، المتهم بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، المطلوب لدى العدالة الإسبانية، أو محاولة الاستنجاد بالاتحاد الأوروبي لضغط على المغرب لتلتيين موقفه.

يبدو أن المغرب مصّر على أن تتخذ إسبانيا إجراءات واضحة تمكن في تقديم غالي للقضاء وفتح حوار مع المغرب حول القضايا السيادية، وإلا فإن العلاقات قد تعرف قطعية لم تشهدها منذ عقود مما يندرج بحولاً أمنية وجيو استراتيجية كبرى، خصوصاً أن المغرب وإسبانيا تربطهما شبكة قوية ومتداخلة من عقد من الصالح والعلاقات والتداخلات قد تلاتر حمله سلباً باستمرار التوتر أو استفحاله وبلوغه درجات أسوأ مما وصلت إليه الآن.

في التعاون حول قضايا الهجرة والإرهاب والصيد البحري والتبادل التجاري والاستثمار. من غير المستبعد أن يكون حزب بوديموس، حليف الاشتراكيين في المغرب والذي يُكنّى عداً إيديولوجياً للمغرب ويساند استقلال الصحراء وانفصال الريف، هو من كان وراء الصفقة التي قامت بها وزارة الخارجية الإسبانية بدورها، عززت محاولة نحو ثمانية آلاف مغربي عبور حدود سبحة الأسبوع الماضي تهمة الإبتزاز المغربي لدى الجانب الإسباني. ورداً على ذلك، قال وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، إن المغرب مطالب فقط بحماية حدوده لا حدود الآخرين، وأن ما قام به فقط في السنوات الأربع الأخيرة من تفكير نحو ثمانية آلاف خلية لتهدير البشر وإحباط نحو أربعة عشر ألف محاولة عبور، منها ثمانون نحو سبحة، وتبادل نحو تسعة آلاف معلومة مع الإسبان حول قضايا الهجرة وحدها (وكالة الجول العربي للأنباء)، بوريطة «إسبانيا خلقت الأزمة مع المغرب وترديد إصلاها بالاتحاد الأوروبي» (23 مايو 2021)، يدل على تعاون دقيق في قضايا الهجرة، ولكن ذلك يجب أن يكون في إطار شراكة جامحة مابعد.

ملبية على أنها مخلفات استعمال تتحمل فيها إسبانيا المسؤولية السياسية والتاريخية.

الكثير من الإسبان يقولون بأن سبحة وملبية كانتا إسبانيتين قبل خمسة قرون، من جهة، وأن إسبانيا انسحبت من الصحراء لصالح المغرب في فترة ضعف مؤسساتي ولم تكن في كامل قواها السياسية، من جهة ما وقع أخيراً حين تم إدخال زعيم جبهة البوليساريو إلى إسبانيا بطريقة سرية وبهوية مسزورة وبخناطوط أنار حقيقية الجانب المغربي، هو ورطة حقيقية للاشتراكيين والذين يقولون على الجانب المغربي للاستمرار

كهرباء	42.9 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	63 دول
حصة الطاقة المتجددة	29.7%

نوفاك يقدم مقترحاً في لجنة وزارية مشتركة لإنشاء مجموعة عمل متخصصة

عرض روسي للمشاركة في إنتاج طاقة الهيدروجين مع السعودية

موسكو - الرياض: «الشرق الأوسط»، في خطوة لتعميق العلاقات الطاقوية، قدمت أمس روسيا مقترحاً أمام السعودية للمساهمة في إنتاج الهيدروجين، إذ عرض الكسندر نوفاك نائب رئيس الوزراء الروسي العمل مع السعودية في إنتاج الهيدروجين، وذلك خلال حديثه في اجتماع عبر الإنترنت

للجنة الوزارية الروسية السعودية المشتركة. وقال نوفاك «الدينا مقترح لإنشاء مجموعة عمل معنية بطاقة الهيدروجين»، دون الإفصاح عن تفاصيل تخص المشروع، في وقت تكتسب الهيدروجين أهمية كوقود صديق للبيئة مستقبلاً، ويُطرح كوسيلة لتخليص قطاعات الصناعات الثقيلة والنقل كثيفة

الانبعاثات من الكربون. وتقدم روسيا الغنية بالنفط والغاز بيطء نحو تطوير إنتاج غاز الهيدروجين، وهو وقود لا ينبعث منه سوى بخار الماء والهواء الساخن عند الحرق، لا ثاني أكسيد الكربون. وتدرس السعودية، العازمة على تنويع موارد اقتصادها، عدة مشاريع ضخمة لإنتاج الهيدروجين، وهنا يؤكد نوفاك

أن لدى روسيا والسعودية إمكانات هائلة لتطوير مصادر الطاقة التقليدية والمتجددة. وتسمى السعودية لريادة العالم في إنتاج الطاقة البديلة النظيفة من خلال مشروعات حلول مستدامة لقطاع النقل العالمي ولواجهة تحديات التغير المناخي من خلال حلول عملية لتخفيض الانبعاثات الكربونية.

شركتي «إير بروداكتس» و«أكوا باور» بقيمة 5 مليارات دولار لبناء منشأة في منطقة نيوم لإنتاج الهيدروجين بطريقة صديقة للبيئة، وتصديره إلى السوق العالمية، بغرض توفير حلول مستدامة لقطاع النقل العالمي ولواجهة تحديات التغير المناخي من خلال حلول عملية لتخفيض الانبعاثات الكربونية.

وقال حينها الرئيس التنفيذي لـ«نيوم» المهندس نظمي النصر «الشراكة تعكس التزامنا بتطوير مجتمع خال من الكربون، الأمر الذي يشكل رمزاً لمعيشة استثنائية ومستدامة»، موضحاً أن مشروع الهيدروجين المتجدد يعد الأكبر من نوعه في العالم.

وتكمن أهمية المشروع، وفق النصر، في اتساقه مع جهود

تفاهم للتعاون في إنتاج الهيدروجين الأخضر والوقود الأخضر عالمياً، ليكون نقطة محورية في أن تصبح «نيوم» الوجهة الأهم دولياً في تقديم الحلول المستدامة بطريقة تجذب المستثمرين وأفضل العقول من كل العالم لتسريع التطور البشري. وفي مارس (آذار) المنصرم، أبرمت المملكة والمانيا مذكرة تفاهم للتعاون في إنتاج

بنك إنجلترا غير منزعج من التضخم «قصير الأجل» فيتو بريطاني متوقع في مواجهة ضرائب بايدين العالمية

لندن: «الشرق الأوسط» يرفض الوزراء في المملكة المتحدة دعم الإصلاح العالمي لضرائب الشركات الذي يؤديه الرئيس الأميركي جو بايدين، ما لم تدعم الولايات المتحدة مطالبهم بوضع قواعد خاصة بشركات التكنولوجيا، حسبما ذكرت صحيفة «تليغراف» نقلاً عن مصادر لم تكشف عن هويتها. وقالت المصادر لصحيفة إن المملكة المتحدة لم تعرب عن دعمها للاقتراح لأن الحكومة تضغط من أجل قواعد محددة تستهدف شركات وادي السيليكون مثل غوغل.

وتقلت بولومبرغ عن المتحدث باسم وزارة الخزانة قوله لصحيفة «تليغراف إن «التوصل إلى اتفاقية دولية بشأن كيفية فرض الضرائب على الشركات الرقمية الكبيرة يمثل أولوية للوزير. نرحب بالتزام الولايات المتحدة المتجدد بمعالجة القضية

والتفكير في زيادة «أوبك» المقابلة، بانخفاض 4.1% عن مارس (آذار)، لكن بزيادة أكثر من 6% مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي. وأنتجت مصافي التكرير نحو 2.1 مليون برميل يومياً من البنزين بانخفاض 4.1% عن مارس، لكن الإنتاج قفز نحو 24% مقارنة مع أبريل 2020. وانخفض إنتاج نواتج التقطير 4.5% على أساس شهري إلى 4.4 مليون برميل يومياً، وبلغ استهلاك مصافي التكرير من الخام في أبريل 8.6 مليون برميل يومياً بانخفاض 3.1% عن مارس، لكنه مرتفع 4.3% عن مستواه قبل عام.

أغلب الزيادة مرجح في الأشهر الثلاثة المقبلة. وقال في المذكرة: إن «التخفلات تتزايد بسرعة في الولايات المتحدة وأوروبا، مع تسارع وتيرة التحسين ورفع إجراءات العزل العام، ومع تزايد حركة قطاع الشحن والأنشطة الصناعية أيضاً».

كما توقع المصرف أن تقوم «أوبك» بمعادة أي زيادة للإنتاج الإيراني من خلال وقف زيادة الإنتاج في النصف الثاني من العام الجاري لمدة شهرين. في الأثناء، أظهرت بيانات من «يوري أويل ستوك» أمس، أن مصافي التكرير الأوروبية أنتجت 8.9 مليون برميل يومياً

مع توسع نطاق التحسين من (كورونا) في مواجهة إمدادات لا تقسم بالمرورية». وأضاف أن افتراض عودة الصادرات الإيرانية في يوليو (تموز) المقبل، لا يمنع أن أسعار برنت ما زالت بصدد الوصول إلى 80 دولاراً بحلول الربع الرابع. قال «غولدمان ساكس»، إن تعافي الطلب في أسواق الدول المتقدمة سيعدّل أثر الضربة التي تلقاها التعمافي في الطلب، وذلك رغم الاستئناف المحتمل للإمدادات الإيرانية من الخام. وقال المصرف في مذكرة بتاريخ يوم الأحد: «تظل المبررات لارتفاع أسعار النفط كما هي بالنظر إلى الارتفاع الكبير في الطلب

القريب، وبالتالي عودة صادرات النفط الإيرانية سريعاً إلى السوق العالمية». وحتى مع عودة إمدادات إيران النفطية، توقع «غولدمان ساكس» أن تشهد أسعار النفط ارتفاعاً يصل بها إلى 80 دولاراً للبرميل خلال الربع الأخير من العام الجاري. وأرجع المصرف الأميركي ذلك إلى أن السوق لم تحسن تقدير التعافي في الطلب، وذلك رغم الاستئناف المحتمل للإمدادات الإيرانية من الخام. وقال «ويتيرز»: «يبدو أن السوق لم تعد تتوقع عودة الاتفاق النووي بين الولايات المتحدة وإيران في المستقبل

الرفعت أسعار النفط خلال تعاملات غير مستقرة أمس (الثلاثاء)، لتظل قرب أعلى مستوياتها في أسبوع بعد أن قفزت أكثر من 3% في الجلسة السابق، مع انحسار توقعات المستثمرين لعودة مبكرة لصادرات إيران النفطية إلى أسواق الخام العالمية. كانت أسعار النفط قد شهدت ارتفاعاً في بداية تداولات جلسة أمس، ثم تراجعت منتصف التعاملات، لتعود بعد ذلك لاتجاهها السعودي.

ارتفعت العقود الأجلة لخام برنت 0.4% إلى 68.67 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:19 بتوقيت غرينتش، بعد أن قفزت 3% يوم الاثنين. وارتفعت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 0.3% لتسجل 66.26 دولار للبرميل، بعد صعودها 3.9% في الجلسة السابقة. ومن المقرر استئناف المفاوضات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في فيينا هذا الأسبوع. وانتعشت حظوظ المحادثات بعد أن مددت طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية اتفاق مراقبة البرنامج النووي الإيراني.

كان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، قد قال يوم الأحد إن الولايات المتحدة غير متأكدة بعد أن كانت إيران ستمتثل لالتزاماتها النووية بما يسمح برفع العقوبات حتى مع إحراز تقدم في المحادثات الجارية. وقال «موريس بنك» في مذكرة، وفق «ويتيرز»: «يبدو أن السوق لم تعد تتوقع عودة الاتفاق النووي بين الولايات المتحدة وإيران في المستقبل

الرفعت أسعار النفط ارتفاعاً في بداية تداولات جلسة أمس ثم تراجعت منتصف التعاملات لتعود بعد ذلك إلى الصعود (رويترز)

شهدت أسعار النفط ارتفاعاً في بداية تداولات جلسة أمس ثم تراجعت منتصف التعاملات لتعود بعد ذلك إلى الصعود (رويترز)

مع توقع نطاق التحسين من (كورونا) في مواجهة إمدادات لا تقسم بالمرورية». وأضاف أن افتراض عودة الصادرات الإيرانية في يوليو (تموز) المقبل، لا يمنع أن أسعار برنت ما زالت بصدد الوصول إلى 80 دولاراً بحلول الربع الرابع. قال «غولدمان ساكس»، إن تعافي الطلب في أسواق الدول المتقدمة سيعدّل أثر الضربة التي تلقاها التعمافي في الطلب، وذلك رغم الاستئناف المحتمل للإمدادات الإيرانية من الخام. وقال المصرف في مذكرة بتاريخ يوم الأحد: «تظل المبررات لارتفاع أسعار النفط كما هي بالنظر إلى الارتفاع الكبير في الطلب

القريب، وبالتالي عودة صادرات النفط الإيرانية سريعاً إلى السوق العالمية». وحتى مع عودة إمدادات إيران النفطية، توقع «غولدمان ساكس» أن تشهد أسعار النفط ارتفاعاً يصل بها إلى 80 دولاراً للبرميل خلال الربع الأخير من العام الجاري. وأرجع المصرف الأميركي ذلك إلى أن السوق لم تحسن تقدير التعافي في الطلب، وذلك رغم الاستئناف المحتمل للإمدادات الإيرانية من الخام. وقال «ويتيرز»: «يبدو أن السوق لم تعد تتوقع عودة الاتفاق النووي بين الولايات المتحدة وإيران في المستقبل

الرفعت أسعار النفط ارتفاعاً في بداية تداولات جلسة أمس ثم تراجعت منتصف التعاملات لتعود بعد ذلك إلى الصعود (رويترز)

شهدت أسعار النفط ارتفاعاً في بداية تداولات جلسة أمس ثم تراجعت منتصف التعاملات لتعود بعد ذلك إلى الصعود (رويترز)

الصين لمواجهة تقلبات أسعار المواد الخام

مؤسس ومالك شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية تسلا عمال المناجم لإنتاج المزيد من النيكل المطلوب لتصنيع بطاريات السيارات الكهربائية. وادت عمليات الإغلاق وتراجع أسعار السلع في العام الماضي إلى تعثر أستراليا، التي شهدت أول ركود لها منذ ما يقرب من ثلاثة عقود. لكن الحكومة يمكن أن تتوقع مكاسب غير متوقعة في عام 2021. وقد سجلت مبيعات أستراليا من خام الحديد، وهو أكبر صادراتها، رقماً قياسياً في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في حين تنحى أسعار الفصح نحو المستوى القياسي نفسه. كانت تشيلي وهي أكبر منتج للنحاس في العالم من بين الدول التي سجلت أداء قوياً نسبياً في أسواق المال. وكان البيزو التشيلي الوحيد بين عملات أمريكا اللاتينية الذي ارتفع أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة. كما كانت بورصة الأوراق المالية التشيلية من بين البورصات الأفضل أداءً في العالم.

مؤسس ومالك شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية تسلا عمال المناجم لإنتاج المزيد من النيكل المطلوب لتصنيع بطاريات السيارات الكهربائية. وادت عمليات الإغلاق وتراجع أسعار السلع في العام الماضي إلى تعثر أستراليا، التي شهدت أول ركود لها منذ ما يقرب من ثلاثة عقود. لكن الحكومة يمكن أن تتوقع مكاسب غير متوقعة في عام 2021. وقد سجلت مبيعات أستراليا من خام الحديد، وهو أكبر صادراتها، رقماً قياسياً في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في حين تنحى أسعار الفصح نحو المستوى القياسي نفسه. كانت تشيلي وهي أكبر منتج للنحاس في العالم من بين الدول التي سجلت أداء قوياً نسبياً في أسواق المال. وكان البيزو التشيلي الوحيد بين عملات أمريكا اللاتينية الذي ارتفع أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة. كما كانت بورصة الأوراق المالية التشيلية من بين البورصات الأفضل أداءً في العالم.

مؤسس ومالك شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية تسلا عمال المناجم لإنتاج المزيد من النيكل المطلوب لتصنيع بطاريات السيارات الكهربائية. وادت عمليات الإغلاق وتراجع أسعار السلع في العام الماضي إلى تعثر أستراليا، التي شهدت أول ركود لها منذ ما يقرب من ثلاثة عقود. لكن الحكومة يمكن أن تتوقع مكاسب غير متوقعة في عام 2021. وقد سجلت مبيعات أستراليا من خام الحديد، وهو أكبر صادراتها، رقماً قياسياً في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في حين تنحى أسعار الفصح نحو المستوى القياسي نفسه. كانت تشيلي وهي أكبر منتج للنحاس في العالم من بين الدول التي سجلت أداء قوياً نسبياً في أسواق المال. وكان البيزو التشيلي الوحيد بين عملات أمريكا اللاتينية الذي ارتفع أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة. كما كانت بورصة الأوراق المالية التشيلية من بين البورصات الأفضل أداءً في العالم.

مؤسس ومالك شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية تسلا عمال المناجم لإنتاج المزيد من النيكل المطلوب لتصنيع بطاريات السيارات الكهربائية. وادت عمليات الإغلاق وتراجع أسعار السلع في العام الماضي إلى تعثر أستراليا، التي شهدت أول ركود لها منذ ما يقرب من ثلاثة عقود. لكن الحكومة يمكن أن تتوقع مكاسب غير متوقعة في عام 2021. وقد سجلت مبيعات أستراليا من خام الحديد، وهو أكبر صادراتها، رقماً قياسياً في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في حين تنحى أسعار الفصح نحو المستوى القياسي نفسه. كانت تشيلي وهي أكبر منتج للنحاس في العالم من بين الدول التي سجلت أداء قوياً نسبياً في أسواق المال. وكان البيزو التشيلي الوحيد بين عملات أمريكا اللاتينية الذي ارتفع أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة. كما كانت بورصة الأوراق المالية التشيلية من بين البورصات الأفضل أداءً في العالم.

مؤسس ومالك شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية تسلا عمال المناجم لإنتاج المزيد من النيكل المطلوب لتصنيع بطاريات السيارات الكهربائية. وادت عمليات الإغلاق وتراجع أسعار السلع في العام الماضي إلى تعثر أستراليا، التي شهدت أول ركود لها منذ ما يقرب من ثلاثة عقود. لكن الحكومة يمكن أن تتوقع مكاسب غير متوقعة في عام 2021. وقد سجلت مبيعات أستراليا من خام الحديد، وهو أكبر صادراتها، رقماً قياسياً في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في حين تنحى أسعار الفصح نحو المستوى القياسي نفسه. كانت تشيلي وهي أكبر منتج للنحاس في العالم من بين الدول التي سجلت أداء قوياً نسبياً في أسواق المال. وكان البيزو التشيلي الوحيد بين عملات أمريكا اللاتينية الذي ارتفع أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة. كما كانت بورصة الأوراق المالية التشيلية من بين البورصات الأفضل أداءً في العالم.

مؤسس ومالك شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية تسلا عمال المناجم لإنتاج المزيد من النيكل المطلوب لتصنيع بطاريات السيارات الكهربائية. وادت عمليات الإغلاق وتراجع أسعار السلع في العام الماضي إلى تعثر أستراليا، التي شهدت أول ركود لها منذ ما يقرب من ثلاثة عقود. لكن الحكومة يمكن أن تتوقع مكاسب غير متوقعة في عام 2021. وقد سجلت مبيعات أستراليا من خام الحديد، وهو أكبر صادراتها، رقماً قياسياً في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في حين تنحى أسعار الفصح نحو المستوى القياسي نفسه. كانت تشيلي وهي أكبر منتج للنحاس في العالم من بين الدول التي سجلت أداء قوياً نسبياً في أسواق المال. وكان البيزو التشيلي الوحيد بين عملات أمريكا اللاتينية الذي ارتفع أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة. كما كانت بورصة الأوراق المالية التشيلية من بين البورصات الأفضل أداءً في العالم.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,66	8,80	1507	2,70	2,70
ج. استرليني £	5,29	5,14	0,54	5,18	0,53	0,42	1,00	22,13	12,448	2130	3,82	3,82
يورو €	4,58	4,45	0,47	4,49	0,465	0,36	0,86	19,17	10,77	1844	3,31	3,31

الرمز الشريطي «باركود» على عقارات الدولة لتعزيز حمايتها وسهولة الوصول إلى المعلومات مشاريع التنمية تنشط القطاع العقاري السعودي بعد الجائحة

مما يعزز آلية حمايتها، وإتاحة المعلومات بكل شفافية. وتعنى الهيئة بتعظيم فاعلية منظومة عقارات الدولة، وتحقيق تنمية مستدامة، وتحمل رسالتها المتمثلة في الحفاظ على عقارات الحكومة، ورفع كفاءتها الإنتاجية والاقتصادية عبر حلول ابتكارية، وقد أنشئت في سياق التحولات الاقتصادية الكبرى التي تشهدها المملكة. وبحسب المعلومات الصادرة عن الهيئة التي أعلنت عليها «الشرق الأوسط»، فإن وضع «الباركود» على عقارات الدولة هو لتمكين الجميع من مسح لوحة الرمز الشريطي، والإطلاع على بيانات المبنى، ضمن جهود الهيئة لتحقيق حوكمة موثقة لمنظومة العقارات المملوكة للحكومة من خلال التحول الرقمي واتممة الأعمال.

التحول للأتمتة

وأوضح لـ «الشرق الأوسط» محمد المرشد، نائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية في الرياض رئيس اللجنة العقارية رئيس اللجنة الوطنية العقارية بمجلس الغرفة السعودية، أن أتمتة الخدمات الحكومية تتواءم مع تطلعات الدولة المستقبلية، مبيناً أن جهود الهيئة العامة لعقارات الدولة باتت ملموسة، عبر البرامج والمبادرات التي تطرحها مؤخراً لتعبر عن الرؤية الثاقبة والبصيرة النافذة للقيادة الرشيدة، ولتواقي أهداف الرؤية المستقبلية، وأبان المرشد أن تطوير قاعدة



مجسمات هندسية تستعرض الكفاءة والجودة والاستغلال الأمثل لعقارات الدولة (الشرق الأوسط)

جائحة كورونا كان جيداً مقبولاً في مختلف أنشطة العقار، ولم يكن هناك أي مؤشرات لوقوف القطاع، وفي أثناء الجائحة تحرك القطاع نسبياً مع توسع وزارة الإسكان في مشاريعها، وهذا كان عاملاً مهماً في مرحلة حرجة مر بها القطاع.

عودة المسار

مع توفر المعطيات والقراءة الجيدة للسوق، وتوجه الحكومة بمؤشرات إيجابية والتطوير، توقع شاكر أن يتغير الحال للأفضل خلال الأشهر الستة المقبلة التي سيحرك فيها القطاع بشكل أفضل عما كان عليه قبل الجائحة، وهي فترة مرتبطة بتنامي المشاريع، وعودة الحياة الطبيعية في المسارات كافة. وقال إن الوضع العقاري قبل

جملة من المشاريع التنموية، وفي مقدمتها العاصمة الرياض التي تحضن جملة من المشاريع الحيوية في البنية التحتية والمواصلات، إضافة إلى كثير من المواقع السياحية القادرة على جذب السياح من مختلف دول العالم. كما تشهد المدينة المنورة تنفيذ حزمة من مشاريع الجسور والأنفاق في عدد من المواقع، بينما تتابع هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة عدداً من المشاريع التنموية والتطويرية العملاقة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وفي هذا الجانب، يؤكد شاكر حمود، رجل الأعمال الخنص في الشأن العقاري، لـ «الشرق الأوسط» مهمة لدفع القطاع للمتحرك. وأضاف أن القطاع العقاري يعمل عليه في التنمية المستقبلية، وهو أحد أهم الروافد فيما تعيشه السعودية من طفرة وثقله نوعية لتحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030»، لذلك من المهم أن يعاود القطاع حيويته واستقراره، مع ضرورة ضبط الارتفاعات المبالغ فيها من الجهات المعنية، معولن في ذلك على دور الهيئة العامة للعقار التي سيكون لها دور بارز في المرحلة المقبلة لتنشيط وتفعيل أدوات القطاع العقاري.

جدة، سعيد الأبيض
الرياض، بندر مسلم

مع عودة الحركة الاقتصادية والتجارية تدريجياً بعد جائحة كورونا، يتلمس القطاع العقاري في السعودية طريق التعافي للخروج من تداعيات الأزمة التي أثرت على العاملين والمستثمرين، إذ وفقاً لمعاملين في القطاع، يتوقع العودة لمسار النمو خلال الشهرين المقبلين. هذه العودة ربطها محللون تحدثوا لـ «الشرق الأوسط» بعدة عوامل، منها عودة الحياة في مختلف القطاعات، إضافة إلى المشاريع التنموية والتطويرية التي تنفذها الحكومة السعودية في كثير من المدن والمناطق، منها العاصمة الرياض والمدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة، كذلك مشاريع وزارة الإسكان التي تزيد على 140 مشروعاً، تشمل قرابة 157,2 ألف وحدة سكنية متنوعة.

وبحسب التقارير الصادرة من الجهات المعنية، فإن السعودية على أعتاب زيادة كبيرة في الطلب على الوحدات السكنية الجديدة، مما يتطلب توفير 1,5 مليون وحدة سكنية شاملة مخطط انتهائها بحلول عام 2030، مع تجهيز أكثر من 5 آلاف مشروع رأسمالي بقيمة تزيد على 1,6 تريليون دولار في مرحلة ما قبل التنفيذ، كذلك تطوير نحو 1,2 مليار متر مربع من المساحات المبنية بحلول عام 2030.

عودة القطاع

يرى الدكتور لؤي بن بكر الطيار، المحلل الاقتصادي، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن هناك جملة من العوامل التي تقوم بها الحكومة السعودية لدفع عجلة الاقتصاد بعد فترة الركود، وأنه قدمت في ذلك كثير من المبادرات لتغيير مسارات القطاعات الاقتصادية كافة، بما في ذلك القطاع العقاري الذي تهتم به الحكومة، كونه عاملاً رئيسياً في تحقيق الرؤية. وتقول وزارة العدل، في آخر

مشاريع تنموية

تنفذ عدد من المدن السعودية الرياض، «الشرق الأوسط»

سوق الأسهم السعودية تحقق قفزة نقطية بنسبة 1,2%

الأكثر وزناً في التأثير على أداء المؤشر، ليقف عند 102 ريال (27,2 دولار)، كما صعد سهم «بنك الرياض» بنسبة 5,6، بينما صعد سهم «سابك» ذات النقل، واحداً في المائة إلى 121,40 ريال.

الثاني) من عام 2014. وساهم قطاع المصارف بالخطوة الكبرى في دفع المؤشر العام إذ سجلت الأسهم الكبرى في القطاع ارتفاعاً في تعاملات أمس، أبرز أهمها سهم «مصرف الراجحي» المرتفع 2 في المائة، وهو السهم

319 مليون سهم تقاسمتها 397 ألف صفقة، سجلت فيها أسهم 138 شركة ارتفاعاً في قيمتها، في حين أغلقت 48 سهم شركة على تراجع. ويمثل صعد سوق الأسهم أمس عودة إلى ارتفاع مسجل منذ نوفمبر (تشرين

المائة، متخطياً الحاجز المعنوي النقطي عند مستوى 10400 نقطة ليكشف تحديداً عند 10448 نقطة، مسجلاً ارتفاعاً قوامه 129 نقطة، وسط نمو حجم التداول إلى 10,4 مليار ريال (2,7 مليار دولار). وبلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من

الرياض، «الشرق الأوسط» انصاف أن القطاع العام لسوق الأسهم السعودية الرئيسية الأكبر على مستوى الرسملة في منطقة الشرق الأوسط، في تداولات أمس، محققاً قفزة بنسبة 1,2 في

مصر تناقش الدخل والإنفاق مع صندوق النقد

في الجمهورية، إلى جانب رصد التوزيع الجغرافي للمشتغلين وفقاً لعدد من الخصائص أهمها النوع، والسن، والحالة التعليمية، والحالة العملية، والمهنة، والنشاط الاقتصادي، والقطاع، والإستقرار في العمل، وساعات العمل.

وأضافت أن أهداف البحث تضمنت قياس مستوى البطالة في المناطق الجغرافية المختلفة في الجمهورية، ورصد التوزيع الجغرافي للمتعطلين وفقاً لعدد من الخصائص تتمثل في النوع، والسن، والحالة التعليمية، ومدى التعطل، ونوع التعطل، وهل سبق له العمل أم لم يسبق له العمل، والمهنة، وكذا النشاط الاقتصادي بالنسبة إلى المتعطل الذي سبق له العمل، موضحة أن النشرة السنوية المجتمعة تتضمن كل تلك المتغيرات، في حين تقتصر النشرة الربع سنوية على بعض المتغيرات المختارة.



اجتمعت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية في مصر مع ممثلي بعثة صندوق النقد الدولي عبر الفيديو لمناقشة نتائج مسح الدخل والإنفاق (رويترز)

المختلفة كـ «تكافل وكرامة»، بالإضافة إلى حساب متوسط الإنفاق الاستهلاكي السنوي للفرد والأسرة لكل بند من بنود الإنفاق، ودراسة العوامل المؤثرة عليه، فضلاً عن التعرف على التوزيع

الفقر المادي أو الفقر متعدد الأبعاد واستخدامها في استهداف الفئات المستحقة للبرامج الاجتماعية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد الدكتور هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية في مصر، أهمية مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك بوصفه من أهم المسوح الأسرية التي يقوم بها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، موضحة أن المسح يوفر قدراً كبيراً من البيانات الموثوقة في قياس مستوى معيشة الأسرة والفرد، بالإضافة إلى إنشاء قواعد بيانات لقياس تطور برامج الحماية الاجتماعية كبرنامج «تكافل وكرامة»، ومبادرة «حياة كريمة» وتوفير مؤشر سعر المستهلك، حيث يمثل مؤشراً مهماً للتضخم ويوفر بيانات لتطور الحسابات القومية. وجاء ذلك في بيان لوزارة التخطيط أمس (الثلاثاء)، حول اجتماع وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية مع ممثلي بعثة

صندوق النقد الدولي عبر الفيديو كونفرنس، لمناقشة عدد من الموضوعات المهمة، حيث ناقش أحد اللقاءات نتائج مسح الدخل والإنفاق، ومسح القوى العاملة. وتناولت السعيد الحديث حول انخفاض معدل الفقر إلى أدنى مستوى له منذ 20 عاماً من 29,7% إلى 28,5% في عام 2021-2022 في إطار زيادة حجم الاستثمارات في خطة العام ذاته من توقعات بانخفاض معدل الفقر ما بين 1 و1,5% سنوياً في الأعوام المقبلة. وأشارت السعيد إلى قيام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بإجراء عدد من الدراسات والبحوث المجتمعية والتي تستهدف دراسة وميقات تأثير الجائحة على مستوى إنفاق الأسرة المصرية، وكذا أثر الجائحة على المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية

الليرة التركية تترنح بعد استبدال نائب رئيس «المركزي»



هبطت الليرة التركية مجدداً أمس بعد استبدال نائب رئيس البنك المركزي (رويترز)

أمس، أن المعنويات تحسنت إلى 79,6 نقطة في مايو من 77,3 نقطة في أبريل. وكان قطاع البناء في تركيا من بين القطاعات الأكثر تضرراً من وباء كورونا والأزمة التي ضربت الليرة التركية منذ عام 2018، والتي تركت العديد من الشركات مع مساحات من المساكن غير المباعة. وساعدت الحكومة القطاع عبر تقديم قروض رخيصة من البنوك التي تديرها الدولة وتشجع المقرضين الآخرين على أن يحذروا.

وأشار المعهد إلى أن المعنويات في خدمات وصناعات التجزئة تدهورت في مايو. وانخفضت الثقة بين تجار التجزئة إلى 100,9 نقطة من 103,1 نقطة في أبريل. وفي قطاع الخدمات تراجع إلى 102,2 نقطة من 103,3 نقطة.

الماضي. وأرجع سبب الانخفاض إلى المبلغ الإجمالي للطلبات التي تلقتها الشركات. وانخفض المقياس المعدل غير الموسمي إلى 110,3 نقطة من 111 نقطة. وتسعى الحكومة بمساعدة تحفيز النمو الاقتصادي بمساعدة الشركات المصنعة، ولا سيما عبر الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي والأسواق الأخرى. وأعلنت عن خطط لمساعدة الشركات المتعرة ماليًا بما في ذلك القروض بشروط ميسرة. وتعاكس أي قراءة أولى 100 نقطة التفاؤل بشأن توقعات الأعمال. وتراجعت الثقة الصناعية المعدلة موسمياً إلى 62,3 نقطة في أبريل من العام الماضي، في ذروة الموجة الأولى من وباء كورونا، وبلغ أعلى مستوى للمؤشر على الإطلاق عند 117 في يناير (كانون الثاني) 2007، عندما

درجة الماجستير من جامعة شيكاغو الأميركية عام 2007، ثم حصل على درجة الدكتوراه من الجامعة نفسها عام 2012، وعمل مستشاراً في مكتب إردوغان. وشهدت الليرة التركية تراجعاً على خلفية قرار إردوغان، وهبطت إلى 8,41 ليرة للدولار، مقابل 8,38 ليرة للدولار عند إغلاق أول من أمس. في الوقت ذاته، تراجع مؤشر ثقة الصناعيين في تركيا إلى أدنى مستوى منذ سبتمبر (يلول) الماضي، وفقاً لمسح شهري للبنك المركزي نشرت نتائجه أمس.

أقتره: سعيد الرازق
أصدر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مرسوماً بتعيين سميح تومان نائباً جديداً لرئيس البنك المركزي بدلاً من أوغوزخان أوزباش. وجاء القرار الجديد، الذي نشر بالجريدة الرسمية لتركيا، أمس (الثلاثاء)، بعدما سبق أن أقال إردوغان رئيس البنك السابق ناجي أغيل في 20 مارس (آذار) وعين بدلاً منه شهاب كاوجي أوغلو، ولم يتضمن المرسوم أسباباً لإقالة نائب رئيس البنك أوغوزخان أوزباش، الذي عُيّن في أغسطس (آب) 2019. وتعيين تومان، وهو من مواليد عام 1977، ودرس الاقتصاد في جامعة الشرق الأوسط التقنية، واستكمل دراسة الاقتصاد في لندن عام 2006، وحصل على

اقتصاد لبنان ينفرد إقليمياً بصدارة «النمو السلبي» هذا العام

بيروت، علي زين الدين

أف ليرة لسعر الدولار السائد في الأسواق الموازية. ويقدّر البنك الدولي، في أحدث تقاريره الدورية، أن الركود الاقتصادي في لبنان صعب وسيستمر لفترة طويلة نتيجة غياب قيادة فعالة لصنع السياسات. مبيناً أن الناتج المحلي الإجمالي للفرد قد تراجع بنسبة 40% خلال الفترة ما بين عامي 2018 و2020 ومن المتوقع أن ينخفض أكثر. وبالتالي، فمن المرجح أن يخفض البنك الدولي تصنيف لبنان من حيث الدخل من اقتصاد ذي دخل متوسط أعلى، إلى الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط. وبالفعل، شهدت جميع القطاعات تراجعاً متواصلاً في الفصل الأول من عام 2021 الحالي، بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي، والذي شهد تدهوراً كارثياً في أداء الاقتصاد وقطاعات الإنتاج، فضلاً عن كارثة انفجار مرفأ بيروت التي أودت بحياة المئات ومردت نحو ثلث أحياء العاصمة. وقد سجل قطاع التجارة والخدمات القلص الأبرز، وفقاً لتقرير مصرفي دوري. كما تأثر الاستهلاك الخاص سلباً بالمخاوف الاقتصادية والمحاذير النقدية المتنامية، إضافة إلى التأثير السلبي لجائحة «كورونا» على السلوك الاستهلاكي. وقد تلقى الاستثمار الخاص ضربة قاسية بفعل الضبابية المتزايدة في المشهد الاقتصادي والقلق المتنامي بشأن الأفق السياسي والاقتصادية المحلية عموماً.

وتتفق المؤسسات المالية الدولية على توصيف واجب الدولة اللبنانية بتأمين الاستقرار الماكرواقتصادي، قبل البدء بعملية التعافي من خلال إعادة هيكلة شاملة للدين العام وللقطاع المالي، وإلى ضرورة اعتماد سياسة نقدية جديدة وبرنامج تكيف مالي. علماً بأن المحادثات مع صندوق النقد الدولي معلقة حالياً عقب 18 جلسة سابقة لم تتعدّ المستوى الأولي.

ويمثل ضروب الاحتياطي الحرة لدى البنك المركزي أيضاً مشكلة متفجرة وذات تداعيات معيشية مؤلمة، حيث يتوجس المواطنون والأسواق من تعذر استمرار دعم المواد الأساسية خلال فترة قصيرة، مما سيضاعف مستويات التضخم المرتفعة المسجلة خلال العام الماضي، وسيؤدي إلى ارتفاع كبير ومخيف في مستويات الفقر معيشية مؤلمة، والتي أضيف إليه سعر جديد عبر المنصة الجديدة لمصرف لبنان، بحيث يتمتع الدولار النقدي والوارد من الخارج (الطازج) دون سواه بمكانة متقدمة، بينما تنحدر قيمة الدولار المحلي المودع في البنوك إلى ما دون ثلث قيمته الأصلية، أو يتم سحبه بسعر 3900 ليرة، مقابل 13

ينفرد الاقتصاد اللبناني عن اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بتزخيم النمو السلبي المرتفع في ناتجه المحلي للعام الثاني على التوالي، مع استمرار توليد الأزمات المستعصبة على المسارين النقدي والمالي جراء الشلل الحكومي وتضاؤل قدرات البنك المركزي على شراء مزيد من «الوقت المستقطع»، فيما يتوقع شهر عجز الدولة عن مجابهة موجات تضخمية عاتية، يُرجح أن تضرب بقوة صاعدة بدءاً من نهاية الشهر الحالي.

ويبدو، حسب متابعات لاقتصاديين وخبراء، أن تكثيف الضبابية التي تكثف الأوضاع الداخلية، خصوصاً لجهة استتيلاد عواقب إضافية على مسار تأليف حكومة جديدة، والمشكلات المستعصبة الطارئة على خطوط العلاقات والتبادلات التجارية مع بلدان دول مجلس التعاون الخليجي، يبدأ النجاح المطرد المحقق على جبهة مكافحة جائحة «كورونا»، وربط إمكانية نهوض جزئي لقطاع السياحة الأرخص إقليمياً بسبب تدهور سعر صرف الليرة. كما يضاعفان التكاليف التقديرية للإقناذ الممكن في المرحلة التالية.

وإن توقع البنك الدولي، في أحدث تقاريره، أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد اللبناني بنسبة 9,5% خلال العام الحالي، بعدما انحدر بنسبة 25% خلال العام الماضي، تبقى المعالجات الضرورية رهينة التوافق الداخلي المغيب على الحدود الدنيا من مستوى الاستقرار السياسي المطلوب... بل إن المخاطر تمضي بالارتفاع الحاد الذي يُنذر بتكبد أغلب القطاعات الاقتصادية مزيداً من الخسائر، ويدفعها إلى تسريح «الصامدين» من عماليتها، ومن آخر تجلياتها إقفال عشرات الصيدليات وعمليات الصرف الجماعي بالمئات في الجهاز المصرفي ومثيلاتها السابقة في قطاعات الفنادق والمطاعم وشركات السفر ووكالات السيارات الجديدة والمستعملة وسواها.

وعيانى لبنان من توغل لا متناه في وضعية «عدم اليقين» فيما خص الأوضاع المالية والنقدية وتعددية سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأميركي، والذي أضيف إليه سعر جديد عبر المنصة الجديدة لمصرف لبنان، بحيث يتمتع الدولار النقدي والوارد من الخارج (الطازج) دون سواه بمكانة متقدمة، بينما تنحدر قيمة الدولار المحلي المودع في البنوك إلى ما دون ثلث قيمته الأصلية، أو يتم سحبه بسعر 3900 ليرة، مقابل 13

تطوير 62 تشريعاً لتنظيم بيئة الأعمال والتجارة منذ بداية «رؤية المملكة 2030» جهود سعودية لتعزيز منظومة البنية التحتية في مجال القياس والمعايرة

الرياض، الشرق الأوسط،



وزارة التجارة تعمل على تنظيم التشريعات لجاذبية قطاع التجارة والأعمال في السعودية (الشرق الأوسط)

والعلاجية التي تستهدف مواجهة فيروس «كورونا»، والحد من تأثيراته السلبية على الإنسان والمجتمعات.

من جهته، أبان محافظ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة الدكتور سعد القصبي أن احتضان المنتدى يأتي استمراراً لدور المملكة المتواصل في تقديم رؤى مُحفزة للتكامل والتعاون مع نول العالم كافة لما فيه خير الإنسانية جمعاء، وإدراكاً بأهمية تعزيز شبل التعاون في جميع المجالات للمضي قدماً في تحقيق أهداف التنمية المُستدامة، وتعزيز دور أنشطة التقييس لارتفاع جودة الخدمات والمنتجات، ورفع معدلات التجارة البينية بين مختلف نول العالم.

واستطرد محافظ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة «نحتفي باليوم العالمي للمترولوجيا للعام 2021 تحت شعار «القياس من أجل الصحة»، في الوقت الذي تلقى فيه التأثيرات السلبية للجائحة بظلالها على جميع مناحي الحياة، صحياً

من مرجعية للتعاملات والتبادل التجاري سواء على المستويات الوطنية أو الإقليمية أو الدولية. وقال خلال كلمته في افتتاح فعاليات المنتدى الدولي للقياس الذي تنظمه الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، أن المملكة أولت ومنذ وقت مُبكر اهتماماً بالغاً بهذا المجال من خلال إصدار أول مرسوم ملكي لتنظيم المعايرة والمقاييس بالعام 1963. وتبرز أهمية علم القياس في هذا الوقت الحرج الذي يمر به العالم على الصعيد الصحي، للتأكيد على ضرورة تعزيز القدرات الوطنية والدولية في جميع المجالات الاقتصادية والعلمية.

وأضاف الوزير القصبي «لا يخفى على الجميع الوضع الصحي الذي فرضته جائحة (كورونا) على العالم، الذي استدعى من الجميع العمل الجاد لتسخير جميع الإمكانيات العلمية لمواجهة هذا الوباء بشكل فاعل ومتكامل، كما تبرز أهمية علم القياس كأحد العلوم التي تسهم في دعم نشاطات البحث العلمي لسألدوات التشخيصية

في وقت أكدت فيه ضرورة الارتقاء بمنظومة المواصفات والمقاييس لتعزيز الاقتصاد الوطني، كشفت وزارة التجارة السعودية أمس أنها أنجزت خلال الخمس سنوات الماضية، أي منذ بدء مشروع وفق «رؤية المملكة 2030»، 62 تشريعاً منظماً وممكناً للقطاع التجاري في البلاد بين إعداد وتطوير وتأسيس للنظام. وأفادت التجارة السعودية بأن تلك المستجدات التشريعية جاءت تحقيقاً لمبدأ الشفافية والمشاركة وفق أفضل الممارسات العالمية واستناداً على دراسة مستفيضة وشاملة للأنظمة والتنظيمات واللوائح المتعلقة بالموضوعات التجارية، بالشراكة مع المنظمات الدولية ذات العلاقة والقطاع الخاص والمختصين وعموم المهتمين. وشددت الوزارة أمس على أنها حرصت على إجراء إعادة هيكلة اللوائح والأنظمة والتشريعات التجارية؛ بما يتسق مع مكانة السعودية الاقتصادية وحجم تأثيرها في الأسواق العالمية؛ مؤكدة على أهمية توفير بيئة استثمارية جاذبة وعادلة تضمن تدفق الاستثمارات ذات القيمة المضافة وتكفل حقوق المستثمرين وتسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني. وجاء بين أهم التشريعات الصادرة نظام التجارة الإلكترونية، ونظام الشركات المهنية، ونظام الإحتياز التجاري، ونظام الغرف التجارية، ونظام ضمان الحقوق بالأموال المقفولة، ونظام مهنة المحاسبة والمراجعة، ونظام الإفلاس، ونظام مكافحة التستر. في المقابل، يجري حالياً في الوقت الراهن، بحسب الوزارة، العمل على قائمة أنظمة مهمة: النظام التجاري، ونظام الشركات، ونظام السجل التجاري، ونظام الأسماء التجارية، ونظام حماية المستهلك. وأبانت وزارة التجارة،



البعد الآخر

مع منتهى الرمحي

وجهة نظر مختلفة
لقراءة قضايا المنطقة

السبت

20:30 GMT
23:30 KSA

العربية
alarabiya

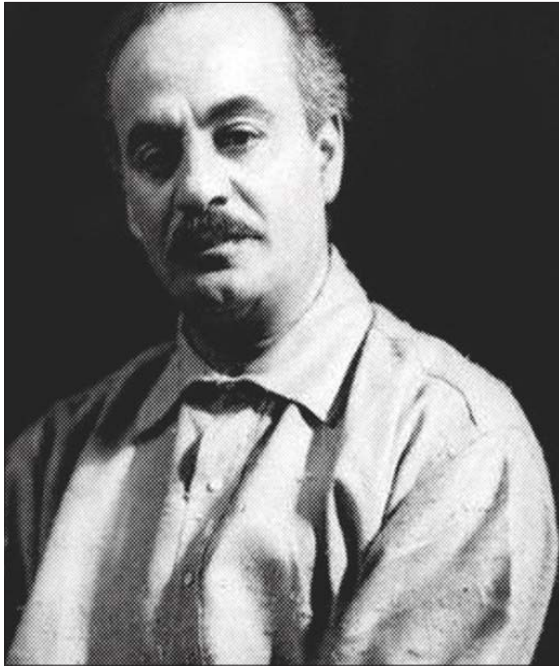
alarabiya.net

@alarabiya

ثقافة

بعد 90 عاماً على رحيل صاحب «النبى»

المغامرة الجبرانية بين التمرد على الواقع وتقويض اللغة السائدة



جبران خليل جبران

تحالفها مع الفرح والفنعة وبراعه الجسم، وهؤلاء أيضاً ينسبون أو يتناسون، أن تجديد اللغات المختلفة لا يتم بالقطع على أيدي النحاة وحراس التنميط

الذين يأخذون على جبران عدم ثقافته الكافي إلى موجبات البلاغة العربية التقليدية وصولاً إلى وقوعه في بعض الأخطاء النحوية والصرفية يجانبون الحقيقة تماماً

والتنقيط اللفظي الجهلواني، بل باتت معادلاً لنحاة نفسها في تاليفها أو انطافئها، في اكتظاظها بالعمته والألم، كما في

أنفأ، بلغة الضاد من طور إلى طور، بعد أن تسببت بقرها المدقع إشاحة الدولة العثمانية المتداعية بوجهها عن كل ما يتصل بإنشاء المدارس والجامعات والصروح التربوية والثقافية، ما أطفأ في مخون القصاص والنصوص كل أثر للإبداع، وحولها إلى منصات للفرغ والحدقة واللعب الشكلائي.

قد يكون النص الركيك والمليء بالأخطاء الذي صيغت من خلاله «وثيقة أنطلياس» الموقعة عام 1840 من قبل زعماء الطوائف اللبنانية، المتعاهدين يومه على التآزر في مواجهة قوى الهيمنة الخارجية، ليس سوى الترجمة الفعلية للحالة البائسة التي بلغتها اللغة الفصحى؛ حيث نقرأ في مطلع الوثيقة: «إنه يوم تاريخه قد حضرنا إلى مار إلياس أنطلياس نحن المذكورين أسامؤنا به بوجه العموم من دروز ونضارى ومتوله وإسلام العروفين بجبل لبنان من كافة القرى وقسمنا يمين على مذبج القديس المرقوم وباننا لا نخون ولا نطابق بضرر واحد منا كلياً بل يكون القول واحد والبرى (الراي) واحد». ويكفي أن يتناول المرء آياً من نصوص جبران اللاحقة، ليتبين له أن ما أضافه جبران إلى العربية، على مستويات الحساسية والمعجم والتخييل المجازي والتركييب النحوي، حملنا على الاعتقاد بان لغة أخرى، بانعة ورشيقة وموصولة بالشرايين، قد ولدت على يدي الكاتب اللبناني المهجري. إنها لغة تتوحد في كنف الحياة، لا في كنف التفرع والافتعال والتصحرج الروجي. وهي لغة تتخفف في داخلها ضروب الغفون كافة، وبخاصة

في «العواصف»: «أنا غريب في حال مناوئاً للمسيح نفسه، كما فعل نيتشه.

ثمة بالطبع من يأخذ على جبران تشنته وترخله المستمر بين الفنون، ورغبته في أن يكون الناثر والروائي والفاصل والرسام والمفكر والفيلسوف والشاعر في آن واحد، الأمر الذي حرمه من التركيز على فن بعينه، وجعله غير قادر على الذهاب بكل منها إلى تخومها الأخيرة. ومع أن هذا التصنيف ليس بعيداً من حيث المبدأ عن الحقيقة، فإن على الأخذين به أن يدركوا بالمقابل، أن الفنون المختلفة التي قاربها جبران كان يحركها لهب واحد، وشغف غير محدود بالخروج من دوامة الانحطاط والتوقع الضلامي، فضلاً عن أن متقفاً ومبدعاً متعدد المواهب كجبران، يجب أن ينظر إليه كصاحب مشروع ثقافي وتنويري متعدد الوجوه والتجليات، وكمبتكر لغة وأسلوب جديدين، قبل أي شيء آخر. وهو ما يؤكد قوله عن نفسه في إحدى مقالاته: «أنا لست مفكراً، أنا خالق أشكال».

وكل «خالق أشكال» واجه جبران على امتداد حياته القصيرة كثيراً من العنت والغربة وسوء الفهم. وهو ما عكسه قول ساري هاسكل عنه بأنه «كان يقيم في ظل إله غريب». وإذا كانت الوحشة والمنفى والاعتراق الوجودي، هي من بين العلامات الفارقة لحياته الحداثيّة، فإن في سيرة جبران ونصوصه ومكابداته الروحية القاسية، ما يجعل منه أحد أبرز الرموز المؤسسة للحداثة العربية الأولى، ولإستقبالاتها اللاحقة فيما بعد. وهو ما يؤكد نصوص كثيرة، من بينها قوله

محمد مندور لفت الأنظار إلى مساهماتهم

دور الشعراء في تطوير النقد

حسين الطحاوي، القاهرة، حمدي عابدين
في كتابه «الشعر والتأويل... النقد - المبدعون النقاد»، سعى الناقد المصري الدكتور يوسف نؤفل إلى إلقاء الضوء على مساهمات القدامى والمحدثين من النقاد والكتاب تأسيس نظرية للإبداع الشعري، وأسهم فيها أيضاً الكثير من الشعراء النقاد الذين قاموا بدراسة وتقديم الأعمال الشعرية لجمهور القراء والمتلقين، واهتموا بإبراز سماتها، واستخدموا أساليب مختلفة في تحليلها وبحث عناصرها التي تتوارى بعيداً عن متناول قراء من غير المتخصصين.



تضمن الكتاب الذي صدر ضمن سلسلة كتابات نقدية التي تشرف عليها هيئة تصور الثقافة المصرية، مقدمة ضافية تمحورت حول التأويل وأهم المؤلفات التي استندت إليه، وفي الفصل الأول الذي جاء عنوانه «النقد الذي صدر ضمن سلسلة كتابات نقدية التي تشرف عليها هيئة تصور الثقافة المصرية، مقدمة ضافية تمحورت حول التأويل وأهم المؤلفات التي استندت إليه، وفي الفصل الأول الذي جاء عنوانه «النقد

والتأويل» أشار نؤفل إلى الدور المهم الذي قام به رواد النقد في القرن الثامن عشر وبدايات التاسع عشر، وما قدموه من أعمال أنارت الطريق للإبداع التي جاءت بعدهم، وقد وضع ثبناً بأسماء أعلام النقد في تلك الفترة، وما قدموه من إنجازات، وتحدث عن دور المازني والعاقد وجماعة الديوان، والهجوم الذي شنته على أمير الشعراء أحمد شوقي، ولم يغفل الدكتور نؤفل دور عميد الأدب العربي طه حسين، ومعاركه التي خاضها في قضايا عديدة ومواقفه من الجمود والتطور، ومنهجه في نقد الشعر، الذي قام على إحلال العقل منزلة كبرى في التفكير والبحث.

ولم يتوقف المؤلف عند حدود ما هو معروف من دراسات لدواوين مشهورة لعدد من الشعراء، بل أفرده مساحة من الكتاب للأعمال الشعرية المجهولة في الأدب العربي المعاصر، وأشار إلى مساهمات كل من الناقد أنور الجدي ورجاء النقاش وغيرها من النقاد في كشف الكثير من الكتابات الشعرية غير المنشورة، وأبرزها إبداعات الشاعر العراقي بدر شاكر السياب، وكتاب «الشوقيات المجهولة»، الذي قدمه الناقد أحمد

فصائل حياة هذه الفنانة التي اسمها سعاد، ولكنها على خلاف اسمها أيضاً، فهي غير سعيدة كما توضح خطوط السرد، حيث أجبرت على العمل مع الأجهزة الأمنية كما في فنجان المصور ليلية ورجل كادر تحت سلطنتهم يوجهونها حيث شاءوا، وهي مبرومة أخرى من الفنانات، إلى أي من هربت إلى لندن، وجميعها، وتردت صحتها، وبدت تلك السندريلا الجميلة عبارة عن برميل منقوخ من السمّة، أثر على نفسيّتها، فاعتزلت العالم في سقفة في لندن.

رغم إدانته الواضحة للعسكر في العالم العربي وهيمنة على مقدرات عدد من البلدان، وهيمنة أجهزة المخابرات على مفاصل مهمة من مفاصل الدول ومنها الفن، فإنه عمل روائي فني بامتياز، حيث بقيت كل خطوط الرواية بين الروائي، ولم ينس حدثاً من أحداثها، ففي اللقطة الأولى غنت سعاد أمام الملك وعمرها سنة أعوام، وأعطى الملك أباهما ألف جنيه ليديخلها المدرسة ويصرف على تعليمها، ولكنه لم يفتق عليها درهما واحداً. كان هذا في الصفحات الأولى من العمل، بقيت حتى آخر الصفحات تتذكر الملك وكلماته لها، وتتذكر حتى الأمل الذي أكله الملك في تلك الأحقاب، وتحلم أن تأكل ما أكله لتموت بالطريقة نفسها التي مات فيها الملك في مطعم في إيطاليا، حيث يجب أن يأكل وجباته المفضلة من المحار وجراد البحر وشرايح من لحم العجل مع البطاطس المحمرة: «كم بوجها أن تذهب يوماً إلى المطعم ذاته وتجلس لتأكل الوجبة نفسها التي تناولها الملك، ليس هو الذي بدأت مشوار حياتها معه كفنانة، فلماذا لا تنهي حياتها على الطريقة نفسها التي أنتهى إليها؟»

إذن رواية تدور حول فنانة بدأت طفلة في حفل أقامه الملك في أواسط القرن العشرين، ومن ثم حدث انقلاب على الملك لسيطر العسكر على مقاليد الحكم، لتبدأ رحلة جديدة لهذه الفنانة تحت هيمنة العسكر، والأجهزة الاستخباراتية، لتصبح فيما بعد نجمة البلاد الأولى، وحلم كل السياسيين في التقرب منها. بعدها تودي وتهرب إلى لندن وتموت منحنرة.

بين علاقة الغرب والشرق، وضع الروائي ثلاث شخصيات أجنبية، واحدة عجوز بريطانية «لمسز روز» وأخرى استرالية شابة عشت صحافياً مصرياً فتركها بعد ستة أشهر، وبقيت تذبذب حظها وتبكي

«سعاد والعسكر» لنجم والي

الانعكاسات الفنية للانقلابات العربية في رواية عراقية عن ممثلة مشهورة

ثم أوغلو في هذا التبتني بحيث جعلوا منها مصدراً للاثتزاز السياسي مع كبار الرؤساء والزمعما، وكان الهدف من وراء ذلك هدفاً ولبناً كما أبلغوها، وإنها تقدم خدمة لوطنها، ولكنهم في الوقت نفسه كانوا يصورون لها كل سهراتها الخاصة، ويسجلون لها كل أحاديثها مع العشاق المفروضين عليها، والمخالفات التي تعددها الروائي هو اسم الضابط المسؤول عن سعاد الذي يصور لها مغامراتها الليلية حيث سماه «سليم عدلي أو جمال عباس» وهو في الواقع يقوم بعملية معاكسة لعليّة السلامة أو العدالة، وكان نجم والي يعيدنا إلى فكرة بعكس طبيعتها، فالمريض يستوفونه سليماً، والأعمى بصيراً، وهو من باب التفاؤل كما تروي لنا المدونة السردية العربية، فقد وضع اسم «سليم عدلي» لأخص مهنة يقوم بها، حيث تسلط على رقاب عدد من الفنانات دون عدالة وشكل منهن رابطته باسم «نساء فرقان» حيث الأسبلة راسم ديني، فيما كانت الواجبات المنوطة على عاتق هؤلاء النسوة من الفنانات هي واجبات لايقاع بالسياسيين أو الزعماء الكبار من الرؤساء كما تروي الرواية.

اشتملت غلاف الرواية الذي يعد عتبة مهمة على صورة تقرب كثيراً من مهنة الفنانة المعروفة «سعاد حسني» فيما مسح المصمم كلمة العسكر بشرط أسود وأبقى كلمة سعاد فقط، وكان مخرج الكتاب بتوصية من الروائي أراد أن يحذف العسكر من كل حديثا أو أن هذا الشرط الأسود هو إعلان عن موت العسكر تبشيراً بموته مستقبلاً، ولولا أن الصفحة الثانية بعد الغلاف مكتوب عليها سعاد والعسكر لما عرفنا اسم الرواية.

الرواية اشتملت على عوالم سردية متنوعة، وكلما توغل القارئ في صفحاتها اشتدك السرد أعلى فأعلى، وصعد التشويق إلى أعلى مناسبة، ذلك أن الروائي تلاعب بخيوط الرواية، وأربك القارئ من خلال هذا التلاعب، فالقارئ وقع في حيرة التصنيف الإجناسي للعمل، رغم أنه مكتوب في صفحة الغلاف رواية، إلا أن هذه الرواية بسبب سحر السرد فيها مزجت بين مجموعة أشكال ما بين المذكرات، والسيرة الذاتية، وما بين الراوي العليم أو كلي العلم، وما بين الراوي المشاعر للاحداث، بحيث تشعر أن الراوي يتفاجأ كما يتفاجأ القارئ. وحتى السيرة الذاتية نفسها تنقسم إلى سيرته الذاتية الخاصة أي سيرة

الرواية التي حدثت في العالم العربي أواسط القرن الماضي، كما أن فيها خطاً من الحنين للنظم الملكية التي أسقطها العسكر، وشكل فيما بعد حكوماته الجمهورية أو الوطنية. ولكنها جمهوريات بوليسية ضبقت على الناس حرياتهم، واستثمرت في ميدان الفن، ولكنه استثمار لجسد الفنانة كما تسرده الرواية، حيث تبني العسكر فنانة اسمها «سعاد» أواسط القرن الماضي في مصر، ومن

صراع إنجليزي - إسباني على الأراضي البولندية في نهائي «يوروبا ليغ» اليوم وأمام نحو 10 آلاف متفرج

سولسكاير للقب أول مع يونائتد مدرّباً... وإيمري «المتخصص» لوضع فياريال بين الكبار



لاعبو يونائتد يتقدمهم برونو فيرنانديز خلال التدريب قبل موقعة نهائي «يوروبا ليغ» (إ.ب.أ)

دانسك (بولندا)، «الشرق الأوسط»
تصلدم أمال مانشستر يونايتد الإنجليزي بلقب أول على الإطلاق منذ 2017 بالمدرّب المتخصص بمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» أوناي إييمري، وذلك حين يتواجه الشياطين الحمر مع فياريال الإسباني، اليوم، في النهائي المقرر في مدينة دانسك البولندية أمام عدد محدود من المشجعين. ويبدو الاختلاف كبيراً للغاية بين الفريقين، حيث يتمتع مانشستر يونايتد بتاريخ عريق وسبق أن توج بطلاً للكرة الأوروبية ثلاث مرات، وكأس «يوروبا ليغ» مرة، في حين لم يسبق لفياريال الفوز بأي لقب كبير في تاريخه.

وقال ماركوس راشفورد مهاجم مانشستر يونايتد، «هذه المباراة مهمة بالنسبة لنا. نحن قريبون للغاية من أن نكون فريقاً قادراً على المنافسة والتتويج بالألقاب في كل موسم، أهدرنا فرصاً من قبل، لكن ربما يمنحنا التتويج بهذا اللقب الدفعة التي نحتاجها».

في المقابل فرض إيمري ابن الـ49 عاماً نفسه المدرب الأكثر تخصصاً بمسابقة «يوروبا ليغ»، محققاً سجلاً لافتاً جداً في الأدوار الإقصائية، حيث فاز بـ29 من أصل 32 مواجهة خلال مسيرة تناوب خلالها على قيادة أربعة فرق في المسابقة. وقيادة فياريال اليوم إلى لقبه القاري الأول على الإطلاق، سيكون مفتاح فريقه للمشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل بعدما أنهى الدوري الإسباني في المركز السابع الذي يخوله المشاركة في المسابقة القارية الجديدة «يوروبا كونفرنس ليغ» اعتباراً من الدور الفاصل.

بأن لاعبي فريقه يؤمنون بأنهم قادرون على الفوز بها (يوروبا ليغ) والانتقال إلى أشياء أفضل، لكن عندما تتذوق (اللقب) الأول، فهذه خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح».

ولا تزال الشكوك تحوم حول جاهزية قلب الدفاع القائد هاري ماغواير والمهاجم الفرنسي أنطوني مارسيلال اللذين غابا عن مباريات يونائتد الأخيرة في الدوري الممتاز بضعاً في السابق.

وأقر سولسكاير عشية اللقاء المرتقب في بولندا بحقيقة وقوع يونائتد دائماً تحت ضغط الفوز بالألقاب، وقال: «ما حققناه في الدوري (المحلي) يظهر تقدماً. الخطوة التالية هي الفوز بالألقاب وإحراز الدوري الممتاز أيضاً». وتابع: «هي الفوز بكأس بلماكانه أن يمنحك الثقة لكنه يجعلك متعصباً للمزيد. عندما تفوز بأشياء فكل ما تريده هو الفوز بالمزيد، تريد أن تتخلىك مشاعر رفع الكؤوس مجدداً»، وواصل: «أعلم

من أقر سولسكاير عشية اللقاء المرتقب في بولندا بحقيقة وقوع يونائتد دائماً تحت ضغط الفوز بالألقاب، وقال: «ما حققناه في الدوري (المحلي) يظهر تقدماً. الخطوة التالية هي الفوز بالألقاب وإحراز الدوري الممتاز أيضاً». وتابع: «هي الفوز بكأس بلماكانه أن يمنحك الثقة لكنه يجعلك متعصباً للمزيد. عندما تفوز بأشياء فكل ما تريده هو الفوز بالمزيد، تريد أن تتخلىك مشاعر رفع الكؤوس مجدداً»، وواصل: «أعلم

لكن أوناي إييمري المدير الفني لفريق فياريال، الملقب بالغواص الصفراء، يتمتع بخبرة في الفوز بلقب هذه المسابقة، بينما لم يسبق لفياريال الفوز بأي لقب كبير في تاريخه.

وتخطى يونائتد صدمة الخروج من الدور الأول لمسابقة دوري أبطال أوروبا بوصوله إلى ربع نهائي المسابقة القارية الثانية من حيث الأهمية، متخلصاً في طريقه من غبطين صعبتين للغاية هما ريال سوسيداد الإسباني وميلان الإيطالي، ثم تخطى في ربع النهائي فريقاً إسبانياً آخر هو غرناطة قبل أن يبلغ

واضاح: «أعتقد أن العودة الجماهير الآن إلى الملاعب تدريجياً ستساعد كثيراً، لا سيما مع فريق مثل مانشستر يونايتد الذي يتمتع بقاعدة جماهيرية قوية وعاطفية. دعونا نأمل أن يبدأ كل شيء في العودة إلى طبيعته».

ويضع النهائي كافاني في مواجهة إيمري مدربه السابق في سان جيرمان، وعلق ابن الـ34 عاماً على هذه المسألة بالقول: «منذ اللحظة التي وصل فيها أوناي إلى باريس، أظهر شغفه بكرة القدم. لقد أحببت حقاً طريقة عمله. هو مدرب سيعمل كثيراً ويستعد جيداً لنهاية الدوري الأوروبي». وتابع: «أعرف من تجربتي الخاصة أن التفاصيل الصغيرة هي التي تحدد هذه المباريات، ولهذا يجب أن تكون في أقصى درجات التركيز. عليك أن تلعب مباراة مثالية. أعلم أن أوناي هكذا. هو مدرب مجتهد. هذا هو سبب فوزه بالألقاب أينما كان».

لعبو يونائتد يتقدمهم برونو فيرنانديز خلال التدريب قبل موقعة نهائي «يوروبا ليغ» (إ.ب.أ)

لعبو يونائتد يتقدمهم برونو فيرنانديز خلال التدريب قبل موقعة نهائي «يوروبا ليغ» (إ.ب.أ)

لعبو يونائتد يتقدمهم برونو فيرنانديز خلال التدريب قبل موقعة نهائي «يوروبا ليغ» (إ.ب.أ)

رسمياً... فليك مديراً فنياً لمنتخب ألمانيا عقب كأس أوروبا



فليك (يسار) سيخلف لوف (يمين) في قيادة منتخب ألمانيا (إ.ب.أ)

برلين، «الشرق الأوسط»
أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم أمس، رسمياً تعيين هانزي فليك مديراً فنياً للمنتخب الوطني خلفاً ليوأكيم لوف الذي تنتهي مهمته عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية (يوروبا 2020) التي تنطلق الشهر المقبل.

فليك (يسار) سيخلف لوف (يمين) في قيادة منتخب ألمانيا (إ.ب.أ)

ومع ذلك، فمنذ مغادرته الاتحاد الألماني لكرة القدم في عام 2017، أصبح «رجل الظل» السابق نجماً في عالم التدريب بفضل فترة قيادته لبايرن ميونخ التي فرض فيها الفريق بطلاً على الساحات المحلية والأوروبية والعالمية.

في سندي 18 شهراً فقط على رأس أكبر نادٍ في ألمانيا، حصل فليك سبعة ألقاب، بينها ثلاثية تاريخية في الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية في موسم 2019 - 2020.

نجاحه الأخير وعلاقاته التاريخية مع الاتحاد الألماني جعلته مرشحاً قوياً لتدريب المنتخب الوطني بعد أن أعلن لوف أنه سيشيخه 15 عاماً على رأس الإدارة الفنية للممكيات بعد نهائيات كأس أمم أوروبا 2020 المؤجلة بسبب فيروس «كورونا» إلى الفترة بين 11 يونيو (حزيران) و11 يوليو (تموز) المقبل.

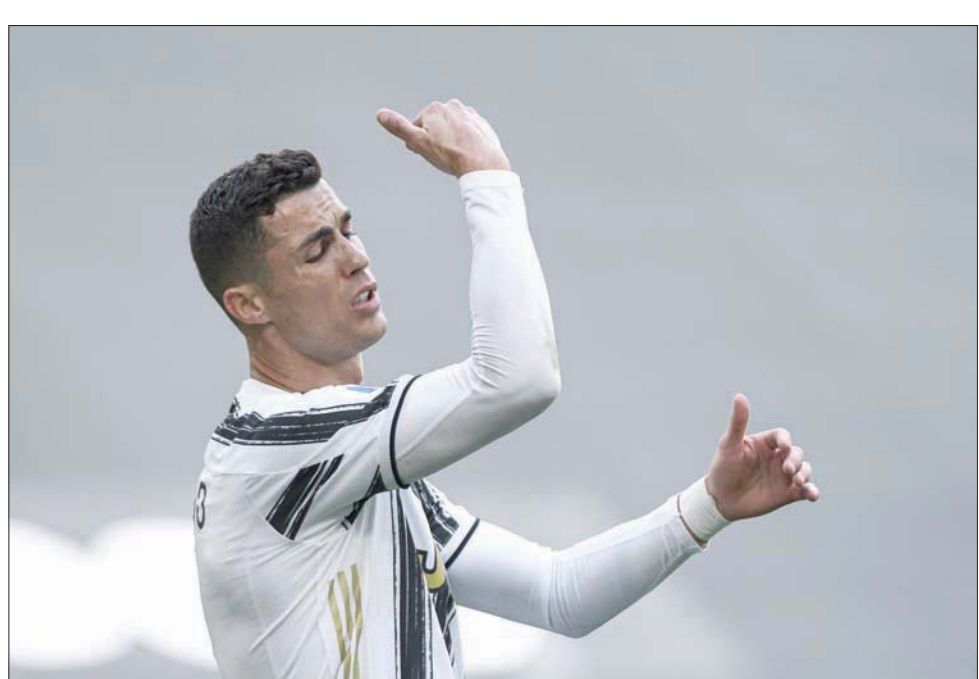
قال لوف في مارس (آذار) الماضي عندما سُئل عن خلفيته المحتمل: «أعتقد أن الجميع متفقون على أن هانزي لديه ما يلزم لقيادة كبار اللاعبين، سواء كان ذلك في السنوات العديدة التي قضاها معنا أو مؤخراً مع بايرن ميونخ».

وأكد الاتحاد الألماني للعبة أمس، أنه حصل على الرجل المناسب لقيادة منتخب بلاده، وربط فليك بعقد مدته ثلاث سنوات ليصبح المدرب العاشر لألمانيا منذ الحرب العالمية الثانية. وُلد فليك في عام 1965، وتمتع بمسيرة كروية قصيرة لكنها كانت ناجحة، حيث فاز بأربعة ألقاب في

بعض ألقاب فليك مع بايرن ميونخ في موسم 2006 - 2007، وساعد ألمانيا في بلوغ الدور نصف النهائي لخمس بطولات كبيرة متتالية، ولعب دوراً حاسماً في تتويج ألمانيا بلقب كأس العالم 2014، حيث حصل لوف على الاعتماد على الكرات الثابتة أكثر في الحصص التدريبية قبل البطولة. يتمتع بشخصية متواضعة وروح رياضية، حيث طلب من اللاعبين كبح جماح احتفالاتهم بعد فوز ألمانيا التاريخي 7 - 1 على البرازيل المضيفة في نصف النهائي. بعدما استقال من منصبه كمدير مساعد عقب كأس العالم 2014، رياضيًا لاتحاد الكرة قبل أن يغادر في عام 2017.

بعد عودة قصيرة إلى هوفنهايم، انضم إلى بايرن ميونخ كمدرّب مساعد للكرواتي نيكو كوفاتش في عام 2019، وعندما انهار عهد الأخير المشوّوم في نوفمبر (تشرين الثاني) من ذاك العام بعد هزيمة

هل وصلت مغامرة رونالدو مع يوفنتوس إلى نهايتها؟



رونالدو يثير شكوكاً حول استمراره مع يوفنتوس الموسم المقبل (أ.ب)

وعموماً رفع رونالدو رصيده في صفوف يوفنتوس إلى 101 هدف في مختلف المسابقات. وواصل: «لا شيء يبصاهي الشعور بأنني قد تركت هذا البلد الكروي الرائع. مع لاعبين رائعين وأندية عملاقة وثقافة كرة القدم خاصة به».

وقال النجم الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم خمس مرات ومثلها القاب في دوري أبطال أوروبا مع فريقه السابقين مانشستر يونايتد وريال مدريد: «أنا لا أطارده الأرقام القياسية، بل بالنسبة لأولئك الذين لا يفهمون ما أعنيه بهذا، الأمر بسيط للغاية: كرة القدم هي لعبة جماعية، لكن من خلال الجهود الفردية علينا أن نساعد فرقنا لتحقيق أهدافها».

وتابع: «الأسر يتعلق بالبحث دائماً عن المزيد والمزيد في أرض الملعب، والعمل أكثر فاعتر خارج الملعب، ما يؤدي إلى ظهور هذه الأرقام في النهاية وتصعب الألقاب الجماعية أمراً لا مفر منه، وبعضها نتيجة طبيعية للأحر (أي الجهود الفردية)».

وما يربح فريقية وصول البرتغالي إلى نهاية مشواره في يوفنتوس قوله: «بهذه الإنجازات، وصلت إلى الهدف الذي حددته

بعدها أمضى ثلاثة مواسم مع عملاق مدينة تورينو، يبدو أن مشوار النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مع يوفنتوس وصل إلى نهايته بحسب الرسالة المطولة التي أثارته الشكوك ونشرها على «إنستغرام».

حين وصل رونالدو إلى تورينو في صيف 2018، كان الهدف الأساسي من استقدامه أن يقود يوفنتوس إلى لقبه الأول في دوري أبطال أوروبا منذ عام 1996، إلا أن هذا الهدف لم يتحقق، ما يربح إمكانية انتهاء مغامرة نجم ريال مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الإنجليزي السابق مع «السيدة العجوز» قبل 12 شهراً على انتهاء عقده.

وفي رسالته المطولة على «إنستغرام»، قال ابن الـ36 عاماً: «حياة ومهنة أي لاعب كبير مصنوعة من التقلبات، عاماً بعد عام، تواجه فرقاً رائعة، مع لاعبين استثنائيين وأهداف طموحة، لذلك علينا دائماً بذل قصارى جهدينا للحفاظ على مستوياتنا الممتازة».

ويعد قتلته في قيادة يوفنتوس إلى الاحتفاظ بلقب الدوري الإيطالي للموسم العاشر توالياً، اكتفى رونالدو هذا الموسم بإحراز مسابقتي الكأس والكأس السوبر المحليين وكان الفريق قاب قوسين أو أدنى من فشل التأهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل لكنه نجح في خطف بطاقة المركز الرابع في المرحلة الختامية على حساب نابولي. إلا أن النجم البرتغالي رأى ما حققه ويوفنتوس إنجازاً هذا الموسم بالقول: «هذا العام لم نتكمن من الفوز بالدوري الإيطالي، تهاينا لإنتر على اللقب الذي يستحقه. ومع ذلك، يجب أن أقر كل ما حققناه هذا الموسم في يوفنتوس، على الصعيدين الجماعي والفردى كأس السوبر الإيطالية وكأس إيطاليا ولقب هدف دوري الدرجة الأولى الإيطالي تخمرونتي بالسعادة، ويرجع ذلك أساساً إلى الصعوبة التي يحملونها معهم في بلد ليس من السهل الفوز فيه».

وما يربح فريقية وصول البرتغالي إلى نهاية مشواره في يوفنتوس قوله: «بهذه الإنجازات، وصلت إلى الهدف الذي حددته

الفريق أصبح أقوى بكثير مما كان عليه عندما فاز بالبطولة تحت قيادة مورينيو قبل 4 سنوات

نهائي الدوري الأوروبي اليوم فرصة ذهبية لعودة مانشستر يونايتد إلى منصات التتويج

قد وصل إلى الرابعة والثلاثين من عمره، لكنه لا يزال مهاجماً من الطراز العالمي، وقد أثبت ذلك من خلال الهدف الخرافي الذي أحرزته من مسافة 40 ياردة في المباراة التي انتهت بالتعادل أمام فولهام بهدف لكل فريق. ونجح كافاني، الذي انضم لمانشستر يونايتد في بداية الموسم الجاري في صفقة انتقال حر، في إحراز تسعة أهداف في آخر 10 مباريات، وهو الأمر الذي يجعل تشكيلة مانشستر يونايتد بقيادة سولسكاير تضم مهاجماً من الطراز الرفيع والقادر على استغلال أنصاف الفرص، وهو الأمر الذي لم يكن يمتلكه الفريق تحت قيادة مورينيو.

وأخيراً، وجد مانشستر يونايتد ضالته في كافاني وأصبح لديه مهاجم حقيقي، بدلاً من راشفورد الذي لا يعد هذا مركزه الأصلي، أو أنتوني مارسيال الذي يتسم انداؤه بالتذبذب وعدم الثبات، ويواجه بعض المشاكل البدنية، وكان بدلاً في المباراة النهائية للدوري الأوروبي في السويد قبل أربع سنوات. وبالتالي، يضم مانشستر يونايتد حالياً خطاً أمامياً مدمراً يضم كلا من غرينوود وفرنانديز وراشفورد وكافاني، ويمزج بين المهارة والقدرات التهديفية، وهي الصفات التي لم يكن يتمتع بها خط هجوم الفريق تحت قيادة مورينيو.

ورغم أن فريق سولسكاير يعاني من مشاكل واضحة في خط الدفاع، فإن المدير الفني النرويجي البالغ من العمر 48 عاماً يعمل على إيجاد حلول للفريق، خاصة أنه تعلم من فيرغسون أن الفرق القوية تُبنى من خلال العلاقة القوية التي يفضلها، حيث ينطلق النجم الإنجليزي الشاب بسرعه الفاشقة ثم يدخل إلى عمق الملعب في مواجهة المرمى. ويلعب فرنانديز، الذي لا يمكن للمنافسين الحد من خطورته بسبب تحركاته الدائمة، في مركز صانع الألعاب، في حين يتألق النجم ميسون غرينوود البالغ من العمر 19 عاماً بشكل لافت للانتظار على الناحية اليمنى.



بوغيا وكاس الدوري الأوروبي عام 2017 (غيتي)

وغير سولسكاير مركز راشفورد إلى الناحية اليسرى التي يفضلها، حيث ينطلق النجم الإنجليزي الشاب بسرعه الفاشقة ثم يدخل إلى عمق الملعب في مواجهة المرمى. ويلعب فرنانديز، الذي لا يمكن للمنافسين الحد من خطورته بسبب تحركاته الدائمة، في مركز صانع الألعاب، في حين يتألق النجم ميسون غرينوود البالغ من العمر 19 عاماً بشكل لافت للانتظار على الناحية اليمنى.

ورغم أن إدينسون كافاني وبوغيا (التسجيل)، أما اللاعب الرابع فهو راشفورد، الذي تطور مستواه بشكل مذهل عما كان عليه آنذاك. والأز، يبلغ ماتا من العمر 33 عاماً ولا يزال يلعب في مانشستر يونايتد، لكنه يجد صعوبة بالغة في المشاركة في المباريات حتى كبديل، وانتقل فيلاني في إلى شانغونغ لونينغ الصيني، وانتقل مختياران وسمولينغ إلى روما.

داخل المستطيل الأخضر. وإذا لم يلعب بوغيا بجانب مكتومينا، فمن الممكن أن يلعب في مركز الجناح الأيسر، وبالتالي سيلعب فريد - الذي يعد أفضل من هيريرا بعض الشيء - في خط الوسط.

أما الرباعي الأمامي في تشكيلة سولسكاير فيتفوق تماماً على الأربعة لاعبين الذين اعتمد عليهم مورينيو في الظهير الأيسر، الذي كان مكانه بشكل شبه مؤكد إيريك بايلي، بعد إصابة قائد الفريق هاري ماغواير في الركبة والتي من المرجح أن تبعده عن المباراة. من المؤكد أن غياب ماغواير يعد ضربة قوية للغاية لمانشستر يونايتد، لكن بايلي مدافع قوي وسريع وحازم، وبالتالي فهو أفضل بكثير من بليند.

وعلو على ذلك، يعد لوك شو إضافة قوية في مركز الظهير الأيسر، الذي كان مكانه بشكل شبه مؤكد إيريك بايلي، بعد إصابة قائد الفريق هاري ماغواير في الركبة والتي من المرجح أن تبعده عن المباراة. من المؤكد أن غياب ماغواير يعد ضربة قوية للغاية لمانشستر يونايتد، لكن بايلي مدافع قوي وسريع وحازم، وبالتالي فهو أفضل بكثير من بليند.

وعلو على ذلك، يعد لوك شو إضافة قوية في مركز الظهير الأيسر، الذي كان مكانه بشكل شبه مؤكد إيريك بايلي، بعد إصابة قائد الفريق هاري ماغواير في الركبة والتي من المرجح أن تبعده عن المباراة. من المؤكد أن غياب ماغواير يعد ضربة قوية للغاية لمانشستر يونايتد، لكن بايلي مدافع قوي وسريع وحازم، وبالتالي فهو أفضل بكثير من بليند.

وعلو على ذلك، يعد لوك شو إضافة قوية في مركز الظهير الأيسر، الذي كان مكانه بشكل شبه مؤكد إيريك بايلي، بعد إصابة قائد الفريق هاري ماغواير في الركبة والتي من المرجح أن تبعده عن المباراة. من المؤكد أن غياب ماغواير يعد ضربة قوية للغاية لمانشستر يونايتد، لكن بايلي مدافع قوي وسريع وحازم، وبالتالي فهو أفضل بكثير من بليند.

وعلو على ذلك، يعد لوك شو إضافة قوية في مركز الظهير الأيسر، الذي كان مكانه بشكل شبه مؤكد إيريك بايلي، بعد إصابة قائد الفريق هاري ماغواير في الركبة والتي من المرجح أن تبعده عن المباراة. من المؤكد أن غياب ماغواير يعد ضربة قوية للغاية لمانشستر يونايتد، لكن بايلي مدافع قوي وسريع وحازم، وبالتالي فهو أفضل بكثير من بليند.

وعلو على ذلك، يعد لوك شو إضافة قوية في مركز الظهير الأيسر، الذي كان مكانه بشكل شبه مؤكد إيريك بايلي، بعد إصابة قائد الفريق هاري ماغواير في الركبة والتي من المرجح أن تبعده عن المباراة. من المؤكد أن غياب ماغواير يعد ضربة قوية للغاية لمانشستر يونايتد، لكن بايلي مدافع قوي وسريع وحازم، وبالتالي فهو أفضل بكثير من بليند.

وعلو على ذلك، يعد لوك شو إضافة قوية في مركز الظهير الأيسر، الذي كان مكانه بشكل شبه مؤكد إيريك بايلي، بعد إصابة قائد الفريق هاري ماغواير في الركبة والتي من المرجح أن تبعده عن المباراة. من المؤكد أن غياب ماغواير يعد ضربة قوية للغاية لمانشستر يونايتد، لكن بايلي مدافع قوي وسريع وحازم، وبالتالي فهو أفضل بكثير من بليند.

للمنادي السير اليكس فيرغسون عندما تولى قيادة الفريق في عام 1986. وكما كان لدى فيرغسون رؤية واضحة لكيفية إحياء مؤسسة عظيمة بعد الانجراف تحت قيادة ويلف ماكغينيس، وفرنك أوفاريل، وتومي دوكرتي، وديف سيكستون، ورون أتكينسون، فقد وصل سولسكاير ولديه خطة واضحة لإعادة بناء الفريق مرة أخرى.

إن التشكيلة الأساسية التي سيدفع بها سولسكاير أمام فياريال سوف تجسد النهج الذي يتبعه في قيادة الفريق، حيث يريد سولسكاير من مانشستر يونايتد أن يشن هجمات سريعة على الفريق المنافس بقيادة المايسترو برونو فرنانديز. وبالتالي، يمكن التأكيد على أنه إذا كان فيلاني يجسد حالة البطء التي كان يلعب بها الفريق تحت قيادة مورينيو، فإن اللاعب البرتغالي الذي يلعب بحماس شديد يجسد الطريقة التي يعتمد عليها سولسكاير.

ويمكن أن نشعر بتمتع التجديد الذي قام به سولسكاير في جميع أنحاء الفريق، لكن ذلك لا يعني أن كل اللاعبين قد تحسنت بشكل ملحوظ. ففي مركز الظهير الأيمن في المباراة النهائية للدوري الأوروبي عام 2017 في استوكهولم، كان فالنسيا يبلغ من العمر 31 عاماً وتبدو عليه علامات التعب والإرهاق. أما الآن، فيشغل هذا المركز أرون وان بيساكا البالغ من العمر 23 عاماً. والذي تطور أداءه بشكل كبير بعد موسمين مع مانشستر يونايتد، فبات يقوم بأدوار هجومية بشكل رائع، بالإضافة إلى مميزاته الأساسية في النواحي الدفاعية وقدرته على التفوق على

لندن، جيمي جاكسون عندما تلقى نظرة على التشكيلة الأساسية للفريق مانشستر يونايتد المتوج ببطولة الدوري الأوروبي عام 2017 على حساب أياكس أمستردام الهولندي، سنجدها أنها مختلفة تماماً عن الفريق الحالي «الشياطين الحمر»، حيث كان المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو هو من يقود الفريق، كما كان مروان فيلاني هو صانع الألعاب، وأتوونيو فالنسيا هو من يحمل شارة القيادة ويلعب كظهير أيمن، ودالي بليند يلعب كقلب دفاع ناحية اليسار، وبول بوغيا كمحور ارتكاز، وماركوس راشفورد كقلب هجوم. ويسلط كل من بوغيا وراشفورد الضوء على الكيفية التي تطور بها مانشستر يونايتد في السنوات الأخيرة.

فعندما يقود المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير فريقه لمواجهة فياريال في نهائي الدوري الأوروبي مساء اليوم على ملعب غدانسك، سيكون بوغيا وراشفورد الناجحين الوحيدين من الفريق الذي خاض المباراة النهائية لعام 2017 تحت قيادة مورينيو والذين يُتوقع مشاركتهم في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد. ويجب الإشارة إلى أن أربع سنوات هي فترة طويلة في عالم الرياضة على المستوى الاحترافي، لذلك سيكون هناك تغيير دائم في اللاعبين. لكن عندما قام نائب الرئيس التنفيذي لمانشستر يونايتد، إد وودوارد، بتعيين سولسكاير خلفاً لمورينيو كبديل مؤقت (في البداية) في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بدأ وودوارد في العمل على إعادة بناء مانشستر يونايتد، الذي لم يتمكن من العودة إلى المسار الصحيح تحت قيادة مورينيو وسابقه، لويس فان غال وديفيد مويز.

وكانت هذه اللحظة بمثابة تحول ثقافي وعودة إلى روح النادي الأولى التي وضعها مات بيسيبي في شتاء عام 1945 عندما أصبح مديرًا فنيًا للنادي، وهي الروح التي أعادها المدير الفني الأسطوري

المدير الفني الإنجليزي البالغ من العمر 73 عاماً خاض مسيرة تدريبية حافلة في أوروبا وإنجلترا

روي هودجسون... من طفل يشجع كريستال بالاس إلى أسطورة في تاريخ النادي

من دراسة المنافسين، لكن هودجسون، الذي قاد وست بروميتش البيون لاحتلال المركزين الحادي عشر والعاشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل تعيينه مديراً فنياً للمنتخب الإنجليزي قبل بضعة أشهر من انطلاق كأس الأمم الأوروبية 2012 بعد استقالة فايو كابلو من منصبه، كان يتصرف دائماً باحترام كبير في ظروف صعبة للغاية ربما لا يفهمها سوى من تولى تدريب المنتخب الإنجليزي ممن قبله. ربما شعر

عندما سُئل هودجسون عما إذا كانت هذه هي النهاية حقاً لمسيرته التدريبية، ترك الباب مفتوحاً قليلاً، قائلاً «لا أحد يعلم، إنه لأمر خطير أن تبدأ في الإدلاء بتصريحات جريئة حول التقاعد وأنت لا تزال تشعر بالرضا عن نفسك». وأضاف «أنا حقاً سابتعد عن كرة القدم لفترة، لكن من يدري ماذا سيحدث في المستقبل؟ لا يمكنني أن أحزم بأي شيء في هذه اللحظة. لقد رايت الكثير من الناس يعلنون عن تقاعدهم ووسط ضجة إعلامية كبيرة ثم يعودون للعمل مرة أخرى لفترة قصيرة، وبالتالي فإننا أفضل إلا أن نكون مثلهم وأفضل ذلك».

من دراسة المنافسين، لكن هودجسون، الذي قاد وست بروميتش البيون لاحتلال المركزين الحادي عشر والعاشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل تعيينه مديراً فنياً للمنتخب الإنجليزي قبل بضعة أشهر من انطلاق كأس الأمم الأوروبية 2012 بعد استقالة فايو كابلو من منصبه، كان يتصرف دائماً باحترام كبير في ظروف صعبة للغاية ربما لا يفهمها سوى من تولى تدريب المنتخب الإنجليزي ممن قبله. ربما شعر

عندما سُئل هودجسون عما إذا كانت هذه هي النهاية حقاً لمسيرته التدريبية، ترك الباب مفتوحاً قليلاً، قائلاً «لا أحد يعلم، إنه لأمر خطير أن تبدأ في الإدلاء بتصريحات جريئة حول التقاعد وأنت لا تزال تشعر بالرضا عن نفسك». وأضاف «أنا حقاً سابتعد عن كرة القدم لفترة، لكن من يدري ماذا سيحدث في المستقبل؟ لا يمكنني أن أحزم بأي شيء في هذه اللحظة. لقد رايت الكثير من الناس يعلنون عن تقاعدهم ووسط ضجة إعلامية كبيرة ثم يعودون للعمل مرة أخرى لفترة قصيرة، وبالتالي فإننا أفضل إلا أن نكون مثلهم وأفضل ذلك».



جماهير كريستال بالاس تودع مدرب الفريق المخضرم روي هودجسون (أفب)

المعتز في دوري الدرجة الثالثة خلال الفترة القصيرة التي تولى فيها هودجسون قيادة الفريق، كما يتذكر الجميع فترة ولايته للمنتخب الإنجليزي الاحترافي. وقال هودجسون خلال العام الحالي «أنا سعيد حقاً لأنني لم أعتزل التدريب مبكراً كما كنت أعتزم». لكن هذا لا يعني أن كل خطوات هودجسون في عالم التدريب كانت ناجحة، فلا تزال جماهير ليفربول تتذكر الخسارة في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة أمام نورثهامبتون

ويعد ذلك تولى القيادة الفنية لمنتخب السويد وحقق معه نتائج ممتازة جعلته يحتل المركز الثالث في تصنيف «الفيفا» لأفضل المنتخبات في العالم، وهو الأمر الذي أهله لتولي تدريب نادي إنتر ميلان الإيطالي في عام 1995، قبل أن يرحل بعد ذلك بعامين بعد أن قاد الفريق للوصول إلى المباراة النهائية لكأس الاتحاد الأوروبي. عاد هودجسون مرة أخرى إلى ملعب «سان سيرو» مديراً فنياً مؤقتاً بعد رحيله عن بلاكبيرن، الذي قضى معه فترة ناجحة في البداية وقاده لاحتلال المركز

ويعد ذلك تولى القيادة الفنية لمنتخب السويد وحقق معه نتائج ممتازة جعلته يحتل المركز الثالث في تصنيف «الفيفا» لأفضل المنتخبات في العالم، وهو الأمر الذي أهله لتولي تدريب نادي إنتر ميلان الإيطالي في عام 1995، قبل أن يرحل بعد ذلك بعامين بعد أن قاد الفريق للوصول إلى المباراة النهائية لكأس الاتحاد الأوروبي. عاد هودجسون مرة أخرى إلى ملعب «سان سيرو» مديراً فنياً مؤقتاً بعد رحيله عن بلاكبيرن، الذي قضى معه فترة ناجحة في البداية وقاده لاحتلال المركز

ويعد ذلك تولى القيادة الفنية لمنتخب السويد وحقق معه نتائج ممتازة جعلته يحتل المركز الثالث في تصنيف «الفيفا» لأفضل المنتخبات في العالم، وهو الأمر الذي أهله لتولي تدريب نادي إنتر ميلان الإيطالي في عام 1995، قبل أن يرحل بعد ذلك بعامين بعد أن قاد الفريق للوصول إلى المباراة النهائية لكأس الاتحاد الأوروبي. عاد هودجسون مرة أخرى إلى ملعب «سان سيرو» مديراً فنياً مؤقتاً بعد رحيله عن بلاكبيرن، الذي قضى معه فترة ناجحة في البداية وقاده لاحتلال المركز

الحالي لتكريم أحد أبرز أساطير النادي عبر تاريخه الطويل. ويتذكر كيمبر - الذي كان والده يعمل محصلاً للتذاكر في الحافلة التي يقودها والد هودجسون، بجيل، الذي كان يشجع نيوكاسل يونايتد، وكان يعيش في الطابق السفلي من عقار على طريق سيدنهام في لندن - أنه طلب من صديقه القديم تدريب فريق بارك هيل يونايتد تحت 11 عاماً في أواخر الستينات. وقال كيمبر عن هودجسون عندما تولى الأخير قيادة المنتخب الإنجليزي في عام 2012 «إنه لم يترجع أو ينظر إلى الوراء منذ ذلك الحين». وُلد اتبع هودجسون خطته الأصلية واعتزل عالم التدريب قبل خمس سنوات عندما انتهى عقده مع منتخب فنلندا بعد بضعة أشهر من احتفاله بعيد ميلاده الستين، فربما لم تتح له الفرصة أبداً لتولي القيادة الفنية لمنتخب بلاده أو لنادي كريستال بالاس في مسقط رأسه.

ويحلول ذلك الوقت، كان هودجسون، الذي خاض بعض التجارب في «سبليهرست بارك» قبل الانتقال للعب في دوريات الهواة والعمل في مجال التدريب في سن الحادية والعشرين من عمره، قد صنع لنفسه اسماً على الساحة العالمية. وحيناً إلى جنب مع بوبي هوتون - زميل سابق آخر في الدراسة - صنع هودجسون لنفسه اسماً كواحد من أنجح المديرين الفنيين في السويد، حيث فاز بلقب الدوري مع نادي هامستاد في موسم الأول في عام 1976، قبل أن يقود نادي مالمو للفوز بلقب الدوري خمس مرات متتالية خلال الثمانينات من القرن الماضي.

قال المدير الفني الإنجليزي المخضرم روي هودجسون قبل أسبوعين «كان عالم كرة القدم مختلفاً تماماً عما نعرفه اليوم، ولا يمكنك حقاً إجراء المقارنات. لقد تلقيت الكثير من الرسائل من أشخاص مثلي، كانوا يشاهدون مباريات النادي لمدة 50 أو 60 عاماً، وهذه هي الخلفية التي لدينا، ومن الرائع أن يكون هناك تواصل معهم وارتباط بهم». لقد مر ما يقرب من سبعة عقود منذ أول مرة ذهب فيها هودجسون إلى ملعب «سبليهرست بارك» لتابعة مباريات ناديه المفضل. وكانت المباراة التي خسرها كريستال بالاس على ملعبه أمام أرسنال بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في المرحلة قبل الأخيرة من مسابقة الدوري تمثل لحظة مهمة في حياته؛ لأنها كانت المباراة الأخيرة التي يقود فيها هودجسون الفريق على ملعب «سبليهرست بارك». بعدما أعلن الرحيل عن النادي بنهاية الموسم الحالي.

وكان هودجسون، البالغ من العمر 73 عاماً، قد نشأ في العقار نفسه الذي يقيم به ستيف كيمبر - الذي تولى أيضاً تدريب كريستال بالاس في مرحلة ما - وتولى مسؤوليات العديد من الأندية في السويد وسويسرا وإيطاليا قبل أن يتولى منصب المدير الفني للمنتخب الإنجليزي. وبعد أربع سنوات على رأس القيادة الفنية لكريستال بالاس في فترة تميزت بالاستقرار الشديد، أعلن هودجسون عن نهاية رحلته مع كريستال بالاس، وهو ما يعني أن انصاف الفريق لديهم فرصة قبل نهاية الموسم

... وحين وقت توقف مسيرة هودجسون التدريبية (إبأ) فانا أفضل إلا أن نكون مثلهم وأفضل ذلك».

... وحين وقت توقف مسيرة هودجسون التدريبية (إبأ) فانا أفضل إلا أن نكون مثلهم وأفضل ذلك».

تدعيم سياحي لمنطقة عسير بحفظ الموروث الإنساني الثقافي



تسعى شركة السودا إلى حفظ الموروث الثقافي وإثراء الأرشيف الوطني لمنطقة عسير



تتميز السودا ورجال ألمع بتراثها الغني وثقافتها الأصيلة

أبها، «الشرق الأوسط»
تسعى شركة «السودا للتطوير» المعنية بتطوير منطقة السودا في منطقة عسير ومحافظة رجال ألمع، لحفظ الموروث الثقافي وإثراء الأرشيف الوطني لمنطقة عسير، وإجراء الأبحاث والتوثيق في محافظة رجال ألمع، وتساهم في مساندة شركة «السودا للتطوير» بالاحتواء في الأصيلة، التي تسعى الشركة لتوثيقها مع شيوخ القبائل والمؤرخين والأدباء من المجتمع المحلي للحفاظ على التراث المادي وغير المادي.
وأكد الرئيس التنفيذي لشركة «السودا للتطوير»، أن السودا ورجال ألمع تتميز بمجتمعها الأصيل وتراثها الغني وثقافتها الأصيلة، التي تسعى الشركة لتوثيقها بالتعاون مع دائرة الملك عبد العزيز. يذكر أن شركة «السودا للتطوير» تهدف لإبراز وتعزيز التراث الثقافي في السودا وأجزاء من محافظة رجال ألمع لتصبح وجهة جاذبة سياحية عالمية غنية بمجتمعها الأصيل وثقافتها الفريدة.



قرية رجال التراثية



حفظ الموروث الإنساني الثقافي عن طريق توثيق الحياة الاجتماعية في عسير

عبر معرض تشكيلي يشارك فيه 45 فناناً أجواء الخمسينات تستعيد بريقها في القاهرة

القاهرة، محمد عجم

«يا سلام على القاهرة في الخمسينات»؛ عبارة ما زالت تردّد عبر السنين الأبناء والأجداد، في إشارة إلى روعة وجمال العاصمة المصرية في ذلك الوقت وما سبقه، وهي العبارة التي أزعج لها بعض الرخالة الأوروبيين، مؤكداً هذا البريق القاهري بقولهم: «إذا أردت أن تشاهد حدائق باريس وسحر فيينا وعراقة إسطنبول فإذهب إلى القاهرة».

متجاوزاً الزمان والمكان؛ يسافر بنا المعرض الفني «القاهرة 50»، عبر الزمن إلى حقبتَي الأربعينات والخمسينات من القرن العشرين، في رحلة هدفها ربط الماضي بالحاضر، وتعريف الأجيال الجديدة في مصر بطبيعة حياة



الموالد الشعبية لعادل الليثي (الشرق الأوسط)



الزي الأزهرى لإسراء عامر (الشرق الأوسط)



الإسكندرية في حقبة الخمسينات للفنان محمد الأزهرى (الشرق الأوسط)



عمل من الحديد الخردة للتحا حسان حسين (الشرق الأوسط)

الأجيال الجديدة، فهذا دور الفنان التشكيلي في الربط بين الماضي والحاضر، وتوعية المتلقي عبر إعادة صياغة الرؤى والرموز الفنية لتكون ذات تأثير بصري، مما يعمل على إيجاد دور للمتلقى يسمح له باكتشاف قيمة هذه الرموز وجمالياتها، وبالتالي الوصول إلى درجة شديدة من الذوق والتواصل والارتباط مع الأعمال الفنية.
يحكي فنانو المعرض هذه الفترة الزمنية من خلال صياغة مظاهر الحياة اليومية في مصر من عمارة وملابس وعادات وتقاليد، فجدج العمارة الخديوية بمنطقة وسط القاهرة حاضرة في أعمال العديد من الفنانين، حيث رسم المباني الكلاسيكية وأظهر جمال زخارفها، كما نجد حضور الملابس حيث إلغاء ارتداء الطربوش، أو وجود الملاء اللب التي تميزت

اجدادهم في الماضي عبر الفنون التشكيلية، إذ يضم المعرض أعمالاً لـ45 فناناً وفنانة، استعدوا فيها مفردات من هذه السنوات، من خلال العودة إلى مخزون الذاكرة العامة أو ذاكرة الدراما، عازفين بها على أوتار الحنين «الزمن الجميل».
المعرض تستضيفه قاعة صلاح طاهر في دار الأوبرا المصرية (وسط القاهرة) حتى نهاية الشهر الجاري، بتنظيم من أتيليه «مرسم فينستنت»، ويقول مُنظّمه نشأت عبد المولى، لـ«الشرق الأوسط»: «معرض القاهرة 50 هو امتداد للسلسلة معارض هادفة إلى إحياء التراث المصري، واخترانا في هذا المعرض الفترة ما بين 1950 إلى 1950».

يحكي فنانو المعرض فترة الخمسينات من خلال صياغة مظاهر الحياة اليومية في مصر من عمارة وملابس وعادات وتقاليد

شاهد العام الماضي متفرجون من 81 دولة

«مهرجان الرقص المعاصر»... من بيروت إلى كل العالم

بيروت، سوسن الأبطح



مشهد من أحد عروض مهرجان بيروت (تصوير: أسكن البيروت)

متصلة مع هموم الحاضر، من الأزمات الاقتصادية إلى انفجار مرفأ بيروت والطغيان والقلق. الفنانون هم جزء من الناس، ويعانون ما يعانیه الآخرون، وبالتالي هناك المشاكل الفردية، والهموم العامة التي يتشاركها الجميع. هذا ما راه المتفرج في العرض الافتتاحي «كوسموس»، ومن ثم مع الراقصة تونسية الأصل خلود ياسين، والراقص اللبناني الكسندر بوليكيغيتش الذي هو نفسه عانى بعد تضرر بيته في انفجار المرفأ، وذلك حين قدما عرضيهما في «متحف سرسوق» حياً. المتحف الذي فتح حديثه متجره، ولا يزال يحاول الانبعاث بعد أن ذهب به عصف الانفجار هو الآخر. وكانت مجموعة من الراقصين اللبنانيين الشباب قد قدمت عرض «استحضار سريع الزوال» بقيادة المصممة كورين سكاك، على منصة «سيترن»، و«غروندي زيرو» هو عرض آخر تم تقديمه يستكشف الجسد كمساحة للهندسة المعمارية المفقودة. يقول راجح، «لأبد من التساؤل حول الاحتمالات المتبقية للجسد، ونقاط الضعف، والمرونة، أو الغمر، وكيف يتفاعل في لحظات الأزمات. نحن نذكرك بالعالم الذي نعيش فيه يمر بمرحلة تحول. بعد الظروف الاجتماعية والسياسية والصحية المروعة لعامي 2019 و2020، يبدو أنه لا مفر من أن تكون الثقافة في طبيعة السؤال والاستكشاف وتجديد الفكر».

خلال أسبوع واحد فقط، كما أن تقديم العروض في الهواء الطلق، كما فعلنا في متحف سرسوق، يعطي روحاً مختلفة للأعمال، ومعنى مختلفاً حين نرى جسد الراقصين يعانق ملامح المدينة». حرص مهرجان بيروت للرقص، خلال الدورات السابقة، على التشبيك مع دول عربية، منها فلسطين ولا يزال، وقد تاجل مهرجانياً إلى شهر يوليو (تموز)، بسبب الأحداث الأليمة التي تمر بها. التحولات بعد «كورونا» جعلت توجه المهرجان أكثر عالمية، بفضل الانفتاح الإلكتروني. لذلك فإن الدورة الحالية التي بدأت عروضها يوم 19 من الحالي وتستمر حتى 27 يونيو (حزيران) المقبل، تحفل بمشاركة عشرات الفنانين من دول أوروبية ومتوسطة، و10 منظمات ثقافية من ثماني مدن. وثمة تركيز هذه المرة على فعاليات إلى جانب عروض الرقص، منها الحوارات، وتبادل التجارب، وعرض الأفلام والنقاش حول الطاولات المستديرة. المواضع حسب راجح

واحدة من بوادر بدء التعافي، عودة «مهرجان بيروت للرقص المعاصر» (بايبود) ولو رمزياً إلى عروض، حضرها عدد قليل من الجمهور خلال عطلة الأسبوع الماضي في «قصر سرسوق» في العاصمة اللبنانية، فيما تستمر بقية حفلاته على منصة «سيترن لايف». ونحت عنوان «عمارة الجسد المدمر» يشارك 70 فناناً في الدورة الـ17 لهذا المهرجان السنوي الذي له جمهور عريض في لبنان، ويصر على استمرار مسيرته رغم كل العثرات خلال الستين الماضيتين. ثمة أفق فتحة الأزمات يجبرنا عمر راجح صاحب مشروع «مهرجان بايبود»، معتبراً أن النقل «أونلاين» الذي استجرت به أزمة «كورونا» لن يختفي، «وإن زال الوباء»، ولم يتوقف المهرجان العام الماضي فقد نقل حفلاته على الشبكة الإلكترونية، من دول مختلفة. وهذه السنة، جزء من المهرجان سيكون أونلاين جزء من المنصة التي تم تفعيلها «سيترن لايف». ويرى راجح أن هذه المنصة فتحت أفقاً جديداً، لأن العرض على «زووم» أو وسائل التواصل المعروفة ثبت أن المشاهدين عليها، غالباً ما يغادرون بعد قليل من الوقت. أما المنصة التي أريد لها أن تكون موجودة خصيصاً لهذه الغاية، فيدخلها الراقص، يدفع ثمن تذكرة الحضور، أو مجاناً أحياناً، لكن المتفرج يكون أكثر جدية. تابع المهرجان العام الماضي جمهور من 81 دولة مختلفة، وهو ما لم يكن متاحاً خلال العروض الحية. «اكتشفنا بسبب الأزمة وجود احتمالات جديدة لم تكن نعرفها، فقد شاهدنا العام الماضي على المنصة سبعة آلاف متفرج

